الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد البشير الإبراهيمي

– برج بوعريريج –

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية قسم: العلوم الاجتماعية

الموضوع:

المعالجة الإعلامية للحراك الشعبي في الصحافة المكتوبة

"دراسة تحليلية مقارنة لصحيفتي البلاد والشعب"

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع الاتصال

تخصص: علم اجتماع الاتصال

إعداد الطالبة: إشـــراف:

*خليدة عشاشة د/ نورالدين دحمار

السنة الجامعية: 2019-2020

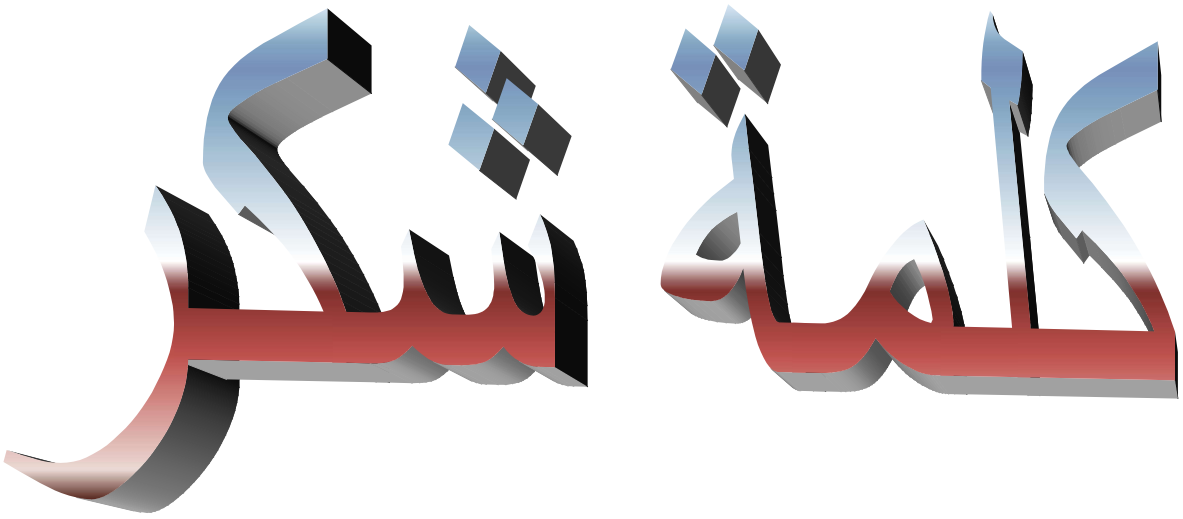

بعد الله عزو جل صاحب الفضل الأول والأخير

أتقدم بجزيل الشكر وفائق الاحترام والتقدير إلى أستاذي الدكتور

"دحمار نور الدين"

على مساندته وإرشاده بالنصح والتصحيح وعلى اختيار الموضوع.

إهداء

أهدي هذا المجهود العلمي الذي يتجسد في مذكرة الماستر في تخصص علم اجتماع الاتصال...

إلى أمي يا من علمتني العطاء دون مقابل... إليك يا أغلى كنوز العالم وأعز ما أملك أمي الغالية.

إلى تاج رأسي واعتزازي... إلى من علمني الخلق الكريم والدي.

إلى أخواتي سندي في الحياة وإلى جميع زملائي الذين عشت معهم لحظات لن يمحوها الزمن.

إلى من شجعني ودعمني في حياتي وأعطاني دفعة للأمام.

ملخص الدراسة:

تعد هذه الدراسة من الدراسات التي تهدف إلى التعرف على طبيعة المعالجة الإعلامية للحراك الشعبي في الصحافة المكتوبة، ومعرفة الأساليب الإقناعية المستخدمة في تغطية الحراك الشعبي وكذلك المساحة التي خصصتها صحيفتي الدراسة في معالجة الموضوع.

وتم استخدام المنهج المسحي وأيضا المنهج المقارن، وأداة تحليل المحتوى على عينة قصدية من الصحف الجزائرية البلاد والشعب، والعينة المنتظمة للمادة التحليلية باستخدام الأسبوع الصناعي.

أهم النتائج التي تم التوصل إليها:

- ركزت جريدة البلاد على موضوع رفض العهدة الخامسة، أما جريدة الشعب ركزت على المطالبة بالمرحلة الانتقالية والتغيير.
- لجأت جريدة البلاد للمحرر الصحفي أما جريدة الشعب اعتمدت على المراسل الصحفي.
- ذكرت مواضيع القضية بدون ذكر الولاية في جريدة البلاد، أما جريدة الشعب فذكرت الولاية وهي العاصمة.
- تعتمد كلتا الصحيفتين على الجمهور العام.
- لجأت الصحيفتين في عرض المواضيع إلى عرض القضية.
- اعتمدت جريدة البلاد على التقرير الصحفي في المادة الصحفية أما جريدة الخبر فقد اعتمدت على الخبر الصحفي.
- نشرت الصحيفتين المواضيع في الجهة اليسرى.

- اعتمدت جريدة البلاد على نص بصورة موضوعية، أما جريدة الشعب على نص بدون صورة.
- اعتمدت جريدة البلاد على العنوان العمودي في عرض المواضيع، أما جريدة الشعب اعتمدت على العنوان العريض.
- تنشر الصحيفتين المواضيع في الصفحة الأولي ثم الصفحات الداخلية.
- خصصت جريدة البلاد أكبر مساحة من جريدة الشعب.

الكلمات المفتاحية: المعالجة الإعلامية، الحراك الشعبي، الصحافة المكتوبة.

Résumé de l'étude.

Cette étude vise à identifier la nature du traitement médiatique du mouvement populaire dans la presse écrite, et les méthodes des méthodes féodales utilisées pour couvrir le mouvement populaire ainsi que la superficie allouée par les deux documents de l'étude. La méthode d'enquête a été utilisée ainsi que l'approche comparative, l'outil d'analyse du contenu pour un échantillon de journaux et de personnes du pays, et l'échantillon systématique de matériel analytique utilisant la semaine industrielle.

Les principales conclusions du rapport étaient:

- Le journal Al-Shaab s'est concentré sur la question du rejet du cinquième mandat.
- le journal Al-Shaab s'est concentré sur la revendication de la phase de transition et de changement.
- Le journal Al Bilad Mujal a fait appel au journaliste, tandis que le journal Al-Shaab s'est appuyé La question a été mentionnée sans mentionner l'État dans le journal Al-Shaab.
- le journal d'État Al-Shaab a mentionné la capitale.

Résumé

- Les deux journaux sont axés sur le public.
- Les deux journaux utilisés dans un spectacle Le journal du pays s'est appuyé sur un texte objectif.
- le journal Al-Shaab n'avait pas de texte.
- Le journal al-Shaab s'est appuyé sur le titre de la présentation thématique.
- le journal al-Shaab s'est appuyé sur le titre général.
- Les deux articles publient les sujets sur la première page, puis sur les pages intérieures.
- Le journal du pays a consacré la plus grande partie du Journal du Peuple.

Mots clés : Traitement des médias, mouvement populaire, presse écrite.

فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
كلمة شكر	
إهداء	
ملخص الدراسة	
فهرس المحتويات	
فهرس الجداول	
فهرس التمثيل البياني	
مقدمة	أ
الإطار المنهجي	
تمهيد	5
إشكالية الدراسة	6
تساؤلات الدراسة	8
فرضيات الدراسة	8
أهمية الدراسة	9
أهداف الدراسة	10
أسباب اختيار الموضوع	10
مفاهيم الدراسة	11
الدراسات السابقة	14
نوع الدراسة ومنهجها	30
أدوات جمع البيانات	32
مجالات الدراسة	33
مجتمع الدراسة التحليلية وعينته	33

وحدات التحليل والقياس	37
اختيار صدق التحليل وثباته	45
صعوبات البحث	47
خلاصة الفصل	48
الإطار النظري للدراسة	
الفصل الأول: مدخل إلى الحراك الشعبي في الجزائر	
تمهيد	50
المبحث الأول: مدخل إلى الحراك الشعبي في الجزائر	51
المطلب الأول: مفهوم الحراك الشعبي في الجزائر	51
المطلب الثاني: المفاهيم المشابهة للحراك الشعبي	53
المطلب الثالث: سيرورة أحداث الحراك الشعبي في الجزائر	55
المطلب الرابع: أسباب اندلاع الحراك الشعبي في الجزائر	59
المطلب الخامس: مميزات الحراك الشعبي في الجزائر	63
المطلب السادس: الحراك الشعبي في الجزائر بين الإيجابيات والسلبيات	66
خلاصة الفصل	68
الفصل الثاني: مدخل إلى الصحافة المكتوبة	
تمهيد	70
المبحث الأول: مدخل إلى الصحافة المكتوبة	71
المطلب الأول: مفهوم الصحافة المكتوبة	71
المطلب الثاني: خصائص الصحافة المكتوبة	73
المطلب الثالث: أنواع الصحافة المكتوبة	75

المطلب الرابع: وظائف الصحافة المكتوبة	79
المطلب الخامس: نشأة الصحافة المكتوبة في الجزائر	83
خلاصة الفصل	96
الإطار التطبيقي: نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها	
المبحث الأول: التعريف بصحيفتين الدراسة	98
المطلب الأول: تعريف جريدة البلاد	98
المطلب الثاني: تعريف جريدة الشعب	99
المطلب الثالث: عرض نتائج بيانات الحراك الشعبي الجزائري حسب المضمون	100
المطلب الرابع:عرض نتائج بيانات الحراك الشعبي الجزائري حسب الشكل	123
النتائج العامة للدراسة	142
مناقشة النتائج على ضوء فرضيات الدراسة	144
خاتمة	148
توصيات الدراسة	149
قائمة المراجع	151
الملاحق	

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
01	يوضح توزيع عينة الأعداد المعنية بالتحليل في صحيفة "البلاد".	35
02	يوضع توزيع عينة الأعداد المعنية بالتحليل في صحيفة "الشعب".	36
03	يوضح موضوعات الحراك الشعبي الجزائري التي تناولتها صحيفتي الدراسة.	100
04	يوضح مصادر الحصول على المعلومات عن الحراك الشعبي الجزائري في صحيفتي الدراسة.	108
05	يوضح المجال الجغرافي للحراك الشعبي الجزائري في صحيفتي الدراسة.	112
06	يوضح الجمهور المستهدف في الحراك الشعبي الجزائري في صحيفتي الدراسة.	117
07	يوضح أساليب الإقناع للحراك الشعبي الجزائري في صحيفتي الدراسة.	120
08	يوضع شكل المادة الصحفية للحراك الشعبي الجزائري في صحيفتي الدراسة.	123
09	يوضح جهة نشر المادة الصحفية حول الحراك الشعبي الجزائري في صحيفتي الدراسة.	128
10	يوضح عنصر الصورة المستخدمة في الحراك الشعبي الجزائري في صحيفتي الدراسة	131
11	يوضح العناوين المستخدمة في عرض الحراك الشعبي الجزائري في صحيفتي الدراسة	134
12	يوضح موقع المادة الصحفية المنشورة عن الحراك الشعبي الجزائري في صحيفتي الدراسة	137

13	يوضح حجم المساحة المخصصة للحراك الشعبي الجزائري في صحيفتي الدراسة	140

فهرس التمثيلات البيانية

رقم الشكل	عنوان التمثيل البياني	رقم الصفحة
01	يوضع موضوعات الحراك الشعبي في صحيفة البلاد	106
02	يوضع موضوعات الحراك الشعبي في صحيفة الشعب	107
03	يوضح مصادر الحصول على المعلومات للحراك الشعبي الجزائري في صحيفة البلاد	111
04	يوضح مصادر الحصول على المعلومات للحراك الشعبي الجزائري في صحيفة الشعب	111
05	يوضح المجال الجغرافي للحراك الشعبي الجزائري في صحيفة البلاد.	115
06	يوضح المجال الجغرافي للحراك الشعبي الجزائري في صحيفة الشعب.	116
07	يوضح الجمهور المستهدف في الحراك الشعبي الجزائري في صحيفة البلاد.	118
08	يوضح الجمهور المستهدف في الحراك الشعبي الجزائري في صحيفة الشعب.	119
09	يوضح أساليب الإقناع للحراك الشعبي الجزائري في صحيفة البلاد.	122
10	يوضح أساليب الإقناع للحراك الشعبي الجزائري في صحيفة الشعب.	122
11	يوضح شكل المادة الصحفية للحراك الشعبي الجزائري في صحيفة البلاد.	126
12	يوضح شكل المادة الصحفية للحراك الشعبي الجزائري في صحيفة الشعب.	127

13	يوضح جهة نشر المادة الصحفية للحراك الشعبي الجزائري في صحيفة البلاد.	129
14	يوضح جهة نشر المادة الصحفية للحراك الشعبي الجزائري في صحيفة الشعب.	130
15	يوضح عنصر الصورة المستخدمة في الحراك الشعبي الجزائري في صحيفة البلاد.	133
16	يوضح عنصر الصورة المستخدمة في الحراك الشعبي الجزائري في صحيفة الشعب.	133
17	يوضح العناوين المستخدمة في عرض موضوع الحراك الشعبي الجزائري في صحيفة البلاد.	136
18	يوضح العناوين المستخدمة في عرض موضوع الحراك الشعبي الجزائري في صحيفة الشعب.	136
19	يوضح موقع المادة الصحفية المنشورة عن الحراك الشعبي الجزائري في صحيفة البلاد.	139
20	يوضح موقع المادة الصحفية المنشورة عن الحراك الشعبي الجزائري في صحيفة الشعب.	139
21	يوضع حجم المساحة المخصصة للحراك الشعبي الجزائري في صحيفة البلاد.	141
22	يوضع حجم المساحة المخصصة للحراك الشعبي الجزائري في صحيفة الشعب.	141

مقدمـــــــــــة

مقدمة:

ساهمت تكنولوجيا الإعلام والاتصال على ربط التواصل بين الشعوب بمختلف أشكالها ولهذا أصبح العالم قرية صغيرة، وكل هذه التطورات أثرت بشكل كبير على مختلف جوانب حياة الأفراد وهذا من خلال الوسائل المتعددة لتقوية العلاقات فيما بينهم تزويد الجمهور بأحدث الأخبار والمعلومات، حيث لكل وسيلة جمهورها الخاص.

وقد عرفت الجزائر مؤخرا موجه الحراك الشعبي الجزائري(22 فيفري 2019)، حيث أصبح أهم حدث وسط الإعلام والاتصال فقد خرج الشعب الجزائري للشوارع في ذلك اليوم للتعبير عن رأيه بطريقة سلمية وهذا بسبب ترشح الرئيس عبد العزيز بوتفليقة وسوء الأوضاع المعيشية وبروز أشكال الفساد.

حيث يوصف عصرنا الحالي بعصر المعلومات ولهذا تبرزت الحاجة إلى مختلف وسائل الإعلام للنشر ونقل المعلومات والأخبار، حيث تنوعت وتعددت هذه الوسائل فنجد التلفزيون، والإذاعة والصحافة المكتوبة، وهذه الأخيرة أصبحت وسيلة مهمة في التأثير على القراء.

وتسعي الصحافة المكتوبة في الجزائر إلى رصد الأخبار والمعلومات والقيام بنشرها في صفحاتها من أخبار يومية وأفكار وحقائق حول موضوع معين داخل المجتمع، وتساهم في الكشف عن الأسباب والحقائق الموجودة في قضية ما، وهذا من خلال ما تحمله من مقالات التي تسعى إلى تفسير وتحليل الظاهر وهذا ما نشرته الصحيفتين "البلاد" و"الشعب" من موضوعات حول الحراك الشعبي الجزائري والسعي لمعرفة مقدار أهمية كل جريدة للحدث.

وسنحاول من خلال دراستنا معرفة الكيفية التي تقوم بها الصحافة المكتوبة في معالجة الحراك الشعبي الجزائري، باعتبارها وسيلة إعلامية تتميز بعدة خصائص تميزها عن غيرها من الوسائل وتسعى لتأثير في القراء واكتساب عدد ممكن من الجمهور وتزويدهم بالأخبار والمعلومات والتأثير في سلوكهم.

وسنعتمد في هذه الدراسة على الخطة التالية التي تتلخص في الإطار المنهجي والإطار النظري والإطار التطبيقي على النحو التالي:

حيث يتضمن الإطار المنهجي بداية بتمهيد وتحديد الإشكالية لدراسة وتساؤلاتها وفرضياتها وأهدافها وأهميتها وأسباب اختيار الموضوع وتحديد المفاهيم، بالإضافة إلى الدراسات السابقة ونوع الدراسة ومنهجها وأدوات جمع البيانات ومجالات الدراسة وعينة الدراسة، وكذلك وحدات التحليل والقياس وصعوبات البحث التي واجهتنا أثناء البحث، وأخيرا خلاصة الفصل.

أما الإطار النظري للدراسة في جزئه الأول من الفصل الأول: مدخل إلى الحراك الشعبي في الجزائر.

فنتناوله بداية بتمهيد ومبحث واحد وستة مطالب وأخيرا خلاصة الفصل:

المبحث الأول: مدخل إلى الحراك الشعبي الجزائري ويتضمن: مفهوم الحراك الشعبي في الجزائر، المفاهيم المشابهة للحراك الشعبي، سيرورة أحداث الحراك الشعبي في الجزائر أسباب اندلاع الحراك الشعبي في الجزائر، مميزات الحراك الشعبي في الجزائر، الحراك الشعبي في الجزائر بين الإيجابيات والسلبيات، وأخيرا خلاصة الفصل.

أما الجزء الثاني من الجانب النظري للدراسة في فصله الثاني تحت عنوان: مدخل إلى الصحافة المكتوبة فيضم: تمهيد مبحث واحد وخمسة مطالب وأخيرا خلاصة الفصل. المبحث الأول الموسوم بـ: مدخل إلى الصحافة المكتوبة ويضم: مفهوم الصحافة المكتوبة وخصائصها وأنواعها ووظائفها وكذلك نشأة الصحافة المكتوبة في الجزائر، وأخيرا خلاصة الفصل.

أما في الإطار التطبيقي للدراسة فتضمنت: المبحث الأول بتعريف صحيفتي الدراسة البلاد والشعب، ثم نتائج الدراسة التحليلية لصحيفتي الدراسة من خلال دراسة الحراك الشعبي في الجزائر حسب مضمون في صحيفتي الدراسة، ثم الحراك الشعبي في الجزائر حسب الشكل في صحيفتي الدراسة، بالإضافة إلى النتائج العامة للدراسة، ومناقشة النتائج على ضوء فرضيات الدراسة، ثم خاتمة وتوصيات الدراسة، قائمة المراجع وملاحقها.

الإطار المنهجي

تمهيد:

يعد اختيار الموضوع الركيزة الأساسية والمهمة للقيام بالدراسة، ولابد من أن تتوفر لدى الباحث مجموعة من المعلومات منها أفكار مسبقة وينبغي عليه أن يعرف ما يريده وكيف يكون قادر على وضع خطة مناسبة للموضوع.

ويتضمن هذا الإطار المنهجي للدراسة من إشكالية وتساؤلات وأيضا فرضيات، وأهمية الموضوع وأهدافه وأسبابه، مرورا بتحديد مفاهيم الدراسة والدراسات السابقة ثم الإجراءات المنهجية التي تتناول فيها نوع الدراسة ومنهجها وأدوات جمع البيانات ومجالات الدراسة ومجتمع الدراسة التحليلية وعينته ووحدات التحليل والقياس واختيار صدق التحليل وثباته، وأخيرا صعوبات البحث.

إشكالية الدراسة:

شهدت دول العالم العربي في العقود الأخيرة موجة الاحتجاجات من خلال انتفاضات قامت بها شعوب الدول مثل:(تونس، ليبيا، سوريا، العراق) وانتشرت في معظم أقطار الوطن العربي تطالب بالمزيد من الإصلاح وحرية الرأي، العدالة ومحاربة الفساد والتغيير في الأوضاع الاجتماعية، الاقتصادية، والسياسية وحتى النفسية.

والجزائر كغيرها من الدول شهت بداية حراك شعبي سنة **2019** غليانا شعبيا لم تشهده منذ عقود، إذ أن البلاد مقبلة على انتخابات رئاسية مصيرية وذلك بتاريخ **18** أفريل**2019** أن ترشيح الرئيس المنتهية ولايته عبد العزيز بوتفليقة لعهدة رئاسية خامسة كانت مذلة ومهينة للجزائريين، وهذا ما دفع الشعب الجزائري للخروج إلى الشارع للتعبير عن رفضهم للعهدة الخامسة، والمطالبة بحقوقهم وإنتاج واقع سياسي جديد وتحقيق أهداف كاملة وبناء دولة جديد خالية من الفساد حيث ساهمت الشعارات المرفوعة في المسيرات في صنع لغة تواصلية بين مختلف الأجيال لإحداث حالة تضامن بينهم.

جاءت الدعوة عبر وسائل التواصل الاجتماعي للخروج يوم 22 فيفري 2019 بعد صلاة الجمعة وذلك عن طريق احتجاجات أو مسيرات للتعبير عن الوضع الراهن للنظام السياسي، حيث كانت هذه المسيرات ذو مستوى ووعي إيجابي بقدرة الذات على الرفض والتغيير، وعبر الشعب الجزائري عن نفسه من خلال مواقفه والمطالبة بطريقة سلمية وحضارية أبهرت العالم والمحللين السياسي، وهي عبارة عن رسالة موجه لجميع الدول الأخرى، إن الحراك الشعبي الجزائري الذي تعيشه الجزائر الآن في حيثياته وظروفه وأساليبه يسعى للتخلص من الوعي الزائف وشرعية الواقع عما حصل في عدد من الدول العربية، فهذا الحراك المقدس قدم للعالم درسا جديد لم تسبق إليه

مدارس الشعوب الأخرى، وهذا من خلال الوعي الشعب ومبادئه وأخلاقه كذلك سلمية في الحراك، فالشعب الجزائري لا يستحق هذا الوطن المهين بين الأمم وأن الجزائر تمتلك كل الطاقات والوسائل والفرص لتكوين دولة ذات سلطة قوية، حيث أن المطالب تصب في اتجاه واحد وهدف واحد ألا وهو التغيير والانتقال لبناء جزائر جديدة وفق أهداف جديدة في الحرية والفكر والعلم والإبداع.

ومن هنا تحتل وسائل الاتصال والإعلام مكانة مميزة من خلال طبيعة وظائفها وتأثيرها على أفراد المجتمع ومن بينها الصحافة المكتوبة التي تسعى لإيجاد وتقديم معلومات جديدة عن الحراك الشعبي الجزائري، ومعرفة مدى اهتمام هذه الوسيلة الإعلامية الإخبارية (الصحافة المكتوبة) من مواكبة التطور واقتناء أحدث التقنيات من أجل ضمان نجاحها وتوعية جمهورها وتزويدهم بأبرز الأخبار والمعلومات وتنمية الوعي للجماهير للإطلاع على أحداث وتغير الحراك الشعبي ومدى مساهمتها في التأثير على أفكار الأفراد وآرائهم اتجاه الحراك الشعبي في الجزائر.

والصحافة المكتوبة كغيرها من الوسائل الإعلام وبكافة أشكالها هي أحد المتغيرات التي تلعب دورا مهما في مسيرات الحراك الشعبي الجزائري وذلك من خلال المادة الإعلامية التي تقدمها حيث خصصت مساحات كبيرة وتنوع في فنون الصحيفة وذلك بسب حداثة الموضوع ومدى أهميته لدى المجتمع والعالم ككل لاستهداف أكبر عدد من الجمهور لهذه الوسيلة حيث تنوعت هذه الموضوعات وذلك حسب الزمن ومتطلبات الشعب ومن بينها المطلب الأساسي" لا للعهدة الخامسة إلى تغيير وإصلاح سياسي حيث تحدث عن الجانب الإيجابي الذي أظهرته تلك المسيرات وهي القيم الحضارية والسلمية،وعليه يتمثل السؤال المحوري للدراسة في: ما طبيعة المعالجة الإعلامية للحراك الشعبي الجزائري في الصحافة المكتوبة من نموذج جريدتي البلاد والشعب؟

تساؤلات الدراسة:

من خلال الإشكالية التي طرحها ولتوضيح مضمون الإشكالية صغنا التساؤلات الفرعية التالية:

أ/ تساؤلات من حيث المضمون: ماذا قيل؟

- ما موضوعات الحراك الشعبي الأكثر تغطية من طرف الصحف عينة الدراسة؟
- ما المصادر التي اعتمدتها الصحف عينة الدراسة في تغطية موضوعات الحراك الشعبي ؟
- ما البعد الجغرافي للحراك الشعبي في الصحف عينة الدراسة؟
- ما الجمهور المستهدف للصحف عينة الدراسة خلال تغطيتها للحراك الشعبي ؟
- ما الأساليب الإقناعية المستخدمة في تغطية الحراك الشعبي في الصحف عينة الدراسة؟

ب/ تساؤلات من الشكل: كيف قيل؟

- ما الفنون الصحفية المستخدمة في معالجتها للحراك الشعبي؟
- ما جهة النشر موضوعات الحراك الشعبي على مستوى الصفحات؟
- ما عناصر الإبراز المستخدمة في تغطية الحراك الشعبي؟
- ما المساحة التي خصصتها الصحف عينة الدراسة في معالجتها الحراك الشعبي؟

الفرضيات:

الفرضية العامة:

عالجت جريدتي البلاد والشعب الحراك الشعبي باهتمام كبير.

الفرضيات الفرعية:

من حيث المضمون: ماذا قيل؟

أهم الموضوعات التي غطتها الصحيفتان هما رفض العهدة الخامسة.

تعتمد صحيفتي الدراسة على المحرر الصحفي في تغطية الحراك الشعبي الجزائري.

تعتمد صحيفتي الدراسة في المجال الجغرافي على ولاية العاصمة.

استهدفت صحيفتين الدراسة على الجمهور العام.

تعتمد صحيفتي الدراسة على تقديم أدلة والبراهين لاستهداف الجمهور.

من حيث الشكل: كيف قيل؟

تعتمد صحيفتي الدراسة على الخبر الصحفي في تغطية الحراك الشعبي.

تعتمد صحيفتي الدراسة على الجهة اليمنى لنشر محتوى الحراك الشعبي.

تعتمد صحيفتي الدراسة على نص بصورة موضوعية.

تعتمد صحيفتي الدراسة على العنوان العريض.

خصصت صحيفتي الدراسة الصفحات الأولى لنشر أخبار الحراك الشعبي.

خصصت صحيفتي الدراسة على أكبر مساحة لعرض محتوى الحراك الشعبي.

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية هذه الدراسة في النقاط التالية:

- تزويد أو إثراء مكتبة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية وتخصص علم اجتماع الاتصال بهذه الدراسة.
- ندرس موضوع في غاية الأهمية في الوقت الراهن في المجتمع الجزائري.
- أهميته بالنسبة للمؤسسات الإعلامية المكتوبة في الجزائر حيث يمكن لها الاستفادة من نتائج هذه الدراسة.
- توضيح نقاط القوة والضعف في تناول الصحف للحراك الشعبي.

أهداف الدراسة:

تهدف هده الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- التعرف على طبيعة المعالجة الإعلامية للحراك الشعبي في الصحف الجزائرية عينة الدراسة.
- التعرف على حجم اهتمام الصحف عينة الدراسة بموضوع الحراك الشعبي.
- الكشف عن المصادر التي اعتمدتها الصحف في تغطية الحراك الشعبي.
- التعرف على البعد الجغرافي لتغطية الإعلامية للحراك الشعبي الجزائري في الصحف عينة الدراسة.
- معرفة الأساليب الإقناعية المستخدمة في تغطية الحراك الشعبي في الصحف عينة الدراسة.
- معرفة اتجاه النشر على مستوي الصفحات في الصحف عينة الدراسة.
- التعرف على المساحة التي خصصتها كل من صحيفة عينة الدراسة في معالجتها للحراك الشعبي.
- معرفة الفنون الصحفية المستخدمة في معالجة الحراك الشعبي من خلال صحيفتي "الشعب" و" البلاد".
- معرفة أهم العناوين المستخدمة في تغطية الحراك الشعبي.

أسباب اختيار الموضوع:

إن عملية تحديد أسباب اختيار الموضوع تعتبر أهم الخطوات الأساسية في موضوع الدراسة وتساهم في الوصول إلى النتائج الموجودة بدقة، ومن هنا تندرج إلى أسباب موضوعية وأخرى ذاتية وهي:

أ/ الأسباب الذاتية :

- ✓ الرغبة في استخدام أداة تحليل المحتوى.
- ✓ الاهتمام بموضوع الحراك الشعبي والمفاهيم المرتبطة به.

ب/ الأسباب الموضوعية:

- ✓ نظرا لعدم وجود مراجع حول موضوع الدراسة، أن تكون هذه الدراسة عبارة عن مرجع يعتمد عليه.
- ✓ الوصول إلى نتائج الدراسة بطريقة علمية ودقيقة.
- ✓ حداثة موضوع الدراسة وعلاقته بوسائل الإعلام في الجزائر، حيث كانت طرفا مهما في الحراك الشعبي.
- ✓ أن اختيارنا لهذا الموضوع هو محاولة تقديم عمل مختلف وجيد.

مفاهيم الدراسة:

تعد مرحلة ضبط وتحديد مفاهيم الدراسة من أهم المراحل المهمة والضرورية في المنهجية حيث نحدد مفهوم المعالجة الإعلامية لغة واصطلاحا.

مفهوم المعالجة الإعلامية:

المعالجة:

لغة:

عالجه علاجا و معالجة ونقول عالجه أي زاوله وداواه.[1]

[1]– مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزأبادي، **القاموس المحيط**، دار الحديث، القاهرة، 2008، ص 1130.

اصطلاحا:

معنى المعالجة هو ممارسة ما والتجريب عليه والانشغال عن قرب وكثب ومزاولته بالطرق المباشرة بغية الوصول إلى نتائج الممارسة وإظهارها وتقديمها حسب متطلبات التجريب، وعليه قمنا بقياسها.[1]

الإعلام:

لغة:

كلمة الإعلام مشتقة من العلم، تقول العرب استعمله الخبر فأعلمه إياه يعني صار يعرف الخبر بعد أن طلب معرفته أي نقل الخبر.[2]

اصطلاحا:

ويعرف هو تقديم الأخبار والمعلومات الدقيقة للناس والحقائق أو مجموعة الوسائل الهادفة لتحقيق الاتصال.[3]

المعالجة الإعلامية:

ويقصد بها العمل الإعلامي الذي زاولته الصحافة الجزائرية في تغطيتها لمختلف الأخبار السياسية والثقافية والاجتماعية والعلمية أو الطريقة التي يتم من خلالها تناول أخبارها أو عرض وقائع أو أحداث.[4]

---

[1]– رميسة وادفل، **المعالجة الإعلامية للأزمة السورية من خلال قناة الجزيرة، دراسة تحليلية لعينة من نشرات" الإشارة الأولى"**، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، تخصص سمعي بصري، قسم العلوم الإنسانية، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2016،2017، ص 23.

[2]– زهير إحدادن، **مدخل لعلوم الإعلام والاتصال**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط5، 2014، ص 13.

[3]– ماهر عودة الشمايلة وآخرون، **الإعلام الرقمي الجديد**، دار الإعصام العلمي للنشر والتوزيع، عمان، ط 1، 2015، ص 13.

[4]– قده حمزة، **معالجة الصحافة الوطنية لظاهرة الهجرة غير الشرعية في الجزائر**، تحليل محتوى لعينة من الصحف، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الاتصال والتنمية المستدامة للمؤسسات، قسم علوم الإعلام والاتصال، كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة باجي مختار، عنابة، 2010–2011، ص 04.

يمكن تقديم تعريفات اجرائية للمفاهيم السابقة:

المعالجة الإعلامية:

وهي عملية الكشف عن العمل الإعلامي الذي تقوم به الصحافة المكتوبة في تغطية الحراك الشعبي من خلال عرض الوقائع والأحداث وكيفية القيام بمعالجتها.

الصحافة المكتوبة:

فن ومهنة يمارسها الصحفي ويقوم بعملية جمع الأخبار ومعالجتها ثم نشرها على صفحات الجرائد بكل موضوعية وفق قوانين وقواعد وهذا بهدف إخبار وإعلام الجماهير بكل المستجدات والأحداث.

وهي مجموعة مؤسسات إعلامية في مجال الإعلام المكتوب سواء التابعة للدولة أو القطاع الخاص.

الحراك الشعبي في الجزائر:

بأنه خروج أفراد المجتمع الجزائري إلى الشارع للتعبير عن آرائهم وأفكارهم المختلفة والمتنوعة حول الوضع السياسي الذي حالت إليه الجزائر، أي مشاركة جميع فئات المجتمع في تحديد مصيرهم.

الدراسات السابقة:

تعتبر الدراسات السابقة عنصرا مهما في المجال العلمي ولا يمكن إنكار أهميتها، فهي تقوم بتقديم مساعدة على الجانب الميداني وكذلك النظري وأيضا الاستفادة من أدوات جمع البيانات والمراجع، بالرغم من ندرة الدراسات السابقة حول هذا الموضوع، يمكن ذكر بعض الدراسات التي لها علاقة مباشرة مع موضوع دراستنا وهي كالتالي:

الدراسة الأولي: وهي رسالة سعدوني شيخ عبد الكريم عن "**المعالجة الإعلامية للأزمة السورية بين الصحافة اللبنانية والجزائرية**" دراسة تحليلية مقارنة جريدتي النهار اللبنانية والشروق اليومي الجزائري.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الاتجاهات التي تبنتها كل من الصحافة اللبنانية والجزائرية في تغطية الأخبار للأحداث السورية ومعرفة الصور الإعلامية التي ترسلها للمتلقي، وطرح الباحث الإشكالية التالية: كيف تناولت كل من جريدة الشروق اليومي الجزائري والنهار اللبنانية للأزمة السورية؟

وتفرع عن هذه الإشكالية للتساؤلات التالية:

- ما الموضوعات التي ركزت عليها كل من الشروق والنهار في تناولها للوضع في سوريا؟
- ما اتجاه كل من جريدة الشروق الجزائرية والنهار اللبنانية في تغطيتها للأزمة السورية؟
- ما المصادر التي اعتمدت عليها الجريدتين في تغطيتها للأخبار؟
- ما الأنواع الصحيفة التي اعتمدت عليها كل من النهار اللبنانية والشروق الجزائرية التي تناولتها للأزمة السورية؟
- ما حجم المساحة التي خصصتها كل من جريدتين لتغطية الأزمة في سوريا؟

- ما موقع الذي خصصته الجريدتين في صفحاتها لمعالجة الأزمة السورية؟
- كيف أثر عامل القرب والبعد عن بؤرة الصراع على التغطية الإخبارية للجريدتين؟
- ما درجة اهتمام كل من الجريدتين بالصراع الدائرة في سوريا؟

وقد قام الطالب بتحليل مضمون جريدتين النهار اللبنانية والشروق اليومي الجزائر وتمثلت الفترة من **2013/08/01** إلى **2014/01/31**، معتمدا على المنهج الوصفي وأيضا المنهج المسحي، والمنهج المقارن وذلك بسبب طبيعة الدراسة التي تقتضي المقارنة بين محتوى الجريدتين، من خلال أداة تحليل المحتوى، وتمثلت عينة الدراسة في العينة القصدية.

وقد توصل إلى أهم النتائج التالية:

- يتضح أن الموضوعات السياسية كانت في أولوية اهتمامات جريدة "النهار" في معالجتها لأزمة السورية بنسبة **44,8%**، تليها الموضوعات العسكرية والإنسانية بنسب متقاربة **25,9%** و**25,2%**، على الترتيب ثم الموضوعات الأخرى التي كانت في آخر اهتمامات الجريدة بنسبة **4,2%**.
- وفرت جريدة النهار اللبنانية نسبة **6,25%**، أما جريدة الشروق فقط خصصت نسبة **1,13%** لإحداث الأزمة السورية.
- أما جريدة "الشروق" فقد كانت أولوياتها في معالجة موضوعات الأزمة السورية بنفس ترتيب أولويات جريدة "النهار اللبنانية" حيث تصدرت الموضوعات السياسية اهتمامها بنسبة **49,2%**، تلتها الموضوعات العسكرية بنسبة **23,1%**، ثم الموضوعات الإنسانية بنسبة **18,5%**، وفي الأخير الموضوعات الأخرى بنسبة **9,2%**.

- هناك اختلاف كبير بين ترتيب المصادر بالنسبة للجريدتين فنجد أن جريدة النهار قد تصدرت فيها الوكالات قائمة المصادر بنسبة **56,8%**، ثم الموضوعات التي تحمل توقيع الصحفي بنسبة **27,3%**، ثم المراسلين الصحف بنسبة **6,8%**، يليها المراسلون بنسبة **5,7%**، وفي الأخير المصادر الأخرى بنسبة **3,4%**، أما جريدة الشروق فقد اختلفت عينتها في ترتيب المصادر التي شكلت موادها العالمية حيث نجد أن الموضوعات التي تحمل توقيعات الصحفيين أكثر الموضوعات بنسبة **51,1%**، ثم مصادر الوكالة بنسبة **22,2%**، تليها المصادر الأخرى بنسبة **17,8%**، فالصحف التي شكلت مصادره **6,7%**، وأخيرا المراسل بموضوع واحد بنسبة **2.2%**.
- نجد اتجاهات المعالجة الأزمة السورية بين صحيفة النهار اللبنانية والشروق الجزائرية حيث نجد أن الصحيفة الأولى بلغت فيها نسب الحيادية من خلال العينة المدرسة **65%** في حين كانت **19,3%**، من موضوعاتها تحتوي على انتقاد لنظام السوري و **10,2%**، تأييد للمعارضة في مقابل **4,5%**، من المادة الإعلامية
- انتقدت المعارضة ولم يكن هناك أي تأييد من طرف الجريدة للنظام السوري في عينة الدراسة بنسبة **0%**، أما جريدة الشروق فعلى عكس النهار نجد أن النسبة الكبير من مادتها العالمية كانت تحتوي على انتقاد للمعارضة بنسبة **37,8%**، وتأييد لنظام بنسبة **17,8%**، في حين لم تتجاوز نسبة الموضوعات المنتقدة لنظام نسبة **8,9%**، في المقابل لم تكن أي من موضوعات العينة في جريدة الشروق تحمل تأييدا للمعارضة.

- فيما يخص موقع المادة الإعلامية المتعلقة في الأزمة السورية فنجد أن جريدة النهار معظم موضوعات الأزمة السورية منشورة في صفحاتها الداخلية بنسبة **69,3%**، ثم المواضيع المنشورة على الصفحة الأولى بنسبة **25%**، أما الموضوعات الصفحة الأخيرة كانت بنسبة **5,7%**، نجد أن هناك توافق في هذه الفئة مع جريدة الشروق الجزائرية حيث كانت معظم المادة الإعلامية التي عالجت الأزمة السورية نشرت على صفحاتها الداخلية بنسبة **84,8%**، ثم موضوعات الصفحة الأولى بنسبة **8,9%**، تليها موضوعات الصفحة الأخيرة بنسبة **6,7%**.
- فنجد أن جريدة النهار قد هيمن على تغطيتها الخبر الصحفي بنسبة **44,3%**، والتقرير الإخبار بنسبة **28,4%**، يليه العمود بنسبة **11,4**%، ثم التعليق والمقابلة والمقال التحليلي بنسبة بنسب تتراوح بين **5,7%** و **2,3%**، وفي الأخير الأنواع الأخرى اقتصرت على فن الكاريكاتير **1.1%** بنسبة أما جريدة الشروق الجزائرية فقد ركزت على أنواع الرأي العمود والتعليق والمقال التحليلي بنسب **11,3% و 9,8% و 6,8%**، على الترتيب، وقد هيمنة التقرير الإخبارية والخبر الصحفي على تغطيتها بنسبة **22,5%** للتقرير، **10,6%** للخبر، أما المقابلة الصحفية فكانت نسبتها **4,5%**، تليها الأنواع الأخرى بنسبة **3,8%**.

التعليق على الدراسة:

- ✓ دراستنا تتوافق معها في اختيار جريدتين والقيام بعملية المقارنة بين جريدة خاصة والأخرى عامة.
- ✓ الفرق يكمن في عملية اختيار الفترة الزمنية بين دراستنا ودراستها، استعملت مدة زمنية قصيرة أي **15** عددا فقط وهذا ما أدي إلى تطبيق أسلوب المسح الشامل، إضافة إلى أن

الباحثة لم تعتمد على فرضيات بل طرحت سؤال رئيسي وأسئلة فرعية، أيضا اعتمدت على أداة الملاحظة التي لم نتطرق لها نحن في دراستنا.

الدراسة الثانية: وهي رسالة الزهرة بوجفجوف عن " **المعالجة الإعلامية لقضايا الحراك السياسي العربي في الفضائيات الإخبارية"- قناتي الجزيرة و france24 أنموذجا-**

هدفت هذه الدراسة إلى كيفية تغطية الفضائيات الإخبارية لقضايا الحراك من خلال الشكل والمضمون، وطرحت الباحث التساؤل الرئيسي: فيما يتمثل أوجه التشابه والاختلاف بين قناتي الجزيرة وfrance24 في معالجتها لقضايا الحراك السياسي في الوطن العربي؟

التساؤلات الفرعية:

- فيما تتمثل قضايا الحراك السياسي البارزة في كل من قناتي الجزيرة وfrance24 من خلال الفترة الدراسة؟
- ما هي المصادر الإخبارية المعتمدة في تغطية القناتين لأحداث الحراك السياسي العربي خلال فترة الدراسية؟
- ما هي الأماكن الجغرافية البارزة في تغطية القناتين؟
- كيف كان اتجاه معالجة القناتين لهذه القضايا؟
- ما هي الأطر المعتمدة في انتقاء أحداث معينة على حساب أخرى؟
- ما أهم القوالب الإخبارية الواردة في القناتين؟

اعتمدت الطالبة في دراستها على المنهج المسح الوصفي التحليلي أيضا المنهج المقارن للمقارنة بين القناتين، وأداة الدراسة هي تحليل المحتوي، وتمثلت عينة الدراسة في أسلوب القصدي في

اختيار مفردات العينة المتمثلة في النشرات الرئيسية لقناتي الجزيرة وfrance24، أي نشرة حصاد اليوم على قناة الجزيرة التي تستغرق ساعتان من الزمن ونشرة السادسة بتوقيت الجزائر على قناة france24 ومدتها زمنية ثانية حيث حددت **9** أيام متتالية لتسجيل المادة الإخبارية من **2013/12/20** إلى غاية **2013/12/29**.

وتوصلت الباحثة إلى النتائج التالية:

- أن أعلى نسبة لزمن قضايا الحراك السياسي في قناة الجزيرة وردت في الأزمة من السورية ومؤتمر جينيف وقدرت بـ:**49%** وفي نفس الشيء بالنسبة لقناة france24 حيث جاءت قضية الأزمة السورية أو الحرب في سوريا في المرتبة الأولى من حيث نسبة زمن القضايا وقدرت بـ:**49%**، أما ثاني أعلى نسبة في القناتين فكانت مختلفة، حيث ظهرت في قضية المظاهرات في مصر في قناة الجزيرة و قدرت بـ:**26%** بينما سجلت قضية الوضع الأمني والسياسي في تونس بالنسبة لقناة france24 وذلك بنسبة **25%** ويرجع هذا الاختلاف إلى السياسية المتبعة من قبل القناتين حيث نجد قناة france24 تهتم بقضايا المغرب العربي باعتبارها كانت مستعمرات فرنسية، في حين تركز قناة الجزيرة على المظاهرات والاحتجاجات وتطوراتها من يوم إلى آخر.
- أعلى نسبة لتكرار الأماكن الجغرافية في قناة الجزيرة وردت في مصر بنسبة **41,48%**، ثم سوريا بنسبة **37,76%**، ثم أمريكا بنسبة **13,29%**، ثم الأردن بنسبة **4,78%**، ثم تونس بنسبة **2,55%**. أما قناة france24 فجاءت سوريا في المرتبة الأولى بنسبة **38,61%**، تليها مصر بنسبة **23,26%**، ثم أمريكا بنسبة **12,37%**.

- يوجد أعلى نسبة لتكرار القوالب الإخبارية في قضايا الحراك السياسي الواردة في القناتين كانت لقالب الحوار بنسبة **73.07%** في قناة الجزيرة، ونسبة **51.51%** في قناة france24، وظهر هذا القالب أثناء تغطية المراسلين عن طريق إشراك الشباب المتظاهر في الحوار وإعطاءه فرصة للتعبير عن الأحداث من وجهة نظره بعد جاء قالب التقرير بنسبة **26.92%** في قناة الجزيرة، ونسبة **45.45%** في قناة france24.

التعليق على الدراسة:

- ✓ اعتمدت في دراستها على وسيلة إعلامية ألا وهي الفضائيات الإخبارية أما في دراستنا على الصحافة المكتوبة.
- ✓ اعتمدت على التساؤل الرئيسي والفرعي دون اللجوء إلى فرضيات، أما في دراستنا فقد لجأنا إلى وضع تساؤلات وفرضيات.

الدراسة الثالثة: وهي رسالة رانية بليردوح، وفاء بن عميروش عن" **المعالجة الصحيفة للحراك الشعبي في الجزائر حراك 22 فيفري 2019"-دراسة تحليلية لعينة من جريدة الخبر نموذجا-**

سعت هذه الدراسة إلى معرفة الحقيقة السياسية التي أرادت الصحافة أن تسعي في صياغتها وتشكيلها وما هو مصير الحراك.

انطلقت الطالبتين من التساؤل الرئيسي: كيف عالجت جريدة" الخبر" موضوع الحراك الشعبي في الجزائر حراك **22** فيفري **2019** من حيث الشكل ومن حيث المضمون؟ وتفرعت الإشكالية إلى التساؤلات الفرعية التالية :

- ما هي أبرز أسباب الحراك الشعبي في الجزائر **2019**؟
- فيما تتمثل مطالب الحراك الشعبي في الجزائر **2019**؟

- ما هي المساحة المخصصة للحراك الشعبي في الجزائر **2019** ضمن جريدة الخبر؟
- ما هي الصفحات الأكثر تداولا في معالجة حدث الحراك الشعبي **2019** ضمن جريدة الخبر؟
- ما هي الأنواع الصحيفة المستعملة من طرف جريدة الخبر في معالجة الحراك الشعبي في الجزائر **2019**؟
- ما هي الأفكار التي اعتمدت عليها جريدة الخبر حول موضوع الحراك الشعبي في الجزائر **2019**؟
- ما هي المصادر التي اعتمدت عليها جريدة الخبر في الحصول على الأخبار حول الحراك الشعبي في الجزائر؟
- ما طبيعة الصور الرفقة في معالجة موضوع الحراك الشعبي في الجزائر ضمن جريدة الخبر **2019**؟
- ما الأساليب الإقناع التي استعملتها جريدة الخبر في معالجة موضوع الحراك الشعبي **2019**؟

استعملت في دراستها على المنهج الوصفي التحليلي من خلال أداة تحليل المحتوى لجمع البيانات، وتمثلت عينة الدراسة في اختيار مجموعة من جرائد الخبر أي المصادر في شهر مارس لسنة **2019**، أي اختارت العينة القصدية.

وتوصلت الباحثة إلى النتائج نذكر منها:

- بلغت مساحة الإجمالية للجرائد محل الدراسة **(31)** جريدة بـ **881832** سم² وبلغت مساحة الموضوعات التحليل الخاصة بالحراك الشعبي **153121,53** سم² مساحة كبيرة ومعتبرة، إذا ما تم مقارنتها بالمساحة المخصصة لبقية الموضوعات التي نشرتها الجريدة وهذا دليل على اهتمام الجريدة بالموضوع إذ بلغت أكبر مساحة في العدد رقم **(9181)** إذ قدرت بـ **9552,5** سم² وسجلت أصغر مساحة في العدد رقم **(9184)** وقدرت بـ **1168,25** سم² ونستنتج أن جريدة الخبر خصصت حيزا كبير لمعالج موضوع الحراك الشعبي في الجزائر.
- احتلت الصفحة الأولى أكبر نسبة في عرضها لموضوع الحراك الشعبي في الجزائر حيث قدرت بـ **15,64%** باعتبارها مخصصة لأهم حدث وطني أو دولي، وذلك من خلال الصور الكبرى والعناوين العريضة، ثم تليها الصفحة الثانية بنسبة **14,04%** والثالثة بـ **13.88%** وهما الصفحتين اللتين تأتيان مباشرة بعد صفحة المانشيت بوابة القارئ للجريدة ثم باقي الصفحات بنسبة **13,59%** حيث احتوت الصفحة ما قبل الأخيرة على الرسوم الكاريكاتورية إضافة إلى صورة وتعليق، أما الأخيرة فهي مخصصة للعمود وبعض أخبار الحراك الشعبي.
- أن عنصر العنوان الرئيسي احتل أول النسب بـ: **28,73%**، ثم العنوان التمهيدي بنسبة **20,13%**، ثم العنوان الفرعي بنسبة **3,25%**، ثم المانشيت بنسبة **1,35%**.

- عنصر النص مرفق بصورة واحدة تصدر أول النسب وقدرت بـ: **13,78%**، ونص بدون صورة **6,31%**، ثم نص بأكثر من صورة بنسبة **1,80%**، ونص مرفق بصورتان بنسبة **1,62%**.
- جاء التقرير بـ **32,68%** وتعتبر مادة صحفية تسرد لنا وبدون تعليق معلومات، ثم جاء المقال الصحفي بـ **5,84%** يليه قالب الحوار بـ **4,86%** يساعد في مصداقية للأخبار المنشورة، ثم العمود بـ **4,67%** وهو النوع الصحفي الذي تشتهر به الجرائد ثم يأتي الريبورتاج بنسبة **1,95%** والكاريكاتير بـ **1,75%** وأخيرا التعليق بنسبة **1,36%**.
- حيث كان لتوقيع الصحفيون حصة الأسد فيها أي بنسبة **31,55%** أما مصدر المراسلون في المرتبة الثانية بنسبة **15,32%** ثم في المرتبة الثالثة مصدر هيئات حزبية وشخصيات سياسية بـ **13,22%** ووردت مصادر أخرى بنسبة **12,77%** ومصادر مجهولة بـ **12,52%** وهذا دليل على أن الجريدة لها مصادرها الخاصة.
- نجد فكرة أن رفض العهدة الخامسة كانت الفكرة الأكثر تداولا في المعالجة الصحيفة لجريدة الخبر لموضوع الحراك بنسبته **28,70%**، ثم فكرة المطالبة بالتغيير ورحيل النظام السابق بنسبة **18,07%**، ثم تمديد العهدة الرابعة بنسبة **6,78%**، كما جاءت فكرة تفعيل المادة 102 بنسبة **6,13%**، ثم فكرة تأجيل الانتخابات بنسبة **5,17%**، ثم فكرة محاربة الفساد والحقرة وتحقيق دولة ديمقراطية بنسبة **4,52%**، وتليها الأفكار الأخرى.
- احتلت الصفحة الأولى أكبر نسبة قدرت بـ: **15,64%**، ثم الثانية بنسبة **14,04%**، ثم الثالثة بنسبة **13,88%**، ثم باقي الصفحات بنسبة **13,59%**، ثم ما قبل الأخيرة **7,16%**، ثم الصفحة الأخيرة بنسبة **6,15%**.

- كان اتجاه جريدة الخبر نحو معالجتها لموضوع الحراك الشعبي في الجزائر هو اتجاه وموقف إيجابي وذلك بنسبة **53,50%**، كما جاء الاتجاه المحايد في المرتبة الثانية بنسبة **45,91%** ما يدل على أن الجريدة تحلت بصفة الموضوعية.

التعليق على الدراسة:

- ✓ يوجد توافق كبير بين دراستنا ودراستهما وذلك من خلال موضوع الدراسة وكلانا تمحور حول الحراك الشعبي في الجزائر وهي دراسة تحليلية.
- ✓ دراستهما اعتمدت على جريدة الخبر وذلك لمدة شهر واحد وهو شهر مارس، أما دراستنا فقد اعتمدنا على جريدتين (حكومية، مستقلة)، ولمدة أربعة أشهر.
- ✓ اعتمدنا في دراستنا على أسئلة من حيث الشكل وأسئلة من حيث المضمون (التفصيل في الأسئلة) واعتمدنا أيضا على فرضيات، أما دراستهما لم يلجأ إلى التفصيل بينهما فقد استعملت سؤال رئيسي وتساؤلات فرعية دون أن تلجأ إلى فرضيات.

الدراسة الرابعة: وهي رسالة عبان زهرة عن" **دلالة الصور الفوتوغرافية في الصحافة المكتوبة**"– **تحليل سيميولوجي لصور الحراك الشعبي الوطني جريدة البلاد أنموذجا**–.

سعت هذه الدراسة إلى محاولة طرح دلالة الصور والكشف عن الأبعاد الصور المستخدمة في صحيفة الجزائرية اعتمادا على التحليل السيميائي، التساؤل الرئيسي:

هل للصورة الفوتوغرافية في الصحافة المكتوبة تعبيرا مرئي لافت فقط أم أنها ذات دلالات خفية؟ وتفرعت إلى الإشكالية إلى التساؤلات التالية:

- ما هي استعمالات الصور الفوتوغرافية في الصحافة المكتوبة؟

- إلى أي مرحلة يمكن أن تصل مدلولات الصور الموضوعية ذات المصداقية؟

الفرضيات:

المعاني التي تبنتها الصور الفوتوغرافية في ذهن المتلقي قد تتعدي دعم المضمون الإعلامي إلى مدلولات أخري.

الفرضيات الفرعية:

دلالات الصور وإيحاءاتها مخالفة لمضمون الإعلامي.

دلالة الصور غالبا ما تطابق مضمونها الإعلامي بصورة كاملة.

اعتمدت الباحثة على المنهج السيمولوجي وهو منهج كيفي يعتمد على التحليل، وتمثلت عينة الدراسة وهي عينة قصدية، وكانت الفترة الزمنية من **2018/11/19** إلى **2019/05/29**.أما الزمن الخاص بالعينة المدروسة (الصور) فقد انحصر في الأعداد التي طرحتها المادة الإعلامية من **2019/03/09** إلى **2019/04/06**.

أهم النتائج التي توصلت إليها:

- الصحافة المكتوبة عموما وفي طرحها للمواضيع السياسية ذات الطابع الاجتماعي لابد لها من صور فوتوغرافية بالتقاط احترافي تكون بمثابة الإضافة التي تحدث الفرق الكبير على مستوى الدلالة والتأثير.
- كانت الصور الخاصة بالحدث(الحراك الشعبي) والتي تناقلتها الصحف عامة وجريدة البلاد خاصة بمثابة السفير الرسمي لمجموع الجماهير المعنية بتتبع مستجدات الحدث.

- الصور محط التحليل كانت كافية أحيانا في إيصال الرسائل الضمنية للخبر الذي رافقته.
- الحدث كان سياسيا أو اجتماعيا أو حتى ثقافيا، فإن فنية وجمالية الالتقاط مطلوبة لدورها البارز في تحقيق الأثر الذي تسعى الصورة والخبر بدوره إلى تحقيقه في إدراك ونفسية المتلقي.
- تستمد الصورة أهميتها من حجم الحدث والحدث المقابل يحظى بأهمية متزايدة كلما كانت الصحافة المعنية تولى أهمية بالفن الفوتوغرافي وتواكب تطوراته وتستغلها بإبداع مهني بالتوازن مع مراعاة طبيعة المجتمع.
- التحليل الأمر الذي يقودنا لضرورة التقيد بالمسار العام للحدث في مادته الإعلامية وفوتوغرافية الصور المرفقة له.
- كل خبر هو بالضرورة ذو مضامين معينة، لكن الصورة لها سلطة تحريف المضامين أو تأكيدها بصفة متحيزة ولها أيضا من الأثر ما يلحق الخلل بمصداقية الخبر يحدث تمويها خفيا يقلب موازين الانطباعات الشخصية تجاه أي موضوع.
- من منطلق أن الإدراك البصري بوابة الإدراك العقلي، أتت هذه الصورة لتأكيد هذه الحقيقة فالتوثيق الفوتوغرافي كدليل محسوس، ومكانة الصور التي تزداد انتشار صار الارتباط بينها وبين مفاهيم عقلية كالصورة الذهنية والانطباعات الفردية...، الأمر الذي جعل من الصعب بمكان التخلي عن هذه الهيمنة وعدم استغلالها بأقصى الطرق تطورا.

التعليق على الدراسة:

- ✓ اعتمدت في دراستها على الصور الفوتوغرافية الموجودة في الصحافة المكتوبة واعتمدت على تحليل سيميولوجي (الصور)، أما في دراستنا فقد قمنا بدراسة موضوع الحراك الشعبي من الناحية السوسيولوجية واعتمدنا على التحليل المحتوى.
- ✓ كلانا اعتمدنا على نفس الجريدة ألا وهي البلاد واعتمدت هي على فرضية عامة وفرضيتان فرعيتان فقط.

الدراسة الخامسة: وهي رسالة أسماء قرشوش عن" **معايير المعالجة الصحيفة للثورات العربية في الصحافة المكتوبة الجزائرية**" **دراسة تحليلية.**

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة عدد الأخبار المنشورة حول الثورات العربية في الصحف محل الدراسة وأساليب والوسائل المستخدمة في المعالجة الصحيفة لأحداث الثورات العربية، التساؤل الرئيسي:

- ما المعايير (القيم) التي اعتمدت عليها الصحف محل الدراسة في انتقاء أخبار التغطية الصحيفة لأحداث" الثورات العربية"؟ التساؤلات الفرعية:
- ما عدد الأخبار المنشورة حول "الثورات العربية" في الصحف محل الدراسة؟
- ما المساحة المخصصة لمعالجة أحداث وأخبار "الثورات العربية" في الصحف محل الدراسة؟
- ما موقع نشر أخبار "الثورات العربية" في الصحف محل الدراسة؟

- ما هي أساليب ووسائل الإبراز المستخدمة في المعالجة الصحيفة لأحداث الثورات العربية في الصحف محل الدراسة؟
- ما هي أهم الفنون التحريرية التي اعتمدتها الصحف محل الدراسة لمعالجة أحداث الثورات العربية؟
- ما هي القيم الخبرية المتضمنة في المعالجة الصحيفة لأحداث الثورات العربية في الصحف محل الدراسة؟
- ما نوع التغطية المستخدمة في معالجة أحداث الثورات العربية في الصحف محل الدراسة؟

اعتمدت الباحثة على المنهج المسح بالعينة،من خلال أداة تحليل محتوى، وتمثلت العينة في عينة قصدية" عمدية" أي تمثل مجتمع الدراسة في جريدتين هما الشعب حكومية (العمومية) والشروق اليومي المستقلة، من **2011/01/01** إلى **2011/12/31**.

النتائج التي توصلت إليها:

- فمجرد تخصيص مساحة لمعالجة أحداث معينة تعكس اهتمام المؤسسة الإعلامية بالحدث، فخصصت يومية الشعب(**218400** سم²) لمعالجة أحداث الثورات العربية من المساحة المطبوعة الكلية، أما يومية الشروق خصصت (**28348.50** سم²)، حيث بلغ عدد الأخبار المنشورة حول الثورات العربية في يومية الشعب **86** خبرا ويومية الشروق **156** خبرا صحفيا وهذا ما نلاحظ اهتمام القطاع الخاص بأخبار الثورات.

- حيث جاءت الصفحات الداخلية في المرتبة الأولى سواء يومية الشعب أو الشروق حيث احتلت أعلى الصفحات الداخلية المرتبة الأولى في صحيفة الشروق بنسبة **65,38%** أسفل الصفحة في الصفحات الداخلية بـ: .**25,64%** أعلى الصفحة في الصفحة الأخيرة بـ **3,20%** أما يومية الشعب نشرت الأخبار في الصفحات الداخلية حيث احتلت أعلى الصفحة في الصفحات الداخلية الأولى بـ: 60,4%، وأسفل الصفحات الداخلية **.39,53%**
- يتبين أن الخبر الصحفي جاء في المقام الأول سواء في يومية الشعب بنسبة **61,62%** أما يومية الشروق بـ**60,25%** وهي نسبة معتبرة مقارنة بباقي الأنواع الأخرى في المرتبة الثانية التقرير الصحفي بـ**12,17%** في يومية الشروق ونسبة **12,79%** في يومية الشعب.

التعليق على الدراسة:

- ✓ اعتمدت في دراستها على الصحافة المكتوبة الجزائرية في دراسة الثورات العربية أما في دراستنا قمنا بدراسة ظاهرة تخص المجتمع الجزائري باستعمال وسيلة إعلامية جزائرية ألا وهي الصحافة المكتوبة الجزائرية.
- ✓ كلانا استخدمنا جريدة حكومية وأخرى مستقلة في دراستنا جريد الشعب والبلاد وفي دراستها الشعب والشروق اليومي.
- ✓ ركزت الصحف على الخبر الصحفي حيث يسعى للحصول على معلومات جديدة لم يعرفها الجمهور من قبل أي وسيلة أخري.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

- أفادت الدراسات السابقة في تحديد منهج الدراسة وأدوات جمع البيانات الأساليب البحثية، كما ساعدت طرق إجراء الدراسات التحليلية السابقة في وضع تصميم لاستمارة التحليل المتعلقة بهذه الدراسة.
- الاستفادة من التراث العلمي لهذه الدراسات.
- ساعدت الدراسات في تحديد صياغة الإشكالية البحثية وأهدافها وتساؤلاتها وكذلك تحديد الفروض.

نوع الدراسة ومنهجها:

تنتمي هذه الدراسات إلى الدراسات الوصفية التي تهدف إلى وصف مضمون أو محتوى هذه الظاهرة، حيث تستهدف هذه إلى تصوير ووصف وتحليل مواضيع المعالجة الإعلامية للحراك الشعبي في الصحافة المكتوبة في الجزائر.

تعتمد هذه الدراسة على المنهج المسحي والذي يعرف بأنه مجموعة الظواهر موضوع البحث تضم عدد من المفردات المكونة لمجتمع البحث ولمدة زمنية كافية بهدف تكوين القاعدة الأساسية من البيانات والمعلومات في مجال تخصص معي ومعالجتها.[1]

وهو أيضا تجميع منظم للبيانات المتعلقة بمؤسسات إدارية أو علمية أو ثقافية أو اجتماعية،

[1]– سعد سلمان المشهداني، **مناهج البحث الإعلامي**، دار الكتاب الجامعي، لبنان، ط1، 2007، ص 163.

التي يمكن فيما بعد تحليلها وتفسيرها ومن ثم الخروج باستنتاجات منها.[1]

يرجع استخدامنا للمنهج المسحي باعتباره المنهج الذي يقوم بتوثيق الحقائق والاتجاهات والحصول على البيانات والمعلومات التي يمكن تصنيفها وتحليلها بطرقة إعلامية وذلك من خلال فئات الموضوع أو العناصر، وهذا ما قمنا به في دراستنا حيث جمعنا المعلومات الخاصة بالظاهرة المدروسة والقيام بتحليلها وتفسيرها وهذا للتعرف على الوضع الحالي للظاهرة والخروج باستنتاجات منها.

تم الاستعانة بالمنهج المقارن والذي يساعد الباحث على اكتشاف الخصائص الكلية للظاهرة في ماضيها وحاضرها ومستقبلها وذلك عن طريق المضاهاة إبراز الصفات المتشابهة، والمختلفة بين ظاهرتين أو مجتمعين، ومعرفة درجة تطور أو تقهقر الظاهرة عبر الزمن.[2]

ويعرف أيضا يعني مقارنة الأشياء لبعضها، وتتم المقارنة على مستويين: **وهما:**المستوى الخارجي (الشكلي) من حيث الأعداد، الأحجام وأيضا المستوى الداخلي: البيانات الأساسية المكونة للظاهرة أي دراسة داخلية للظاهرة.

ويستخدم هذا المنهج لتوضيح المقارنة والوقوف على أوجه الاختلاف والاتفاق بين الظواهر مع تحديد الأسباب والمسببات للتباين والاتفاق بينها، ولهذا المنهج أهمية كبيرة في البحوث الاجتماعية لأنه يفيد في دراسة الظاهر ذات الطابع المقارن.[3]

---

[1]– عامر إبراهيم قنديلجي، **البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات**، دار اليازوري العلمية، عمان، ط1، 1999، ص ص 105، 106.

[2]–إبراهيم أبراش، **المنهج العلمي وتطبيقاته في العلوم الاجتماعية**، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2008، ص179.

[3]– إسماعيل إبراهيم، **مناهج البحوث الإعلامية**، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2017، ص 62.

تم توظيف المنهج المقارن من خلال تحليل والمقارنة بين مضامين جريدة "الشعب" و"البلاد" في تغطيتها لموضوع الحراك الشعبي في الجزائر وذلك عن طريق إبراز مواطن التشابه والاختلاف حول موضوع البحث في عينة الدراسة.

أدوات جمع البيانات:

تحليل المحتوى:

هو أسلوب أو أداة للبحث العلمي يمكن أن يستخدمها الباحثون في مجالات بحثية متنوعة وعلى الأخص في علم الإعلام لوصف المحتوى الظاهر والمضمون الصريح للمادة الإعلامية المراد تحليلها، ومن حيث الشكل والمضمون تلبية للاحتياجات البحثية المصاغة في تساؤلات البحث وفروضه الأساسية طبقا للتصنيفات التي يحددها الباحث وذلك بهدف استخدام هذه البيانات بعد ذلك، أما في وصف هذه المواد الاتصالية التي تعكس السلوك الاتصالي العلني للقائمين بالاتصال، أو لاكتشاف الخلفية الفكرية أو الثقافية أو السياسية أو العقائدية التي تنبع منها الرسالة الاتصالية أو التعرف على مقاصد القائمين بالاتصال، وذلك بشرط أن تتم عملية التحليل بصفة منتظم، ويتبعه الباحث عندما يريد تحليل الفنون الصحفية المنشورة أو تحليل نصوص إذاعية أو نصوص تلفزيونية أو الخوض في مشكلة تتعلق بمجموعة من العاملين في مجال الصحافة يزاولون نشاطا مهنيا.[1]

كما يعرف أيضا على أنه: طريقة جمع البيانات والمعلومات بهدف الوصف الكمي لمحتويات التي تعرفها وسائل الإعلام أو محتوى الوثائق التاريخية.[2]

[1]– سعد سلمان المشهداني، مرجع سابق،ص 164.

[2]– رشيد زرواتي، **مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية**، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، عين ميلة، 2007، ص 135.

وقد جمعت بيانات هذه الدراسة على طريق استمارة تحليل محتوى صحيفتي "الشعب" و"البلاد" خلال الفترة الزمنية البحث وهي أربعة أشهر في الفترة الممتدة من **22 فيفري 2019 إلى 31 ماي 2019.**

مجالات الدراسة:

المجال الجغرافي: أجريت هذه الدراسة على جريدتين هما "الشعب" و"البلاد" وبالضبط في المواضيع التي تعالج الحراك الشعبي (حراك **22 فيفري 2019**).

المجال الزمني: من **22** فيفري **2019** إلى **31** ماي **2019** .

مجتمع الدراسة التحليلية وعينته:

قمنا بدراسة استطلاعية على مختلف الجرائد وعليه فقد تم اختيار عينة قصدية بالنسبة للصحف الجزائرية تمثلت في جريدة "البلاد" كممثل لعينة الصحف القطاع الخاص وأيضا جريدة "الشعب" كممثل لصحف القطاع العمومي، ويمكن تعريف العينة القصدية على أنها عندما لا يتمكن الباحث من اختيار عينة عشوائية من مجتمع البحث الأصلي لأي سبب من الأسباب التي يراها مقنعة له، أو أنه يرغب في الحصول على عينة ذات مواصفات وخصائص محددة فإنه يلجأ إلى اختيار عينة تسمى (العينة القصدية أنه يقصد أفرادا معينين من مجتمع البحث، ويؤخذ على هذا النوع من العينات أنه غير عشوائي ومتحيز في الوقت نفسه).[1]

وتم اختيار عينة الدراسة من الصحف الجزائرية وفقا لاعتبارات التالية:

[1]– ناهدة عبد زيد الدليمي، **أسس وقواعد البحث العلمي**، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2016، ص 91.

- لقد وقع اختيارنا على جريدة الشعب كممثل للصحف الجزائرية التابعة للقطاع العمومي وهي ملك الدولة باعتبارها صحيفة جزائرية تهتم بجميع القضايا وبما أن الجزائر تعيش أزمة سياسية تسعي هذه الجريدة إلى تغطية أكبر عدد ممكن من الأخبار والأحداث التي تجري في الجزائر.
- اخترنا صحيفة خاصة وصحيفة عمومية لمعرفة طبيعة المعالجة، ودرجة الاختلافات الموجودة وأي من الصحف أكثر تغطية لهذا الموضوع.
- سهولة الوصول إليها مقارنة مع بقية الصحف التي لم تكن أعدادها متوفرة.

عينة الدراسة التحليلية:

يرى محجوب أن الباحث عند دراسته الأفراد والمجتمعات لا يستطيع أن يأخذ كافة الأفراد أو المجتمع بأسره لدراسته لأن هذا يتطلب جهدا ووقتا وتكاليف مادية كبيرة جدا لهذا يختار الباحث عينة محددة من هذا المجتمع لدراسته.[1]

وعينة المادة التحليلية لجريدة "البلاد" قد تم اختيار عينة منتظمة، حيث تم السحب العينة الأولي بطريقة قصدية وذلك بسبب اختيارنا للموضوع (الحراك الشعبي الجزائري) الذي كانت بدايته من **22** فيفري **2019**، وكان ذلك يوم الأحد **24** فيفري **2019** ثم تم أخذ الأيام في كل أسبوع أي يوم الاثنين في الأسبوع الثاني والثلاثاء في الأسبوع الثالث والأربعاء في الأسبوع الرابع وهكذا تم اختيار بقية الأعداد للأشهر الأربعة**(04)**، وفي حالة احتجاب الصحيفة عن الصدور في أحد الأيام الذي يصادف سحب العينة يؤخذ العدد الذي يليه وكان مجموع الأعداد الخاضعة للتحليل هو **14** عددا من أصل **71** عددا.

[1]– وجيه محجوب، **أصول البحث العلمي ومناهجه**، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، ط2، 2005، ص149.

الجدول رقم(01): يوضح توزيع عينة الأعداد المعنية بالتحليل في صحيفة "البلاد":

العدد	التاريخ	العدد	التاريخ
5854	2019/02/24	5899	2019/04/17
5862	2019/03/05	5906	2019/04/25
5869	2019/03/13	5907	2019/04/27
5876	2019/03/21	5913	2019/05/05
5877	2019/03/23	5921	2019/05/14
5885	2019/04/01	5928	2019/05/22
5892	2019/04/09	5935	2019/05/30

أما جريدة "الشعب" قد تم اختيار عينة منتظمة، حيث تم السحب العينة الأولي بطريقة قصدية و ذلك بسبب اختيارنا للموضوع (الحراك الشعبي الجزائري) الذي كانت بدايته من **22 فيفري 2019**، وكان ذلك يوم الأحد **24 فيفري2019** ثم تم أخذ الأيام في كل أسبوع أي يوم الاثنين في الأسبوع الثاني والثلاثاء في الأسبوع الثالث والأربعاء في الأسبوع الرابع وهكذا تم اختيار بقية الأعداد للأشهر الأربعة**(04)**، وفي حالة احتجاب الصحيفة عن الصدور في أحد الأيام الذي يصادف سحب العينة يؤخذ العدد الذي يليه وكان مجموع الأعداد الخاضعة للتحليل هو **14** عددا من أصل **82** عددا.

الجدول رقم(02): يوضع توزيع عينة الأعداد المعنية بالتحليل في صحيفة"الشعب":

العدد	التاريخ	العدد	التاريخ
17879	2019/02/23	17922	2019/04/14
17886	2019/03/03	17929	2019/04/22
17893	2019/03/11	17936	2019/04/30
17900	2019/03/19	17942	2019/05/08
17907	2019/03/27	17949	2019/05/11
17914	2019/04/04	17950	2019/05/13
17915	2019/04/06	17957	2019/05/21

حيث يوجد اختلاف في عدد مجتمع البحث بين جريدة البلاد الذي كان مجموع الأعداد **71** أما جريدة الشعب فكان العدد يساوي مجموع الأعداد **82** وهذا بسب عدم توفر بقية الأعداد لجريد البلاد في موقع الجريدة(الأرشيف).

1/ وحدات التحليل والقياس:

أ- وحدات التحليل:

هي أصغر قسم، أو أصغر جزء أو قطاع من المحتوى المراد تحليله، وتسمى وحدات الترميز، وهناك وحدات ترميز نموذجية متعددة كالكلمة، أو الموضوع العام أو الفقرة أو المساحة، أو الزمن، أو الشخصية، وتعتبر الكلمات أسهل وحدات الترميز التي يمكن العمل بها.[1]

وتستخدم من أجل تقسيم مضمون المادة المدروسة إلى وحدات لتسهل عملية الوصول إلى تحليل كمي ونوعي للمضمون.

ب-أسلوب القياس:

وحدة مقياس المساحة والزمن:

وهي مقياس المستخدم في تحليل المحتوى، الذي يستخدمها الباحث لمعرفة مساحة التي تشغلها المادة الإعلامية حول الحراك الشعبي في صحيفة محل الدراسة باستخدام السنتيمتر المربع.

وحدات التسجيل والعد:

وهي أصغر وحدة إعتمدنا عليها لمعرفة عدد الأخبار أو المقالات من فنون الصحيفة التي وردت في صحيفتي البلاد والشعب ولمعرفة درجة اهتمام الصحيفة بالقضية موضوع الدراسة.

[1]- إبراهيم أبراش، مرجع سابق، ص200.

ج- فئات التحليل:

هي التقسيمات، التوزيعات الأركان التي يعتمدها الباحث في توزيع وحدات التحليل المتوصل إليها في المادة المدروسة، وهذا بناء على ما تتحد فيه من صفات أو تختلف فيه من خصائص.[1]

وهي إمكانية التحليل واستخراج النتائج بطريقة أسهل، وفئات التحليل نوعان هما: فئة ماذا قيل؟ وتكون حول مضمون مادة الاتصال والمعاني التي تنقلها وسيلة الصحافة المكتوبة، وفئة كيف قيل؟ أي شكل الاتصال تدور حول الشكل الذي قدم فيه المضمون وسيلة الصحافة المكتوبة.

1-فئات ماذا قيل؟

وهي عبارة عن مجموعة من الفئات التي تصف المعاني والأفكار الموجودة في المحتوى، وتحاول الإجابة على كل ماله علاقة بالمضمون، وتتفرع هذه الفئة إلى عدة فئات وهي:

1-1- فئة الموضوع:

وهي الأكثر استخداما في دراسات تحليل المضمون، التي تقوم بتصنيف المضمون وفقا لموضوعاته، وحسب ما يشمل عليه من كلمات وأفكار ومعان واتجاهات،[2]وقد ركزت الدراسة الحالية على الحراك الشعبي في الجزائر التي تناولتها صحيفتي الدراسة، وتضم الفئات الفرعية التالية:

[1]- أحمد بن مرسلي، **مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط4، 2010، ص265.
[2]- سعد سلمان المشهداني، مرجع سابق، ص184.

1-1-1- الإضرابات لجميع القطاعات: وهو التوقف عن ممارسة العمل بطريقة جماعية لاتجاه النظام السياسي ومن بين هذه القطاعات قطاع التربية والقانون والمؤسسات الإستشفائية، والتعليم العالي(الجامعات).

1-1-2- رفض العهدة الخامسة: وهي عدم قبول الرئيس السابق لترشح للعهدة الخامسة.

1-1-3- استبعاد رموز النظام السابق من الحكم: هي مطلب من مطالب الشعب الجزائري لاستقالة حكام النظام السابق.

1-1-4- تفعيل المادة 102: وهي مادة ضمن الدستور الجزائري تتضمن على الرئيس الاستقالة بسبب تدهور صحته وعدم قدرة على القيام بمهامه.

1-1-5- الشعب مصدر السلطة: ويقصد بها أن السيادة الوطنية ملك الشعب وحده أي أن الشعب هو من يتخذ القرارات حول وطنه.

1-1-6- رفض التدخل الأجنبي: ويقصد بها أن الشعب الجزائري يرفض أي تدخل من أي دولة أجنبية لان القضية الحراك الشعبي قضية جزائرية.

1-1-7- عدم الاهتمام بمطالب الحراك الشعبي: ويقصد به تجاهل السلطة لمطالب الحراك الشعبي وعدم تنفيذها من أجل السيطرة على الوضع ولكن بفضل إصرار الشعب على مطلبه بدأت السلطة بتنفيذها تدريجيا.

1-1-8- المطالبة بالمرحلة الانتقالية والتغيير: ويقصد بها هو المطالبة بتغيير النظام السابق بنظام جديد يخلو من الفساد.

1-1-9- مشاركة الأحزاب السياسية: ويقصد بها هو تدخل أصحاب الأحزاب في مطالب الشعب وإبداء الرأي حول قضية الحراك الشعبي.

1-1-10- سلمية الحراك الشعبي وتحضره: ويقصد به هو تضامن وتعاون أفراد المجتمع فيما بينهم، وأن الحراك كان يخلو من الشغب بل تميز بالتكافل والسلمية.

1-1-11- تأجيل الانتخابات: ويقصد بها هو عدم إجراء الانتخابات مع رموز الفساد أو في ظل بقاء رموز النظام السابق، المطالبة بانتخابات نزيهة.

1-1-12- المطالبة بمحاسبة حكام النظام السابق: ويقصد به هو محاكمة أصحاب النظام السابق بما فعلو من فساد داخل الدولة.

1-1-13- مساندة الحراك وتأييده: وتعنى الوقوع بجانب الحراك ومطالبه ومساندة أفراد المجتمع في قراراتهم حول قضية الحراك الشعبي.

1-1-14- دور مواقع التواصل الاجتماعي في تفعيل الحراك: ويقصد به ما مدى مساهمة المواقع في انتشار الحراك وتوسعه في أرجاء الوطن.

1- **فئة البعد الجغرافي:** وهي الفئة الخاصة بمكان وقوع الحراك الشعبي وتضم فئات فرعية أخرى وهي:

الولايات الأكثر تكرار: العاصمة، سيدي بلعباس، سطيف، وهران، البويرة، تمنراست، بجاية، برج بوعريريج، تيزي وزو، الوادي، قسنطينة، ورقلة.

ولايات أخري: وهي الولايات التي تكررت مرة واحدة في مواضيع الحراك الشعبي الجزائري.

بدون ذكر الولاية: ويقصد بها هي مواضيع الحراك الشعبي في الجزائر التي تناولتها الصحف ولم يتم ذكر الولاية فيها.

1-3-فئات المصدر الصحفي: وهي المصادر التي اعتمدتها صحيفتي الدراسة في تغطية الحراك الشعبي الجزائري وتضم فئات فرعية وهي:

1-3-1- المحرر الصحفي: وهو شخص أو مجموعة من الأشخاص الذين يعملون في مهنة الصحافة المكتوبة، ويقومون بجمع المعلومات عن قضية الحراك الشعبي ونشرها، وأيضا إعداد التقارير والمقالات وغيرها من الفنون.

1-3-2- المراسل الصحفي: هو مندوب الصحيفة أو الإذاعة أو التلفزيون، الذي يقيم بعيدا عن مقرها، ويمدها بالأنباء الخاصة بالمنطقة التي يقيم فيها ويغطيها.[1]

1-3-3- محلل سياسي: هو الشخص الذي يقوم بتحليل الأوضاع السياسية أي يقوم بتحليل ظاهرة الحراك الشعبي في الجزائر، حيث يقوم بالكشف عن الأسباب التي تتحكم بالظاهرة.

1-3-4- خبراء ومختصين: ويقصد بها الخبراء والعلماء وأساتذة الجامعات.

1-4- أساليب الإقناع: وهي الأساليب والوسائل التي يستخدمها المحرر الصحفي في كتابة الموضوعات الخاصة بقضية الحراك الشعبي للوصول إلى القارئ وإقناعه بوسائله المختلفة، وإحداث التأثير المرغوب بحيث يدفعه إلى قبول أو رفض أمر معين أو اتخاذ موقف أو قرار معين، وتضم فئات الفرعية التالية: تقديم أدلة وحجج، الأرقام والبيانات، عرض القضية.

1-5- الجمهور المستهدف: وهي الفئة التي توجه لها الرسالة الإعلامية وتضم جمهور عام، وجمهور خاص.

[1]- مي العبد الله، **المعجم في المفاهيم الحديثة للإعلام والاتصال**، دار النهضة العربية، بيروت، ط1،2014، ص 257.

2-فئات الشكل: كيف قيل؟

2-1- فئة شكل المادة الصحيفة: هي فنون والقوالب الصحيفة التي تقدم من خلالها صحيفة الدراسة والقضايا الحراك الشعبي وهي أنماط:

1-1-1-**الخبر الصحفي:** هو تقديم معلومات مفيدة وجديدة عن واقعة أو حدث أو موضوع معين يهم أكبر عدد من القراء، ويجب أن تكون صياغة الخبر بطريقة سلمية وأسلوب واضح يفهمه جميع القراء.[1]

2-1-2-التحقيق الصحفي: يقوم بجمع مادة الموضوع بما يتضمنه من بيانات أو معلومات أو آراء تتعلق بالموضوع ثم يزاوج بينها للوصول إلى الحل الذي يراه صالحا لعلاج المشكلة.[2]

2-1-3- التعليق الصحفي: هو الكتابة التي يتدخل فيها الصحفي بآرائه الشخصية التي لا تلتزم بها الجريدة، ويستخدم عبارات تثير الفضول والمتعة وأن التعليق مرتبط بالحدث ويواكب المستجدات ويعلق عليها.[3]

2-1-4- التقرير الصحفي: يقدم مجموعة من المعارف والمعلومات حول الوقائع في سيرها وحركتها، حيث يقوم بإبراز الآراء الشخصية والتجارب الذاتية للمحرر الذي يكتب التقرير.[4]

2-1-5- ريبورتاج صحفي: هو فن من فنون الكتابة الصحفية، يقوم بتصوير الواقع ونقله إلى

---

[1]- إسماعيل إبراهيم، **فن التحرير الصحفي بين النظرية والتطبيق**، دار الفجر للنشر والتوزيع، مصر، ط1، 1998، ص 13.

[2]- إسماعيل إبراهيم، مرجع نفسه، ص 101.

[3]- محمد لعقاب، **الصحفي الناجح**، الجزائر، ط2، 2006، ص، ص 99، 101.

[4]- فاروق أبو زيد، **فن الكتابة الصحفية**، علم الكتب، القاهرة، ط4، 1990 ، ص 135.

الجمهور ويجب على الصحفي أن يتمتع بمقدرة على الوصف والسرد.[1]

2-1-6- كاريكاتور: فن من الفنون التعبيرية الذي يجد صعوبة في فهمه وتقديره ويعني الابتعاد عن التناغم الهندسي المنتظم للشكل أو يعني عدم الاهتمام بالنسب الطبيعي ويعني أيضا المبالغة والتشويه في الشكل.[2]

2-1-7- الحوار الصحفي: وهو حديث تفاعلي يتم بين طرفين أي بين الشخص والصحفي بهدف الحصول على أخبار ومعلومات جديدة حول ظاهرة الحراك الشعبي.

2-1-8- المقال الصحفي: الذي يعبر بشكل مباشر عن سياسة الصحيفة بآراء كتابها في الأحداث اليومية الجارية والقضايا، ويكون ذلك من خلال شرح وتفسير الأحداث والتعليق عليها للكشف عن أبعادها، وقد يطرح فكرة أو تصور مبتكرا أو رؤية خاصة.[3]

2-2- فئة موقع المادة الصحفية: وهي الصفحة التي تتناول قضايا الحراك الشعبي في صحيفتي البلاد والشعب، وتندرج عن هذه الفئة الفئات التالية:

- **الصفحة الأولي:** وتتضمن موضوعات المتعلقة بالحراك الشعبي.
- **الصفحة الداخلية:** تتضمن مواضيع الحراك الشعبي.
- **الصفحة الأخيرة:** تنشر الموضوعات للحراك الشعبي في الصفحة الأخيرة.

---

[1]- محمد لعقاب، مرجع سابق، ص 83.

[2]- جليد مليكة، بولعراس فتيحة، **تأثير الصورة الكاريكاتيرية على الرأي العام تحليل سيميولوجي لعينة من الرسوم الكاريكاتيرية" جريدة الشروق نموذجا"**، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، تخصص وسائل الإعلام والمجتمع ، قسم العلوم الإنسانية، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم،2014-2015، ص 22.

[3]- مي العبد الله، مرجع سابق، ص 266.

2-3- جهة النشر: هي الفئة التي تهتم بجهة نشر المواضيع الحراك الشعبي في الصفحة اليمني أو الصفحة اليسرى.

2-4- فئة عناصر الإبراز: وهي العناصر التي من خلالها يتم إبراز لمواضيع الحراك الشعبي في صحيفة الدراسة وتنقسم إلى:

2-4-1- الصورة: ويقصد بها وجود صور مصاحبة لموضوع الحراك الشعبي في الجزائر للتعرف على أهمية التي أعطتها صحيفتي البلاد والشعب وتتفرع إلى الفئات التالية:

2-4-1-1- نص بصورة الشخصية: هي التي تعبر عن وجود نص والشخصيات التي لها علاقة بالموضوع الحراك الشعبي الجزائري.

2-4-1-2- نص بصورة موضوعية: هي التي تحتوى على نص وصورة موضوعية تعبر عن موضوع الحراك الشعبي الجزائري ووقت حدوثه أو بعده.

2-4-1-3- بدون صورة: هي كافة موضوعات الحراك الشعبي التي نشرت بدون صورة.

2-4-2- العناوين: وتنقسم إلى:

2-4-2-1- المانشيت: وهو الذي يتصدر الصفحة في صحيفتي الدراسة البلاد والشعب ويكون بخط غليظ وبارز.

2-4-2-2- العنوان العريض: وهو ينشر على عرض الصفحات الداخلية لصحيفتي البلاد والشعب ويتمتع بقوة جذب القارئ للموضوع.

2-4-2-3- العنوان الممتد: وهو العنوان الذي يزيد طوله عن عمود ولا يصل إلى عرض الصفحة.

2-4-2-4- الصفحة العمودي: وهو العنوان الذي ينتشر على عمود واحد فقط في الصفحة.

2-6- فئة المساحة: وتعني قياس المساحة التي خصصتها صحيفتي الدراسة للمحتوى وذلك لمعرفة مدى اهتمام الصحيفتين لنشر موضوعات الحراك الشعبي في الجزائر ووحدة القياس تكون بالسنتمتر مربع(سم^2).

اختبار صدق التحليل و ثباته:

أولا: اختبار صدق التحليل:

يقصد بصدق التحليل من مدى صلاحية أسلوب القياس وأدلة قياس الموضوعات والظواهر التي يريد الباحث تحليلها، واستخلاص نتائج يعتمد عليها، ومن ثم يعمل على تعميمها، أي أن اختيار الصدق يسعى لتأكد صحة أداة البحث أو المقياس المستخدم في البحث وصلاحيته.

ولتحقيق درجة الصدق والصحة للتحليل يتبع الخطوات التالية:

أ-التحديد الدقيق لفئات التحليل ووحداته وتعريف كل فئة تعريفا دقيقا وواضحا من خلال الفصل النظري أو التاريخي الذي يستطيع الباحث عن طريقة وضع تعريف واضح وشرح وافي لكل فئة من فئات التحليل.

ب-الاعتماد على مجموعة من المحكمين للحكم على مدى صلاحية فئات التحليل ووحدات العد والقياس في عملية التحليل.

اختبار ثبات التحليل:

يقصد بالثبات (إمكانية الوصول إلى النتائج نفسها عند إعادة تطبيق المقياس المستعمل على المادة نفسها في المواقف والظروف نفسها) وعلى هذا الأساس تسعى عملية الثبات إلى تأكيد من وجود درجة عالية من الاتساق بالنسبة للبعدين الآتيين:

أ-**الاتساق بين الباحثين القائمين بالتحليل:** الاتساق بين محللين وتعني توصل محللين يعملان بشكل منفرد أحدهما عن الآخر إلى النتائج نفسها أو نتائج متقاربة عندما يستعملان التصنيف نفسه ويتبعان خطوات وقواعد التحليل نفسها.

ب-الاتساق الزمني: وهو أن يتوصل الباحثون إلى نفس النتائج بتطبيق نفس فئات التحليل ووحداته على نفس المضمون إذا جرى التحليل في أوقات مختلفة أي أن الباحث يعيد إجراء البحث بعد مضي شهر أو أكثر على إجراءه التحليل الأول.[1]

[1]- سعد سلمان المشهداني، مرجع سابق، ص ص 189، 199.

صعوبات البحث:

في أي عمل علمي يوجد جملة من الصعوبات التي تقف عائق أمام إكمال البحث، ومن بين هذه الصعوبات التي واجهتنا:

- افتقار المكتبة الجامعية للمراجع في موضوعنا.
- قلة المراجع حول موضوع الحراك الشعبي الجزائري.
- أسلوب تحليل المضمون الذي يتطلب جهد ووقت.

خلاصة الفصل:

تناولنا في هذا الفصل بالتحديد الإطار المنهجي للموضوع بعد طرح الإشكالية، وأهمية الموضوع وأهدافه وتوضيح أسباب الدراسة وأيضا تحديد مفاهيم الدراسة، وكذالك أم المتغيرات الرئيسية حيث تعتبر الصحافة المكتوبة كمتغير مستقل والحراك الشعبي كمتغير تابع مع الاستفادة بالدراسات السابقة لدراستنا.

الفصل الأول:

مدخل إلى الحراك الشعبي في الجزائر

تمهيد:

شهدت بعض الدول العربية انعراجا سياسيا خطيرا تمثلت في احتجاجات ومسيرات، حيث بدأت في تونس أواخر 2010 ثم انتشرت في جميع أنحاء الدول العربية، وأصبحت تعرف بمصطلح ثورات الربيع العربي وامتدت إلى سوريا، والجزائر كغيرها من الدول عرفت بداية أول انطلاق لشرارة الحراك الشعبي الجزائري منذ 22 فيفري 2019 وهذا ما سنتطرق إليه في هذا الفصل والذي يحتوى على مفهوم الحراك الشعبي، وأسباب الحراك الشعبي، وأيضا مميزاته.

المبحث الثاني: مدخل إلى الحراك الشعبي:

المطلب الأول: مفهوم الحراك الشعبي:

يتنوع ويتغير مفهوم الحراك الشعبي لعدة مفاهيم، وذلك لفهم المصطلح بدقة من خلال تقديم مفهوم شامل من حيث الجانب اللغوي: لغة، اصطلاحا:

أ/ لغة:

الحراك:

يعني النشاط ضد السكون والثبات لذلك يقول الحركة ضد السكون (حركة فتحرك) وما به حراك: أي حركة وغلام (حرك) أي خفيف ذكي و(الحارك) من الفرس فروع الكتفين وهو(الكاهل).[1]

أما في (معجم الوسيط) اشتقت من الفعل حرك حركا وحركة أي بمعني خرج عن السكون.[2]

الشعب:

جاء في معجم الرازي أن مصطلح: الشعب بوزن الكعب له، تشعبت من قبائل العرب والعجم والجمع شعوب وهو أيضا القبيلة العظيمة ، وقيل أكبرها الشعب ثم القبيلة ثم الفصيلة ، ثم العمارة بالكسر ثم البطن ثم الفخذ، وشعب الشيء فرقه و(شعبه) أيضا جمعه من باب قطع وهو من الأضداد وفي الحديث ما هذا الفتي التي شعبت لها النفس أي فرقتهم والشعبة لواحدة.[3]

---

[1]– محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرّازي، **مختار الصحاح**، مكتبة لبنان، 1986، ص 56.

[2]– إبراهيم أنيس وآخرون، **معجم الوسيط**، مكتبة الشروق الدولية مصر، ط4، 2004، ص 168.

[3]– محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي، المرجع السابق، ص 142.

وقد ورد في (معجم الوسيط) الشعب بمعني الجماعة الكبيرة ترجع لأب واحد وهو أوسع من القبيلة، والجماعة من الناس تخضع لنظام اجتماعي واحد والجماعة تتكلم لسانا واحد و (الجمع) شعوب.[1]

ومنه يظهر لنا أن الشعب هو جماعة تشترك في اللغة والعادات بإضافة إلى نظام وثقافة معينة.

ب/ اصطلاحا:

وهو يعني حركة كلية شاملة لمجتمع بكل فئاته الاجتماعية مهما كان انتماؤها تسعي نحو نقلة نوعية بطبيعة الحكم السياسي والنظام الاجتماعي، بحيث تدخل كل فئات المجتمع في عملية تشاركية وتضامنية لتحقيق هذه النقلة النوعية.[2]

ويعرف أيضا بأنه أحد مظاهر التغيرات العميقة التي شهدها العالم العربي والتي اصطلح على تسميتها بالربيع العربي، ويتنبه المواطن العربي إلى حقه المشروع في الحياة الكريمة وتثمر ثورته عن انتهاء حكم الطغاة في أكثر من بلد عربي.[3]

[1]– إبراهيم أنيس وآخرون، المرجع السابق، ص 483.

[2]– سايح فطيمة، **دور الفساد المالي والإداري في انبثاق الحراك الشعبي في الجزائر**، مجلة التكامل الاقتصادي، جامعة الجزائر 3، الجزائر، مجلد 07، العدد 03، سبتمبر 2019، ص 35.

[3]– سفيان احمد محمد الشنباري، **السياسة السعودية تجاه اليمن في ضوء تحولات الحراك الشعبي اليمني**، رسالة ماجستير في الدراسات الشرق الأوسط، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الأزهر، غزة، سنة 2016، ص 06.

المطلب الثاني: المفاهيم المشابهة للحراك الشعبي:

بالنظر إلى مختلف الحركات الحاصلة في الفترات الأخيرة بالنسبة لبعض الدول فقد طرحت عدة مفاهيم مشابهة للحراك الشعبي نذكر منها:

1/ الانتفاضة:

هي مقاومة شعبية مستمرة، ومواجهة حضارية شاملة بالوسائل كافة المدنية والعسكرية، أو بهما معا، ولا تأتي الانتفاضة من فراغ، بل تأتي من ألم وخوف وكبت، وهي ظاهرة نضالية متميزة تعتني وتهتم بالتغيير الجذري الشامل الذي يخرج من المجتمع بوساطة أفراده.[1]

وهي ثورات وحركات جماهيرية، قامت بها فئات في المجتمع، تهدف إلى تلبية مطالبها الاجتماعية والاقتصادية.[2]

2/ الربيع العربي:

هي ثورة ورمز لثورات ما بعد الحداثة، لأنها خلت من النخب القائدة من التنظيم الطلائعي، فافتقدت القيادة التي تقودها ثقافيا وسياسيا، والمرجعية الفكرية واضحة المعالم هي ثورة عشوائية عالمية الهوى والفكر والأهداف.[3]

---

[1]– عزيز العرباوي، **مطلب الحرية والثورة العربية المعاصرة**، قسم الدين وقضايا المجتمع الراهن، بحث عام، الرباط، 2016، ص 08.

[2]– مرجع نفسه، ص 09.

[3]– مرجع نفسه، ص 08.

3/ الحركات الاحتجاجية:

هي أشكال متنوعة من الاعتراض تستخدم أدوات يبتكرها المحتجون للتعبير عن الرفض أو لمقاومة

الضغوط الواقعة عليهم أو الالتفاف حولها، وقد تتخذ أشكالا هادئة أو هبات غير منتظمة.[1]

4/ الثورة:

إنها عملية حركية ديناميكية تتميز بالانتقال من بنيان اجتماعي إلى بنيان اجتماعي آخر.[2]

وهي أيضا حركة شعبية تهدف إلى تغيير عاجل وأساسي للأفكار والقيم المتحكمة في النظم الاقتصادية والسياسية والمناهج الثقافية والأنشطة الحكومية، في مجتمع من المجتمعات من أجل تحقيق العدالة الاجتماعية، وتأسيس نظام سياسي يقوم على العدل المساواة.[3]

[1]– الطاهر سعود، عبد الحليم مهورباشة، **المدينة الجزائرية و الحراك الاحتجاجي، مقاربة سوسيولوجية**، مجلة عمران، العدد 05/18، 2016، ص 98.

[2]– أسماء زكريا محمد قمصان، **معالجة الصحف المصرية لثورة 25 يناير**، مجلة بحوث الاتصال، كلية الفنون والإعلام، جامعة الزيتونة، ليبيا، العدد 02، ديسمبر 2017، ص 237.

[3]– عزيز العرباوي، مرجع سابق، ص 07.

المطلب الثالث: سيرورة أحداث الحراك الشعبي في الجزائر:

سعي المجتمع الجزائري بكل خصوصياته الاجتماعية والثقافية إلى تغيير طبيعة النظام الحاكم ومواجهته بكل القوي التي يمتلكها وذلك من خلال التظاهرات التي كانت بدايتها بما يلي:

أ/ الشرارة الأولى: العهدة الخامسة للرئيس بوتفليقة:

لا يختلف اثنان على أن ترشح الرئيس السابق بوتفليقة لعهدة رئاسية خامسة مذلة ومهينة للجزائريين وحطمت كبريائهم، فكيف لبلدان المليون ونصف المليون شهيد أن يقبل بتنصيب رجل مريض في منصب رئاسة الجمهورية من جديد، بعدما تحول إلى أضحوكة في دول العالم، وكان من الممكن اختيار شخص آخر من النظام لترشحه رغم عدم قبول الجزائريين به لاستبعاد الاحتجاج والحراك ولو مؤقتا.

ولكن حجم الإهانة كان كبيرا وغير قابل للتحمل، فجاءت الدعوات عبر شبكات التواصل الاجتماعي للخروج يوم **22 فيفري2019** بعد صلاة الجمعة لتعبير عن الرفض و المطالبة إسقاط العهدة الخامسة، ولا يخفي على الكثيرين أن شائعات أو نقل الأخبار تحدثت عن وقوف الجنرال (مدير المخابرات السابق) بدولته العميقة خلف هذه الدعوة لخلق واقع جديد يسمح له بالسيطرة أو بالعودة إلى امتلاك جزء من النفوذ في السلطة على الأقل.

فلم يكن أحد يتخيل الجزائريين وهم يحتلون الشوارع في 35 ولاية على الأقل بدون قيادة ولا راية ولا إطار حزبي وحتى شخصية وطنية توجههم، وهكذا انفجر الواقع الجزائري المتراكم وبدأ الحراك يكتب صفحة جديدة في تاريخ الجزائر تعلن انتهاء مرحلة السكون والصبر حفاظا على

الوطن، بل وجاءت فعلا مرحلة التعبير عن حب الوطن بالوقوف والسير للمحافظة عليه من العصابة التي كانت في الحكم تعبث بخيرات البلاد وترهن مستقبله.

ب/ مسيرة 22 فيفري تتحول إلى شرارة ثانية:

بعد خروج الجزائريين في **22 فيفري** دون اعتراض ومضايقات من قبل المؤسسات الأمنية شعرو بنوع من العزة والسعادة، لأنهم استطاعوا أن يعبروا لكل العالم أنهم ليسوا شعبا ميتا خانعا ذليلا يرضي بكل شيء، بل الملايين التي خرجت في وقت واحد بمطلب واحد أكدت أن النظام لم يكن يتمتع بشرعية شعبية، بل تراكمت عدة عوامل دفعت الجزائريين للاستقالة من الشأن السياسي، فلم يعودوا يعبرون عن قناعاتهم ومواقفهم السياسية.

وبالتالي تحقق أهم شيء من خلال مسيرة **22 فيفري**، وهو إظهار الرفض المطلق للعهدة الخامسة، فكانت بمثابة ميلاد جديد للفعل السياسي في الجزائر وبعد مرورها بشكل سلمي وهادئ وبعدها كسر حاجز الخوف والشك تحول إلى شرارة أسست للمسيرات التي تليها، وتحولت تدريجيا مسيرة **22 فيفري** من موقف احتجاجي ضد العهدة الخامسة إلى حركة احتجاجية عارمة مطالبة بتغيير النظام.[1]

ج/ بداية تشكل الحراك كوعي جماعي:

في لحظة النشوة بالانتصار والشعور بالعزة والقدرة على الانجاز، بدأ يتسرب لنفوس الناس من الوعي الجماعي حول الحراك، وكأن الجميع أصبح شريكا ومساهما فيه حيث اكتسب الأفراد المحتجون جرأة وقوة التمسك بالمطالب في شكلهم الجماعي وبوعي مشترك هذا لان" الفرد يكتسب

[1]– نور الدين بكيس، **الحراك الشعبي الجزائري النسخة المنقحة لثورات الربيع العربي**، النشر الجامعي الجديد، تلمسان، ص ص 57، 59.

من الوجود وسط الجمع قوة كبيرة تشجعه على الاسترسال في أمياله، مما كان يحجم عنه منفردا بالضرورة، ثم هو لا يكبح جماح نفسه لان الجماعة لا تسأل عن أفعاله لشيوعها بين جميع الأفراد، فلا يشعر الواحد منهم بما قد يجره العمل عليه من التبعية وهذا هو الزاجر للنفوس عما لا ينبغي"

هنا تأسست مبدئيا قواعد الحراك و على رأسها الطابع السلمي الذي فرض نفسه منذ الانطلاقة الأولى، فنجد الجميع يطالب بالسلمية، ويحرص عليها تفاديا لأي انزلاق.

في هذه المرحلة نجح الحراك كقوة ضغط فاعلة تملك قدرة كبيرة على التجنيد والتعبئة وتنتج خطابا صريحا بطالب واضحة تتحدث على إسقاط العهدة الخامسة وإسقاط العصابة التي تحكم البلاد، ليتطور الخطاب إلى المطالبة بتغير النظام عن طريق شعارات لقيت رواجا كبيرا رغم شعبويتها، مثل شعار" يتنحاو قاع" الذي لخص مطلب تغيير النظام بكلمات بسيطة ومعبرة، ولدت من لغة الجزائريين اليومية وتحمل قدرا من الراديكالية والإصرار وعدم الانفتاح على التفاوض والتنازل عن فكرة التغيير. [1]

د/ الدخول في المصالحات:

في خضم الأسابيع الأولى للحراك ظهرت مؤشرات لتصالح الجزائري مع نفسه ومع الآخرين، فقد قلنا أن الأوضاع المعقدة التي كان يتخبط فيها المواطن بسبب سوء تنظيم المجتمع جعلت الجميع يشعرون بأنهم مخطئون وعاجزون وفي نفس الوقت الآخرين كذلك مخطئون ولا يفعلون ما يجب للخروج من هذا الوضع، لذلك جدث التلامس والتناوش والاتهام المتبادل وأحيانا القطيعة والتسفيه والتجريح بين المواطنين كأفراد وكفئات اجتماعية فمن السهل رمي الآخرين باللوم لدفعة

[1]– نور الدين بكيس، مرجع نفسه، ص ص 61، 63.

عن النفس ويصبح الجميع يشعر فرديا أنه ضحية لمجتمع سيء لا يقبل بالضرورة فكرة أن يكون هو نفسه نموذج سيء أو مواطن سيء، فيشتبه مفهوم المواطنة لدي الكثيرين بسبب بالدرجة الأولى ما أورثته وللأسف الأنظمة الفاسدة لشعوبها" فكل سلطة في مجتمعات العالم الثالث تدعى الوطنية التي ترسمها في إطار يساعدها فقط في التأكيد والاستمرار، فكل ما تقوله وطني وكل ما يخالف ما تقوله يخرج عن الوطنية، تجارب من تشاء وترفض من تريد في ظل الوطنية وتصاحب من تشاء وتقبل ما تريد لأنه وطني.[1]

هـ/ الاختلاف حول الذهاب لمرحلة انتقالية أو تنظيم انتخابات:

من أهم الإشكاليات التي ولدت انشقاقا واختلافا محسوسا لدى المحتجين مسألة أيهم أولى الذهاب لانتخابات رئاسية أو المرور عبر مرحلة انتقالية لتهيئة الأجواء قبل الشروع في أي مسار انتخابي، وحدث جدل حقيقي خاصة بعدما اقترحت المؤسسة العسكرية الذهاب للانتخابات، ووضعت خريطة لتنظيم انتخابات رئاسية يوم **04 جويلية** أي تطبيقا للمادة **102** من الدستور التي تنص على ضرورة تنظيم انتخابات رئاسية بعد 90 يوما من شغور منصب رئيس الجمهورية بالاستقالة.

ولكن الجماهير المحتجة لم تقتنع بهذا المسار، وحتى من كانوا ينادونه بضرورة الذهاب لانتخابات رئاسية لم يكونوا مقتنعين بأن ظروف وشروط تنظيم انتخابات رئاسية نزيهة متوفرة، خاصة وأن الشرط المسبق الذي أجمع عليه الجميع لتنظيم أي انتخابات هو ذهاب الباءات الثلاث، وكان جمهور من المحتجين يطالبون بضرورة الذهاب لمرحلة انتقالية واختيار مجلس رئاسي أو

[1]– نور الدين بكيس، مرجع نفسه، ص 69.

هيئة رئاسية تشرف على هاته المرحلة من رموز الحراك أو شخصيات الوطنية النزيهة المقبولة من قبل الحراك.[1]

المطلب الرابع: أسباب اندلاع الحراك الشعبي في الجزائر:

تعددت وتنوعت الأسباب التي دفعت الجزائريين للخروج إلى الشارع، ومن بين هذه الأسباب نذكر منها:

1/ الأسباب السياسية:

يصنف النظام الجزائري ضمن الأنظمة السياسية السلطوية العربية الغير الحرة والذات الطابع العسكري مع مجيء الرئيس بوتفليقة للحكم توسعت قاعدة النظام التسلطي لتشمل رجال الأعمال وبيروقراطيين ليتم توزيع مداخيل النفط على المجموعات النافذة داخل النظام[2].

حيث يعتبر إعادة ترشح الرئيس عبد العزيز بوتفليقة لعهدة خامسة السبب الرئيسي لخروج الشعب الجزائري لشارع لاحتجاجات، وهذا راجع إلي وضعه الصحي الذي لا يسمح بعهدة خامسة من جهة وتدني مستوى الحياة الاجتماعية للمواطن الجزائري مع كثرة البيروقراطية والفساد من جهة أخرى،[3] وممارستها التعسفية كالفساد السياسي وتركيز الثروة في أيدي المستبعدين في السلطة لعقود من الزمن، بالإضافة إلى انتشار فساد النخب والإعلام والقضاء وعدم إشراك الشباب في القرارات السياسية ، كما جاءت هذه الانتخابات في ظروف سياسية أمنية ميزتها أزمة المجلس الوطني

[1]– نور الدين بكيس، مرجع نفسه، ص ص 76، 77.

[2]– سايح فاطيمة، مرجع سابق، ص 37.

[3]– لويزة آيت حمادوش، **الحراك الشعبي في الجزائر بين الانتقال المفروض إلى الانتقال التعاقدي**، مركز الجزيرة الدراسات، تقارير، قطر، 19 مارس 2019، ص02.

الشعبي من خلال الانقلاب على رئيسه، وتغييرات غير مسبوقة في سلك المؤسسة العسكرية التي شاهدت عزل وإقامة أو متابعة ضباط.[1]

2/ الأسباب الاقتصادية:

على مدار 20 سنة من الحكم عمل النظام على فرض فلسفة التهدئة وشراء الأمن الاجتماعي وصناعة الوهم ونشرها عبر قنوات كثيرة مثل: وسائل الإعلام والأحزاب السياسية الموالية، كما عمل النظام على ضرب وكسر عزيمة الشعب، من خلال نشر الفساد المالي والإداري والأخلاقي.

وفي ظل انتشار الثورات في بعض الدول العربية حاول النظام القيام ببعض الإصلاحات، وقامت الحكومة بعد **2011** ببعض الإصلاحات السياسية كتعديل الدستور سنة **2016** لتضاف اللغة الأمازيغية كلغة رسمية إلى جانب العربية وإصلاحات أخري شملت نظام الانتخابات والنظام الحزبي فضلا عن قانون الإعلام(السمعي البصري) بإضافة إلى رفع حالة الطوارئ التي ظلت مفروضة في البلاد منذ 1992، بإضافة إلى بعض الإصلاحات الاقتصادية المتمثلة في دعم الشباب لكنها مشاريع فاشلة بسبب عدم ملائمتها للوضع الاقتصادي الذي كان في حالة توتر وغليان وتزامنت تلك المشاريع مع ارتفاع سعر البترول وارتفاع احتياطي الصرف(العملة الصعبة).

وكذلك توقيف الكثير من المشاريع الكبرى التي كانت طور الانجاز، وتحديد قائمة المواد المستوردة لوقف نزيف العملة الصعبة وتقليص عمليات التوظيف في مختلف القطاعات في الصحة والتعليم، هذا الواقع الاقتصادي المعقد أثر كثيرا على المواطن الجزائري خاصة فئة الشباب وهذا ما

[1]– سايح فاطيمة، مرجع سابق، ص 37.

أدي تأزم الأوضاع الاقتصادية وعدم قدرتها على تسيير المرحلة والاعتماد على حلول مفبركة آنية، مثل: التمويل التقليدي وعدم التنويع الاقتصادي، وكل هذه التحولات الاقتصادية بنكهة سياسية أصبحت كابوس للمواطن الجزائري، بين غلاء معيشي وزيادة نسبة البطالة وهجرة غير شرعية، إضافة إلى فرض سياسة التقشف المستمر على المواطن كما هذا وأكثر دفعت المواطنين للخروج يوم **22** فيفري **2019** ومطالبة بالتغيير الفوري والجذري والحرية، ودولة ديمقراطية بالمعني الحقيقي.[1]

3/ الأسباب الاجتماعية:

إن الأوضاع الاجتماعية المتدهورة في الجزائر والتي تزايدت بشكل سريع خلال السنوات الأخيرة ساهمت بشكل كبير في انبثاق الحراك الشعبي في الجزائر، ويكفي أن نشير في هذا المجال أن نسبة البطالة بلغت **11.6%** نهاية **2018** إذ بلغ عدد العاطلين **1.456** مليون شخص **35%** منهم حاملي الشهادات الجامعية، هذا فضلا عن أن نسبة تقارب **10%** من الشعب الجزائري، بحسب تقديرات البنك الدولي، تعاني من الفقر بإضافة إلى مشكلة السكن.[2]

4/ الأسباب النفسية:

تعرض أكثر من جيل إلى حالة انهيار نفسي وكبت اجتماعي، من نظام سياسي لم يقدم للمواطن الجزائري متطلبات العيش الكريم، ونشر الفساد والتسيب في جميع القطاعات مما عطل مصالح أفراد المجتمع وقلبها تعرض في السنوات التسعينات للإرهاب والتطرف العنيف الذي نتج

[1]– أحلام صارة مقدم، مصطفي بن حوى، **22 فبراير... الحراك الشعبي في الجزائر (الأسباب والتحديات)**، مجلة الدراسات الإفريقية وحوض النيل، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران2، الجزائر، العدد 06، أكتوبر 2019، ص ص 98، 99.

[2]– سايح فاطيمة، مرجع سابق، ص 38.

عنه مئات الآلاف من القتلى والآلاف من المفقودين، هي محطات صعبة مر بها المجتمع الجزائري حيث غرست في نفسيته الإحباط واليأس من السلطة الحاكمة، وبهذا الطريقة يفقد الفرد صفة المواطن داخل وطنه ويقول "سيسيل بيشو" في كتابه قاموس الحركات الاجتماعية على أن " الإحباطات النسبية" تتعلق بتوتر بين تطلعات متوقع تلبيها وتطلعات لم تلبيها، وهو ما تنجم عنه حالات عدم رضا يمكن أن تفضي إلى سخط والفعل الاجتماعي، والفئة المحرومة هي المرشحة للخروج إلى الشارع والقيام بالإصلاحات رغم أن نفسية الشعب تضررت بسبب نظام فاسد لم يقم بدوره اتجاه مواطنيه إلا أنه عبر عن غضبه ورفضه للواقع المتعفن بحراك سلمي ووعي جمعي لما يحدث إن استعمل العنف في الحراك الذي يعتبر متنفسا لكل أنواع الضغوط النفسية، خاصة أنه بدأ بحصد ثمار النجاح، وأولها تراجع الرئيس المنتهية ولايته عن الترشح لعهدة خامسة، وهذا الخطوة تعتبر بداية سقوط وتلاشي النظام السابق وبداية تشكل مجتمع جديد بأفكار جديدة ومؤسسات مستقلة.[1]

[1]– أحلام صارة مقدم، مصطفي بن حوى، مرجع سابق، ص ص 99، 100.

المطلب الخامس: مميزات الحراك الشعبي في الجزائر:

يختلف الحراك الشعبي في الجزائر من حيث ظروفه وأساليبه وكذلك خصائصه ومن هنا يمكن تصنيف بعض الخصائص ما يلي:

1/ سلمية الحراك:

تميز الحراك الجزائري بطابعه السلمي، والذي عبر عن نضج المجتمع الجزائري وثقافة المواطن العالية لدى المجتمع الجزائري من خلال دعوات المحافظة على الطابع الإنساني والسلمي للحراك الشعبي والاستمرار في تقديم الورود لرجال الشرطة والأمن بل حتى حمايتهم لإثبات أن الجزائريين لم يخرجوا الشوارع البلاد بهدف التخريب، بل من أجل رفض العهدة الخامسة وتغيير النظام.[1]

وهي الصيغة الأولى التي طغت على الحراك الجزائري منذ بدايته، ومن خلال قراءة تحليلية ومعمقة لخصوصية الحالة الجزائرية يمكن استنتاج أن الشعب الجزائري استفادة من تراكمات الماضي وعدم جدوى العنف في العملية الانتقالية وفي تحقيق المطالب(أحداث أكتوبر **1988**، فترة الإرهاب منذ **1992**، أحداث الحراك العربي).[2]

---

[1]– صهيب شنوف، **10 أمور تميز بها حراك الجزائر عن باقي الشعوب العربية**، رأي ، الموقع الالكتروني https://arabic post– net. يوم 2019/03/13،الساعة:00:45.

[2]– محمد بهلول، **خصائص الحراك الشعبي في الجزائر**، نون بوست، تقارير، الموقع الالكتروني.https://www noonpost .com يوم 2019/03/20.

2/ مشاركة فئات المجتمع الجزائري المختلفة:

إن ما يميز الحراك الجزائري هو مشاركة النوعية لكل فئات المجتمع الجزائري المختلفة، سواء تعلق الأمر بالمرأة أو رجل أو شاب أو طفل وحتى المسن، وقد برز دور المرأة الجزائرية في هذا الحراك وهو ما كسر الصورة النمطية التي اعتاد عليها الجزائري على اعتبار أن المرأة مكانها في مساحات معروفة و مغلقة... وهذا ما يدفع نحو تأسيس للفعل الديمقراطي في المجتمع الجزائري وحق الجميع كان رجلا أو امرأة في التعبير.

3/ توحيد الشعارات والمطلب:

ما ميز الحراك هو توحيد الشعارات التي رفعها المواطنون، ونادوا من خلالها بالتغيير الجذري للحكومة والإصلاحات الشاملة لكل المجلات(سياسيا، اجتماعيا اقتصاديا) وتدرجت المطالبة الشعبية من المطالبة بعدم ترشح الرئيس بوتفليقة لعهدة خامسة إلى المطالبة بإسقاط الحكومة والنظام ككل.[1]

4/ عنصر الوحدة الوطنية:

عكس الحراك الشعبي صورة ايجابية عن الوحدة الوطنية بحيث لم تظهر شعارات عنصرية وأثنية ومحرضة إلا نادرا ومن دون أهمية، فقد تمكن الحراك في الجزائر من توحيد الصفوف وتجاوز معيار الجهوية والعرقية والإثنية، فضلا عن تأكيد صلة الوثيقة بين الجيش والشعب من خلال الشعارات أبرزها " جيش– شعب– خاوة خاوة" وهي خاصية كفيلة بأن تجعل الحراك يستمر بنفس الوتيرة(السلمية والإصرار) حتى يتمكن من تحقيق مطالبه كافة.

[1]– صهيب شنوف، مرجع سابق.

وهناك خاصية أخرى وهي أن الحراك في الجزائر أتي متأخرا نسبيا عنه في الدول العربية التي عاشت حراكا واسعا منذ 2011، خاصة الدول الجوار، ولكن التوقيت حاليا هو الأنسب بالنظر إلى الاستفادة عن أخطاء الشعوب المجاورة والعمل على عدم تكرارها فنجاح الحراك له شروطه وضوابطه وقد يتحقق بالأساليب السلمية والحضارية ما لا يتحقق بالعنف الذي لا يزيد الأوضاع إلا احتقارا وسواء.[1]

5/ غياب النخبة في بداية الحراك :

أصبح جليا بسبب انفصال الكثير من المثقفين عن مجتمعهم وآمال شعوبهم، وما زاد هذا الغياب هو الرفض القاطع من الحراك حول قيادة الحراك وجعل تأطيره ذاتيا، إن بعض النخب السياسية حاولوا البروز داخل الحراك مستعملين المواقع التواصل الاجتماعي من أجل نشر خطابهم وأفكارهم.

وهناك من يرى "أن غياب قادة يسيرون الثورة الشعبية ضد النظام يجعل من الصعب اختراقه عن طريق الاستقطاب، لخدمة أجندات غير تلك التي خرج الجزائريون من أجلها"، ولكن في مرحلة ما من الحراك والانتقال التدريجي الذي يمر به بين مد وجزر مع النظام ، يجب حضور النخب للتأطير بعيدا عن طموحات القيادة وتحقيق المصالح الشخصية، حيث شهد تطور الحراك نقلا نوعيا لظهور النخب.[2]

[1]– محمد بهلول، مرجع سابق.

[2]– أحلام صارة مقدم، مصطفي بن حوى، مرجع سابق، ص ص 101، 102.

المطلب السادس: الحراك الشعبي في الجزائر بين الايجابيات والسلبيات:

يعتبر الحراك من أهم الأسباب للتغيير في النظام، حيث شكل هذا الحراك إيجابيات وسلبيات، نذكر منها:

أ/ ايجابيات الحراك الشعبي في الجزائر:

تميز الحراك الشعبي في الجزائر بأنه:

- كسر الحراك الحاجز الصمت لدى الناس من نظام الحكم خاصة عند فئة الشباب التي شكلت العصب الرئيسي للحراك وذلك لفتح المجال الواسع لانتقاد أنظمة الحكم، وأن الحراك بدأ من القاع أي من قاع المجتمعات ولم تبدأ من القمة وإن لحقت بها النخب السياسية والثورية وأعطت الشعوب زمام المبادرة لأول مرة وشكلت صرخة قوية ضد كل مظاهر الاستبداد والفساد.
- أثبت الحراك عدم دقة حسابات الأنظمة في استقرار حكمها وعدم حاجتها للتغيير، وعكس رغبة شعبية عارمة في تغيير منظومة القيم السياسية السائدة.
- أثر الحراك على ثقة المواطن بنظامه فقد تغيرت النظرة لإتباع رموز النظام، وفتح الآفاق أمام التنمية السياسية والاجتماعية من صورة ذلك إعادة الاعتبار لدور الشباب كونهم محرك للنهوض الاجتماعي.
- أدى أيضا إلى تعرية المواقف الدولية والتي كانت تتحجج بالأهداف النبيلة للتدخل في الشؤون البلدان، حيث وضعها الحراك في إطار المفاضلة بين أهدافها ومبادئها ومصالحها.

ب/ سلبيات الحراك الشعبي في الجزائر:

بالرغم من الايجابيات فقد أثر الحراك سلبا في جوانب أخرى تمثلت في:

- تحول الحراك فيها من سلمي إلى حروب أهلية مثل: سوريا ليبيا... للمطالبة بحقوقه والحرية والعدالة إلى مجرد محاولة الحصول على الحق في الحياة بعدما تحول مسار الأحداث من قبضة أمنية تقوم بها الدولة إلى عصر الفوضى واللادولة بلا نظام ولا حدود ولا مسؤولية.
- قد أثر الحراك بشكل كبير على البني الإدارية.
- في بعض الدول العربية فقد أدى إلى تفكيك الدولة ومؤسساتها الخدمية والجيش والأمن والبني التحتية بفعل مقصود.
- أثر أيضا الحراك سلبا على القضايا المركزية مثل القضية الفلسطينية.[1]

[1]– إسلام نزيه سعيد أبو عون، **تداعيات الحراك العربي في ظل مفهوم الثورة وأثرها على التنمية السياسية في الوطن العربي**، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، 2017، ص ص 69، 70.

خلاصة الفصل:

فتح الحراك العربي نقاشا واسعا حول التغيير في النظام السياسي، وكانت نتيجة هذه الحراك هو الإطاحة بالعديد من رؤساء الدول ، والجزائر شهدت أكبر موجة حراك شعبي وكان هدفه هو التغيير في النظام السياسي وكذالك جميع الأنظمة لتطوير الدولة بالإضافة إلى الكشف عن قضايا الفساد.

الفصل الثاني:

مدخل إلى الصحافة المكتوبة

تمهيد :

إن الصحافة المكتوبة كوسيلة إعلامية هي اكتشاف غربي، ولا شك أن الصحافة المكتوبة تعد واحد من أهم وسائل التعبير عن الرأي وتشكيله في المجتمع، ولها أيضا القدرة على كسب القراء والتأثير عليهم بصفة سريعة واستحدثها الإنسان ليجمع من خلالها معلومات في شتى المجلات باعتبارها أنها السلطة الرابعة في الدولة، وتهدف الصحافة كغيرها من الوسائل إلى تنمية وتوعية جمهور القراء بالمعارف والثقافات وتهتم أيضا بمواكبتها للأحداث المحلية الدولية وتغطيتها.

وسنتطرق في هذا الفصل إلى مفهوم الصحافة المكتوبة ونشأتها، ونتعرض أيضا إلى أنواع الصحف وكذلك أهم الوظائف لهذه الوسيلة.

المبحث الأول: مدخل إلى الصحافة المكتوبة:

المطلب الأول: مفهوم الصحافة المكتوبة:

يمكن التعرض لمفهوم الصحافة المكتوبة من الناحية اللغوية ثم من الناحية الاصطلاحية على النحو التالي:

أ/ لغة:

في قاموس اوكسفورد تستخدم كلمة صحافة بمعنى press وهي شيء مرتبط بالطبع والطباعة ونشر الأخبار والمعلومات وهي تعني أيضا journal ويقصد بها الصحيفة journalism بمعنى الصحافة و journalist بمعنى الصحفي، فكلمة الصحافة تشمل إذن الصحيفة والصحفي في الوقت نفسه.

أما في قاموس "المحيط الفيروزبادي" ويقصد بالصحيفة الكتاب وجمعها صحائف وفي قاموس الصباح" المنبر لأحمد علي المقري الفيومي" تعني الصحيفة قطعة جلد أو قرطاس كتب فيه، وفي المعجم الوسيط تعني اضمامة من الصفحات تصدر يوميا أو في مواعيد منتظمة وجمعها صحف وصحائف والصحفي من يأخذ العلم من الصحيفة لا من الأستاذ.[1]

ب/ اصطلاحا:

أورد الباحثون العديد من التعاريف حول مصطلح الصحافة، والتي نعرض لبعض منها على النحو التالي :

[1]– فاروق أبو زيد، **مدخل إلى علم الصحافة، علم الكتب**، القاهرة، ط2، 1998، ص37.

تعرف الصحافة بأنها صناعة إصدار الصحف، وذلك باستقاء الأنباء ونشر المقالات بهدف الإعلام ونشر الرأي والتعليم والتسلية، كما أنها واسطة يتم عن طريقها تبادل الآراء والأفكار بين أفراد المجتمع وبين الهيئة الحاكمة والهيئة المحكومة، فضلا على أنها من أهم وسائل توجيه الرأي العام.[1]

وتعرف أيضا بأنها الوسائل المطبوعة التي تعرف بأنها عبارة عن مساحات من الورق المطبوع، بطريقة آلية، لنقل الرسائل الاتصالية من القائم بالاتصال أو المرسل إلى أعداد كبيرة ومنتشرة من الأفراد، وتتميز الصحف بكل الخصائص التي تميز الوسائل المطبوعة من حيث أنها مساحات من الورق تطبع آليا، وفي أعداد كبيرة بغرض التوزيع بالإضافة إلى شروط الدورية والانتظام في الصدور التي تنص عليه معظم القوانين المنظمة للمطبوعات في دول العالم ، وهي أيضا مطبوع مغلف يصدر دوريا ويتميز محتواه بالتنوع.[2]

وتعرف الصحافة أيضا على أنها رسالة قبل كل شيء، ثم موهبة واستعداد وفن وعلم وهي ما ينشر على الصحف، وذات طابع جماهيري و فائدة عامة، وهي تنشر الأخبار وتفسرها وتذيع الأفكار وتحكم على الأشياء وتقدم معلومات بقصد تكوين جمهورها والاحتفاظ به.[3]

وتعرف أيضا أنها تقوم بتتبع الأخبار ونقلها وتفسيرها حتى تصبح كاملة في نظر القارئ.[4]

---

[1]– مرعى مدكور، **المدخل إلى الصحافة**، منتدى سور الأزبكية، ط1، 2005، ص22، 23.

[2]– محمد عبد الحميد، **نظريات الأعلام واتجاهات التأثير**، علم الكتب، القاهر، ط3 ، 2004 ، ص48.

[3]– خليل صابات، **الصحافة مهنة ورسالة**، دار المعارف، القاهرة، ط 2 ، 1967، ص 03، 04.

[4]– حمزة عبد اللطيف، **الصحافة والمجتمع**، دار القائم، القاهرة، 1963، ص 18.

المطلب الثاني: خصائص الصحافة المكتوبة:

تتميز الصحف الورقية بالخصائص التالية:

يقول بعض الباحثين أن عيب الصحافة المطبوعة هو خلوها من الصوت، بينما يرى آخرون أن الصمت الصفحة المطبوعة هو سر قوتها وفاعليتها، والواقع كما يقرره العلماء هو أن المرء عندما يطالع صحيفة ما، إنما يخلو لحوار مع ذاته، يتضمن فيه لرنات صوته وهي تلتقف الأحرف والكلمات والأسطر فتتمهل حينا لتعي المكتوب، وتسرع حينا آخر لتسابق المعنى، وقد تعبد بعض الفقرات مرات ومرات إعجابا و تأملا، و يستمر الأمر هكذا حتى يصل المرء إلى درجة عليا من الاستمتاع تدفعه دفعا لان يكون أسيرا للوسيلة فلا يتوانى عن البحث عنها، ولا يهمه بذلك المال والجهد في سبيل الحصول عليها.

وتحرص الصحيفة المطبوعة أكثر من أي وسيلة إعلامية أخرى على أن يكون هدفها الأساسي هو الإعلام، ومهمتها هي المهمة الإخبارية، إلى جانب صحافة الخبر نجد أيضا صحافة الرأي.

تعتبر الصحيفة المطبوعة كما قال أفلاطون "وسيلة السرد الرزين" لذا فقد تميز جمهورها بالتركيز والانتباه وبذل الجهد، ويصفه بعض الكتاب بأنه جمهور متعلم.

تعتبر الصحافة من وجهة نظر العديد من الباحثين مرآة للرأي العام، ويعتبرها البعض الأخر منبر الرأي العام ومدرسة للشعب، فهي إلى جانب عراقتها وقدرتها المختلفة على التأثير

والتوجيه والتنوير، فهي تمثل الإعلام الموقف، فلم تتخلى أبدا عن مبادئها وشرفها وحرصها على أن تكون صوتا صادقا للرأي العام، على الرغم من ضغوط أصحاب السلطة وأنصارهم. [1]

توفر للقارئ السيطرة على ظروف القراءة، فالفرد يقرأ الجريدة المطبوعة بصفة عامة في الوقت الذي يختاره و في المكان الذي يراه ويحدد بذاته من أين يبدأ و متى ينتهي...؟ و توفر للفرد تكرار القراءة، حيث تنفرد بخاصية سهولة الحفظ والاقتناء، وإمكانية الرجوع إليها مرة أخرى.

توفر الصحف أيضا للفرد حرية الاختيار من بينها ما يتفق مع حاجاته وإمكانياته وبجانب ذلك فإنها توفر للقارئ الحرية في اختيار الرسالة أو المحتوى الذي يتفق مع حاجاته واهتماماته، واختيار الوسيلة المطبوعة والرسالة.[2]

[1]– محمود عزت اللحام، وآخرون، **مدخل إلى الصحافة**، دار الاعصام العلمي للنشر والتوزيع، عمان، ، ط1، 2015، ص ص 18، 19.
[2]– محمد عبد الحميد، مرجع سابق، ص ص 48، 49.

المطلب الثالث: أنواع الصحافة المكتوبة:

تتأثر الصحافة المكتوبة شكلا ومضمونا، فهي تلبي احتياجات الجماهير وتشارك في الأحداث الجارية برأي والتعليق، ولذا تنوعت الصحف في أشكالها وأحجامها وتعددت اهتماماتها، واختلفت مضامينها.

ويقوم تصنيف الصحف على الأسس التالية:

أ/ حسب نمط الممارسة: ويتفرع هذا النوع إلى نوعين من الصحف:

1/ صحف الخبر:

تستهدف إعلام الجمهور بأحداث اليوم متوخية الحياد فيها تنشره، وتحاول تقديم أكبر عدد ممكن من الأخبار التي تهم الجمهور ونجاحها بقدرتها على إحاطة الجمهور علما بأحداث أربع وعشرون ساعة.

2/ صحف الرأي:

تستهدف الدفاع عن قضية ما، وتدعو لفكر معين وتوجه القرار وجهة معينة، ولها في كتاباتها خط فكري وإيديولوجي واضح.[1]

ب/ حسب مدى الانتشار: تنقسم إلى الأنواع التالية الصحف وفق هذا المعيار:

[1]- محمود عزت اللحام وآخرون، مرجع سابق، ص 25.

1/ الصحف الوطنية:

هي الصحف توزع على المستوى الوطني، أي مستوى الدولة، وثمة تسمية أخرى تطلق على هذا النوع من الصحف وتسمى الصحف القومية وهي الصحف التي تحظى بتوزيع على مستوى القطر.

2/ الصحف الإقليمية:

هي الدوريات التي تصدر في أقاليم الدولة وتوجه لمواطني الأقاليم التي تصدر وتوزع فيها معبرة عن مشكلات وأخبار وآراء وآمال جماهير هذا الإقليم.

3/ الصحف المحلية:

هي صحف تصدر في مدن صغيرة أو كبيرة، وتضع نصب عينيها مشكلات المجتمع المحلى، وتقوم بدور مهم في تنمية هذا المجتمع، ويبدو أن مستقبل الصحافة في ظل التطور التكنولوجي السريع سوف يقوي دورها العالمي في مقابل زيارة فتعليتها على المستوى المحلي حيث تسعي الصحافة إلى تقديم تغطية متخصصة ومتعمقة عن الواقع المحلي والمعلومات المتصلة به.

4/ الصحف الدولية:

هي الدائرة الجغرافية الرابعة للصحف، وهذه النوعية من الصحف لا يقتصر انتشارها على المستوى الوطني، ولكن يتخطاه ليصل إلى المستوى الدولي، كما أن مضمون هذه الصحف لا يفرق في المحلية بل يهتم بالقضايا والمشكلات الدولية.[1]

[1]– محمود عزت اللحام و آخرون، مرجع سابق،ص 26.

ج/ حسب دورية الصدور: وهي أنواع منها:

1/ الصحف اليومية:

تصدر بصفة منتظمة يوميا، وتحتل الأحداث والأخبار اليومية مساحة كبيرة في هذه الصحف.

2/ الصحف التي تصدر يومين أو أكثر في الأسبوع،

تجمع بين الأخبار والرأي وتكاد لا تختلف عن الصحف اليومية إلا في دورية الصدور.

3/ الصحف الأسبوعية:

هي أقرب إلى المجلات ويغلب عليها طابع التحقيقات والتحليلات الصحفية، كما أن اهتمامها بالأخبار الآنية محدود، وهي أقرب للرأي والتحليل منها إلى الخبر.

د/ حسب توقيت الصدور: يتميز بنوعين من الصحف هما:

1/ الصحف الصباحية:

وعادة ما تهتم بالأمور الجادة والأخبار الجديدة والتفسيرات والتحليلات.

2/ الصحف المسائية :

وتوازن بين المضمون الجاد والمضمون الترفيهي.

هـ/ حسب تخصص المضمون: وهذا بتعدد أنواعها وتنوعهم نذكر مايلى:

1/ الصحف العامة:

وهي صحف ذات اهتمامات عامة واسعة بهدف التوزيع الجماهيري.

2/ الصحف المتخصصة:

وهي صحف ذات اهتمامات خاصة، وترتكز على مخاطبة جمهور بعينه ويظهر تخصص الصحف في ثلاث مستويات ينبغي الإشارة إليها وهي:

- **المستوى الأول:** ويظهر في الصفحات المتخصصة في الجرائد والمجلات كصفحة الأدب، والفن، والرياضة، السياسة...الخ.
- **المستوى الثاني:** الصحف والمجلات الأسبوعية المتخصصة، وإن كانت تتوجه إلى الجمهور العام ولا تتوجه إلى جمهور بعينه مثل: الصحف الرياضية والفنية.
- **المستوى الثالث:** الصحف والمجلات الأسبوعية المتخصصة التي تتوجه إلى جمهور بعينه مثل: الصحف والمجلات الطبية والهندسية والاقتصادية...الخ.

و/ حسب شخصية الصحيفة ونوعية القراء: يتميز هذا النوع بثلاثة أنواع وهي:

1/ الصحف المحافظة:

يتزايد اهتمام هذه الصحف بالشؤون السياسية والاقتصادية والعلمية، ويغلب عليها الأخبار الجادة، وتتميز بارتفاع درجة الصدق والموضوعية فيما تنشره، كما أنها تستخدم الصور ويتميز جمهورها بارتفاع مستواه التعليمي والثقافي والاقتصادي.[1]

[1]– محمود عزت اللحام وآخرون، مرجع سابق، ص ص 26، 28.

2/ الصحف الشعبية:

هي صحف يتزايد اهتمامها بالأخبار الاجتماعية والرياضية والفنية والحوادث ويعتمد اختيار أخبارها على عناصر الإثارة والتشويق والطرافة، وتزيد فيها نسبة الأخبار الملونة وتستخدم المنشآت الضخمة والملونة وتستخدم الصور المثيرة والجذابة على نطاق واسع ويتسم قراؤها بانخفاض المستوى التعليمي والثقافي والاقتصادي.

3/الصحف المعتدلة:

تقف وسطا بين النوعين السابقين فتوازن بين الأخبار الجادة والأخبار الخفيفة وتجمع بين العناوين الصاخبة والهادئة وينتمي جمهور قراءها إلى الطبقة المتوسطة من صغار الموظفين كما أنهم متوسطي التعليم والثقافة.[1]

المطلب الرابع: وظائف الصحافة المكتوبة:

تقدم الصحافة المكتوبة مجموعة من المواضيع المتنوعة والمختلفة للقراء وذلك من خلال تطورها وازدهارها في تلبية رغبات وحاجات الجمهور من أبرز وظائفها مايلى:

1/ الوظيفة الإخبارية:

هي الوظيفة الأساسية التي وحدت من أجلها الصحافة حيث تعمل على تزويد الأفراد بالمعلومات حول الأحداث التي تدور من حولهم، مما تجعلهم دائمي الاتصال بمحيطهم الذي يتواجدون فيه، وأكثر احتكاكا واندماج لان الفرد بطبعه يميل لاكتشاف ما حوله.

[1]– محمود عزت اللحام و آخرون، مرجع سابق، ص 28.

وتتمثل هذه الوظيفة في نقل الأخبار سواء كانت محلية أو إقليمية أو دولية مهما كان نوعها، ولم يعد هناك شك في أن الصحافة المكتوبة تعد اليوم من الوسائل الرئيسية في الأخبار تتحدث "الباحثة فريال مهني" عن الوظيفة الإخبارية للصحافة " بأنها عملية نشر معلومات وتوفر له إمكانية تغير نفسه بنفسه، وتجعل الخيارات المتعلقة بالمصير تزويد المجتمع بوسائل تجعله قادرا على كشف ذاته، الجماعي أكثر وضوحا كما تجعل الحلول إلى هذه الخيارات أقل غموضا وأكثر فعالية.[1]

2/ الوظيفة التثقيفية:

الصحافة أهم وسائل التثقيف، وتحسين المستوى الثقافي لأفراد المجتمع، ورفع المستوى التعليمي عن طريق تزويد المجتمع بالمعلومات والأخبار وتساهم في نقل تراث الأمة من جيل إلى آخر، وهي وسيلة من وسائل محو الأمية وتعليم اللغات، والصحافة مسئولة عن تثقيف الشعب لان الإنسانية في مجموعها لا تقرأ اليوم غير الصحف، وأنه يجب ذلك أن يتعلم تلاميذ المدارس كيف يطالعون الصحف، والحق أن تحليل جريدة من الجرائد أو مجلة من المجلات وغربلتها غربلة جيدة وتتولى الصحافة مهمة الدعوة ونشر الدين في الدولة الغربية مثلا هناك صحافة تهتم فقط بعمليات التبشير، سخرت لها موارد بشرية ومادية ضخمة في حين لم تولي الدولة الإسلامية الاهتمام الكافي لهذا الجانب وأهم الفنون الصحفية التي تعمد من خلالها على الرفع من المستوى الثقافي فن المقال

[1]– فريال مهنا، **علوم الإعلام والاتصال والمجتمعات الرقمية**، دار الفكر المعاصر، دمشق، ط1، 2002، ص 44.

الصحفي الذي تخاطب به الأفكار والفلسفات الجديدة من أجل رغبات القراء المعرفية والاهتمام الكبير بالمحتوى الثقافي الذي يمكن من خلاله بناء مجتمع راق.[1]

3/ الوظيفة التاريخية:

مع مرور الوقت وتعدد وظائف الصحافة وشمول مادتها لغالبية أوجه النشاط الإنساني صارت الصحافة تقوم بوظيفة هامة وهي تسجيل وقائع الحياة الاجتماعية، وبالتالي صارت مصدرا من مصادر التاريخ، فالصحافة اليومية تقدم للمؤرخ وقائع الحياة الاجتماعية في حركتها اليومية كما تقوم المجلات الأسبوعية بتلخيص هذه الوقائع للكشف عن أبعادها ودلالتها.[2]

4/ وظيفة التسلية:

لقد برزت التسلية كوظيفة هامة للصحافة، نتيجة لظهور صحافة التوزيع الكبيرة والانتشار الواسع بسبب زيارة إيرادات الصحف من الإعلان، الذي أدي إلى تخفيض سعر بيعها للقراء، وتخفيض قيمة الاشتراك فيها.

وقد أحدث هذا التطور تغييرا كبيرا في محتوى الصحف، ودفعتها المنافسة في جذب أكبر عدد من القراء إلى استحداث مواد صحيفة جديدة، تستهدف تسلية القراء وإمتاعهم وتجعلهم يقبلون على الصحيفة، من أجل قضاء الوقت والاسترخاء، كما تعمل الصحافة إلى جانب ذلك على تسلية قرائها بالمسابقات، والألغاز، والأحاديث والتحقيقات الصحيفة فالإنسان اليوم وهو يؤدي أعماله إلى

[1]– رفيق عبد الكريم، **فن التصوير في الصحافة المكتوبة الجزائرية، جريدة الشروق اليومي أنموذجا**، مذكرة لنيل شهادة دكتوراه في علوم موسوعة، تخصص فنون شعبية، قسم التاريخ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان،2016–2017، ص36.

[2]– فاروق أبو زيد، **فن الخبر الصحفي**، عالم الكتب، مصر،ط 2، 1984، ص 12.

تسيير على وتيرة واحدة صباحا ومساءا والتسلية والترفيه البرء مطلب إنساني طبيعي وأساسي في حياة الأفراد والجماعات والشعوب.

5/ وظيفة الإعلان:

ظلت الصحافة فترة طويلة تنشر الإعلان باعتباره نصائح، ولم تستخدم كلمة الإعلان بمعناها المألوف الآن، وكانت إعلانات متواضعة عن الكتب والأدوية، ونتيجة للتطور الاقتصادي في المجتمعات الأوربية، خاصة بعد الثورة الصناعية، أخذت أهمية الإعلان تزداد في الصحف، حيث أدت هذه الثورة الصناعية إلى زيادة الإنتاج زيادة كبيرة، حيث احتاج الأمر إلى الإعلان للمساعدة في تصريف هذا الإنتاج، فعن طريق الإعلان يعرف جمهور المستهلكين طريقة سلعة المطلوبة، ويؤدي هذا إلى التقدم الاقتصادي للبلاد، وذلك في حالة قيام الإعلان بمهمته الإعلامية الصادقة، فلإعلان الناجح يؤدي بالتالي إلى زيادة الاستهلاك، وتحسين الخدمة الاستهلاكية والخدمة الأمنية التجارية على كسب ثقة المستهلكين تجاه القدرة الإنتاجية للمؤسسات، وهذا يؤدي بدوره إلى ترويج إنتاجها من السلع ورفع مستوى هذا الإنتاج.[1]

[1]– محمد فريد محمود عزت، **مدخل إلى الصحافة**، مكتبة الإسكندرية، القاهرة، ط1،1993، ص ص 241، 242.

المطلب الخامس: نشأة الصحافة المكتوبة في الجزائر:

للحديث عن نشأة الصحافة المكتوبة في الجزائر، يستلزم المرور بالمراحل التي عاشها المجتمع الجزائي فترة الاستعمار والاستقلال ومن هنا نطرح التطور التاريخي للصحافة المكتوبة في الجزائر:

أولا: الصحافة الجزائرية قبل الاستقلال:

تؤكد الدراسات التاريخية أن الصحافة المكتوبة لم تكن موجودة في الجزائر قبل سنة 1830، سنة غزو الفرنسيين للجزائر والاستيلاء عليها، فعندما تجهز الجيش الفرنسي لغزو الجزائر حمل معه من بين ما حمل مطبعة وهيئة تحرير تشرف على إصدار جريدة هي صلة ربط داخل الجيش وكانت lestafet sidi frradj أو صحيفة تتصدر مع نزول الجيش الفرنسي على التراب الجزائري باللغة الفرنسية، ويشرف عليها ضابط من الجيش الفرنسي، وتتضمن معلومات عن الحملة الفرنسية مع بعض الأخبار السياسية الخاصة بفرنسا وكانت توزع على الجنود وعلى المصالح المكلفة بالحرب ضد الجزائر، وسرعان ما عوضت بصحف أخرى لان هدفها منذ البداية كان محدودا لا يتعدى محيط الجيش الفرنسي هذه الصحف الجديدة ذات الطابع الحكومي واستعماري منها مثل: جريدة الأخبار التي بدأت تصدر في مدينة الجزائر سنة 1839 وعرفت رواجا كبيرا حتى 1898 وهكذا بدأت تتكون شيئا فشيئا قوة التراب الجزائري صحافة استعمارية تكتب باللغة الفرنسية يشرف

عليها الفرنسيون من الجالية الاستعمارية وموجهة إلى هذه الجالية، رسالتها في خدمة الاستعمار وقوامها الوجود الفرنسي ومحاربة كل مقاومة لهذا الوجود.[1]

ويمكننا أن نصنف الصحف التي ظهرت قبل الاستقلال إلى عدة أصناف وهي:

1/ الصحافة الحكومية:

هي التي تشرف عليها الحكومة الفرنسية بواسطة ممثليها في الجزائر وهو الوالي العام ومعه جميع الإدارة الاستعمارية بدأت بالظهور سنة 1847 بإصدار جريدة "المبشر" واستمر هذا الظهور دون انقطاع حتى سنة 1956 تاريخ توقيف جريدة "النجاح" وليست الصحافة الحكومية إلا ركيزة لتثبيت الوجود الفرنسي وبسط نفوذها على السكان الجزائريين رغم أنها كانت تنطق باللغة العربية.

2/ صحافة أحباب الأهالي:

إن هذه التسمية تشير إلى جماعة من الفرنسيين الذين استاءوا من السياسة الاستعمارية وأرادوا أن يقدموا يد المعونة إلى نخبة معينة من المسلمين الجزائريين حتى لا ييأسوا من الوجود الفرنسي في الجزائر، ومن هذه الناحية فهم يقدمون لوطنهم أجمل وأحسن الخدمات ولهذا سموا بهذا الاسم "أحباب الأهالي" وهكذا تأسست سنة 1881 جمعية في باريس باسم"الجمعية الفرنسية لحماية الأهالي" تتكون من وزراء ورجال السياسة والعلم والأدب كانت تهدف إلى تحقيق سياسة المشاركة

[1]– إبراهيم أسيد، حسين خنفوف، **دور الصحافة الخاصة الجزائرية في نشر الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعيين**، دراسة ميدانية على عينة من طلبة الإعلام و الاتصال بجامعة أم البواقي، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، تخصص صحافة وإعلام الكتروني، قسم العلوم الإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي،أم البواقي، 2017–2018، ص ص 45، 46.

وقررت في بداية نشاطها إنشاء جريدة بمدينة قسنطينة باسم " المنتخب" التي كان ظهورها سنة 1882.[1]

3/ الصحافة الأهلية:

يقوم بها جزائريون من ناحية التسيير الإداري والمالي ومن ناحية التحرير والتوزيع ومضمونها يتعلق بالقضايا الجزائرية وبشؤونهم العامة في علاقتهم بالوجود الفرنسي بالجزائر مع الاعتراف المطلق بهذا الوجود وقد عرفت هذا النوع ازدهار كبيرا وتطورا واسعا وكانت بدايته منذ سنة 1893، عندما تأسست جريدة الحق في عناية، وهي تعبر أي الصحف الأهلية أولا وقبل كل شيء عن ارتياحها للحماية الفرنسية على الجزائر وعن اطمئنانها بالوجود الفرنسي لأنه يخدم مصالح الأهالي، إلا أنه يمكن القول أن هذه الصحافة اتجهت اتجاهين كبيرين:

اتجاه يدعو إلى المشاركة ويحدد نشاطه في الميدان الاقتصادي والثقافي فقط ويمتنع عن الخوض في الميدان السياسي، أما الاتجاه الثاني فيدعو إلى الاندماج والفرنسة، ويعني هذا التمتع بجميع الحقوق السياسية والثقافية التي تسمع بها القوانين الفرنسية للمواطنين الفرنسيين.

4/ الصحافة الاستقلالية:

هي الصحافة الجزائرية التي لم تعترف بالوجود الاستعماري الفرنسي في الجزائر، بل أخذت تحاربه بشدة ما يقوي الوعي السياسي بوجود أمة جزائرية وبضرورة استرجاع الاستقلال للوطن الجزائري، سواء كانت هذه الصحافة تنطلق بالعربية أو الفرنسية فوق التراب الجزائري أو خارجه.

[1]– زهير إحدادن، **الصحافة المكتوبة في الجزائر**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1991، ص ص 27، 30.

والحقيقة أن تاريخ الصحافة الوطنية يرتبط ارتباطا كبيرا بتاريخ الحركة الوطنية في الجزائر ولهذا فإنه مر بثلاث مراحل:

أ/ المرحلة الأولى: من 1830 إلى 1943:

كانت الصحافة الأهلية في هذه المرحلة قوية وكانت الجمعيات والهيئات ترى في الوجود الفرنسي ضرورة حتمية، فكانت الجريد الأمة هي الوسيلة الفعالة لنشر فكرة الاستقلال فكانت الخلية الأولى التابعة لنجم شمال إفريقيا والتي تكونت ابتداء من 1933 في المدن الكبرى مثل: الجزائر، عنابة وقسنطينة وتلمسان ولم تتوقف جريد الأمة لسنة 1939 مع بداية الحرب العالمية الثانية بعد أن منعتها الحكومة الفرنسية.[1]

لقد كان توزيع جريدة الأمة في الجزائر يمثل خطورة كبيرة لأصحابها، نظرا لموقف السلطات الاستعمارية التي شددت الحراسة عليها والعقوبة على من تجرأ قراءتها فكانت توزع سريا وتقرأ في الخفاء، والصحافة الاستعمارية تقوم بحملات عنيفة ضدها، وكانت الصحافة الأهلية تتبرأ من أفكارها وتدعوا لها بالويل لأنها تزعجها وتعكر عليها الجو السياسي الملائم ومع اندلاع الحرب العالمية الثانية وانهزام الجيش الفرنسي وتواجد جيوش الحلفاء فوق التراب الجزائري بدأ الوضع السياسي يتغير في الجزائر وندخل في المرحلة الثانية.

ب/ المرحلة الثانية: 1943 إلى 1954:

لقد كانت لانهزام فرنسا في بداية الحرب العالمية الثانية تأثيرا قويا على كل من كان يؤمن بالاندماج في الجزائر، وفرصة كبيرة لتعميم فكرة الاستقلال التي تبناها أصحاب الاندماج في

[1]– إبراهيم أسيد، حسين خنفوف، مرجع سابق، ص 47.

تجمع كبير أعطي له اسم أحباب البيان، والذي قرر إصدار جريدة المساواة التي انتشرت في جميع أنحاء الوطن وجعلت فكرة الاستقلال مقبولة عند جميع فئات الشعب لكنها توقفت بعد أحداث ماي 1954 وفي سنة 1956 استأنف النشاط السياسي بانقسام حركة" أحباب البيان" وتكوين أحزاب سياسية، فكان لكل حزب جريدة تنطلق باسمه وتشرح موقفها من الاستقلال، حينها كانت السلطات الاستعمارية تراقب من بعيد هذا النشاط الصحفي، لكن استمر طيلة هذه الفترة يقوي الوعي السياسي ويغذي القراء بجميع أنواع المعلومات التي تنمي فيه الروح الوطنية وضرورة الكفاح في سبيل الاستقلال.[1]

ج/ المرحلة الثالثة: من 1954 إلى 1962:

تغطي الصحافة الثورية هذه الفترة التي عرفتها الثورة الجزائرية وهي فترة سياسية موحدة ولكن إذ نظرنا إليها من الناحية فإننا نجد أنها تنقسم إلى قسمين:

- **من 1954 إلى 1956:**

لم تكن للثورة فيها صحافة خاصة بها، والمعلوم أن جبهة التحرير بدأت نشاطها الإعلامي بالمناشير، وكانت الصحافة الوطنية التي أشرنا إليها مستمرة في نشاطها وتنظر إلى الثورة من بعيد متخوفة من عواقبها لأنها كانت تعتقد بفشلها والحقيقة أن السلطات الاستعمارية أوقفت عند بداية الثورة صحافة حركة انتصار الحريات الديمقراطية ضنا منها أن هذه الحركة هي التي أمرت بالثورة ولكن الصحافة الوطنية الأخرى لم تتوقف إلا سنة 1956 عندما اشتدت الثورة وأعطت لها الأمر بالتوقف والانضمام إليها.

[1]– إبراهيم أسيد، حسين خنفوف، مرجع سابق، ص 48.

- **من 1956 إلى 1962:**

في ماي وجوان 1956 بدأت جبهة التحرير الوطني تذكر بجد بتأسيس صحافة تابعة لها تنطق باسمها وتشرح موقفها وتقوي عزم الثورة على الحصول على الاستقلال فأنشأت عدة صحف واحدة في فرنسا والثانية في المغرب والثالثة بتونس، وسميت هذه الصحف بالاسم واحد وهو "المقاومة الجزائرية" ثم صحيفة رابعة في مدينة الجزائر تحمل اسم "المجاهد" بالعربية والفرنسية وفي سنة 1957 قامت الثورة بتوحيد الصحافة الثورية وإعطائها نفسا قويا فأوقفت المقاومة الجزائرية وجمعت المناضلين والعاملين بها في هيئة تحريرية واحدة في إطار جريدة المجاهد وتحت إشراف عضوين من قيادة الثورة وهكذا ظهرت جريدة المجاهد في شكلها كصحيفة عصرية تنطلق باسم "جبهة التحرير الوطني" وهي لسان حالها.[1]

ثانيا/ الصحافة الجزائرية بعد الاستقلال:

وعليه يمكننا تقسيم هذه الفترة تقسيما يخدم مباشرة:

1/ مرحلة 1962-1972:

عند الاستقلال كانت السياسة الجزائرية تجاه الصحافة المكتوبة في طور التكوين، وكانت في الحقيقة رهن الظروف، ولا تخضع لخطة معينة، ولكن لها أهداف ثلاثة هي :

أ/ جزأرة الصحافة التي كانت تصدر غداة الاستقلال : ويقصد بالجزأرة إلغاء جميع الصحف التي يريدها ويمتلكها الفرنسيون أو الأجانب عموما، وخصوصا الصحف اليومية، ووضعها تحت تصرف الحكومة الجزائرية، وفي سنة 1963 اجتمع المكتب السياسي لجبهة التحرير الوطني وقرر

[1]- إبراهيم أسيد، حسين خنفوف، مرجع سابق، ص ص 48، 49.

تأميم هذه الصحف بإستثناء Alger Républicain ألجي ريبوبليكان التي كان يسيرها أشخاص يتمتعون بالجنسية الجزائرية، توقفت هذه الصحف وعوضت بصحف أخرى تحمل أسماء جديدة مثل النصر الجمهورية، وأصبح يسيرها جزائريون تحت وصايا السلطات الجزائرية فلم تبق حينئذ صحيفة غير جزائرية من بين الصحف اليومية أو الأسبوعية التي تهتم بالأخبار العامة، وتمت بذلك جزأرة الصحافة، وهذا ليس معناه إلغاء الملكية الخاصة بل بقيت بها هناك صحف يملكها خواص أفراد أو جمعيات ولكن كلها صحف جزائرية ورغم هذه الخطوة الهامة التي قامت بها الحكومة الجزائرية، إلا أن مشكل الوصول إلى هيمنة على الصحف المكتوبة بقي مطروحا وهذا هو الهدف الثاني الذي سعت لتحقيقه السلطات الجزائرية بعد الاستقلال.[1]

ب/ هيمنة الحكومة والحزب على النشاط الصحفي : تجدر الإشارة إلى أن القوانين التي كانت تسيطر وتحكم الصحافة في بداية الاستقلال هي نفسها القوانين التي كانت موجودة في عهد الاستعمار، ومن بينها تلك المتعلقة بحرية الصحافة والتي تنص على الملكية الخاصة للصحافة، وقد صدر غداة الاستقلال عدد كبير من الصحف يملكها جزائريون لا علاقة لهم بالحكومة ولا بالحزب، وبدأت هذه الصحف تمارس نشاطها بكل حرية، مما جعل الباحثين يصنفون الصحف آنذاك إلى ثلاثة أنواع:

- صحف تابعة للدولة.
- صحف تابعة للحزب(حزب جبهة التحرير الوطني).
- صحف تابعة للملكية الخاصة.

[1]– فتيحة أوهايبية، **الصحافة المكتوبة في الجزائر**، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة باجي مختار، عنابة، الجزائر، العدد 16، سبتمبر 2014، ص ص 255، 256.

تفكير الحكومة في إلغاء الصحف الخاصة وتعويضها بأخرى تابعة للدولة كان يعرقله قلة تجربتها خصوصا في ما يتعلق بالصحف اليومية، وكذلك لأن الجريدة الوحيدة التي كانت جبهة التحرير الوطني تصدرها وهي جريدة المجاهد الأسبوعية، وكانت تصدر بالعربية والفرنسية كانت تصدر بتونس قبل **1962**، وبعد ذلك أصبحت تصدر أول يومية جزائرية تابعة للدولة، تحمل اسم الشعب، كما ظهرت في نفس الفترة يوميتان جهويتان بتاريخ 19 سبتمبر 1962 في كل من وهران وقسنطينة وهما النصر LA République وبذلك تكون الجزائر قد اكتملت نشاطها في الميدان الصحفي بتاريخ 19 أوت1962 اتخذت الحكومة الجزائرية قرار بإنشاء الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، والذي كان احتكار استطاعت السلطات بواسطته فرض هيمنتها على توزيع الصحف دون طبعها، بمعنى أن الملكية الخاصة أصبحت غير ممنوعة بصفة قانونية ولكن الممنوع هو توزيع هذه الصحف عن طريق هذه الشركة لا توزع إلا الصحف التي حصلت على تأشيرة أو إجازة من طرف الحكومة وبهذه الطريقة تمكنت السلطات من الهيمنة على النشاط الصحفي، حيث لم تشهد الساحة الوطنية إصدار أي جريدة خاصة بعد عام 1966 وبعدها حاولت تجسيد ثالث هدف لها في مجال الإعلام المكتوب والذي تمثل في إقامة نظام اشتراكي للصحافة.

ج/ إقامة نظام اشتراكي للصحافة:

كانت إقامة نظام اشتراكي للصحافة تندرج في السياسة العامة للبلد، وفي الميدان الصحفي يظهر هذا الاتجاه في أمرين أساسيين وهما: ملكية الصحافة وتحديد وظيفة معينة لكل صحيفة ويلاحظ أن الصحف الجزائرية بقيت حتى غاية **1968** دون خطة تكوينية معينة علما أن مهمة الصحف في ظل النظام الاشتراكي هي مهمة تكوينية بالدرجة الأولى وكانت الصحف في تلك الفترة تغطي الأخبار الدولية أكثر ما تغطي الأحداث الوطنية وكانت تنقل الأخبار الدولية التي تصلها دون

تحوير في التحرير، إلا في حالة تركيزها على حدث دون أخر وقد بدأ يتحسن حال الصحف سنة **1968** فبدأت تقوم بمهمة التوعية وتهتم بالنشاط الوطني محاولة إقناع قراءها بجدوى السياسة الوطنية ومع ذلك فإن مهمة التوعية لا ترتقي إلى المهمة التكوينية التي تقوم بها الصحافة الاشتراكية، إذ كانت الصحافة الجزائرية تكاد تخلو من الشروح المركزة.

2/ مرحلة 1972-1988:

ميزها التصحيح الثوري عام **1975** الذي قلب كل الموازين في كل القطاعات بما فيها قطاع الإعلام، هذه الحقبة التي ركزت على الوسائل السمعية البصرية(عرفت إهمال لهذا القطاع والاهتمام الشبه كلي بالجانب الاقتصادي)، وأهم ما ميز هذه الفترة في مجال الصحافة المكتوبة، هو ظهور وتنامي موجة التعريب، وقد شملت هذه الفترة عناوين صحيفة عديدة ومن عيوبها قتل الإبداع لدى الإعلاميين، وتشويه محتويات المواد الإعلامية التي ابتعدت عن اهتمامات وانشغالات المواطنين، حيث ظهر دستور1976 الذي أكد حق المواطن في الإعلام من جهة، ومن جهة أخرى ركز على الملكية العـامة لوسـائل الإعلام وبالتالي جعل الإعلام وظيفة من وظائف الدولة وبرز دور الإعلام في الدعاية للحملات السياسية وخصوصا " ترويج المشاريع التنموية " إضافة إلى أن هذه الفترة شهدت ظهور قانون الإعلام، وتلتها بعد ذلك اللائحة الإعلامية التي نصت على ضرورة تنويع الصحافة المكتوبة، وذلك بإصدار صحف جهوية وصحف متخصصة حتى تخلق ديناميكية جديدة وعليه يمكن القول بأن الصحافة المكتوبة خلال هذه الفترة لم تعرف ازدهارا كبيرا رغم التطورات الكبيرة التي شهدها المجتمع على المستويات الاقتصادية والثقافية.[1]

[1]- فتيحة أوهايبية، نفس المرجع، ص ص 156، 157.

3/ مرحلة الإعلام التعددي 1988 وما بعدها:

أهم ما ميز هذه المرحلة هو المظاهرات الاحتجاجية في أكتوبر1988 والتي قلبت كل الموازين وغيرت مجرى الأحداث، وقد مست هذه التغيرات كل القطاعات خصوصا السياسية منها واعتبرها المحللون بداية جديدة ونقطة تحول جذرية في تاريخ الجزائر واعتبر تبني دستور صادر في 23 فيفري 1989 السبب الذي سمح بتجسيد التعددية السياسية لأول مرة في تاريخ الجزائر، ولأن القطاعات المختلفة ترتبط فيما بينها ولو بشكل نسبي فإن للجانب السياسي انعكاساته على الإعلام الجزائري، فعلى المستوى الإعلامي جاء قانون متعلق بالإعلام في جويلية 1990 ينص على تكريس حرية الرأي والتعددية الإعلامي فتمخض عنها بروز ثلاثة أنواع من الصحف : صحف حكومية حزبية، ومستقلة (حرة) فظهرت الصحافة الحرة التي لها حرية العمل بعيدا عن سلطة وسيطرة الدولة (القطاع العام) فأصبحت تنافس الجرائد الوطنية العمومية التي عرفت تراجع في توزيعها لتترك المجال أمام جرائد أخرى استطاعت أن تكتسب ثقة ومصداقية وتحصل على ثقة القارئ واهتمامه كجريدة الخبر الناطقة بالعربية، وجريدة الوطن الناطقة بالفرنسية وجريدة Liberté كما عرفت هذه الفترة موجة التنديد بأعمال وسلوكيات النظام ضد الممارسة الصحفية، عقبتها موجة من الاعتقالات التي مست الكثير من الصحفيين ومسئولي الصحف، وتوقيف ومصادرة الكثير من الجرائد، وقد توصل الأمر إلى المتابعة القضائية كما حدث مع جريدة الشروق العربي، الخبر، Liberté ، كما ميز هذه الحقبة تأزما للأوضاع الأمنية الشيء الذي أفرز بشكل مثير قضية الاغتيالات من طرف موجة العنف الشنيعة التي عرفها الجزائر والتي أودت بحياة الكثير من أصحاب المهنة، وكان أولهم الصحفي **الطاهر جاووت** في ماي1993 ليزداد عددهم الواحد تلو الآخر ، مما أسفر عن هجرة الكثير الصحافيين إلى بلدان أخرى، بحثا عن أمن أكثر و مكان

يستطيعون فيه الكلام والتعبير بكل حرية وعلى الرغم من أن التعددية السياسية والإعلامية قد فسحت المجال أمام حرية الصحافة للظهور على الساحة الوطنية، إلا أن هذه الأخيرة ما زالت تعيش رهانات و تحديات على مستويات عديدة أهم ما يميزها الضغوطات السياسية، التجارية والقانونية.[1]

[1]– فتيحة أوهايبية، نفس المرجع، ص ص 157، 158.

التغطية الإعلامية والحراك الشعبي الجزائري:

في بداية الحراك عمدت جميع القنوات التلفزيونية والجرائد اليومية، سواء كانت عمومية أو خاصة على الانحياز لجهة النظام وهذا الفعل ضد أخلاقيات المهنة الصحفية، كما أثرت هذه الأفعال على نقل الحقيقة وكل الأحداث المرتبطة بالحراك الشعبي، مما دفع المواطنين على نقل وتبادل المعلومات عبر وسائل التواصل الاجتماعي خاصة الفيسبوك ومتابعة قنوات فضائية أجنبية مثل: قناة العربية والجزيرة هذا الانحياز أكده الصحفي الجزائري عثمان لحياني" أن تغطيت الجمعة 22 فيفري كان خطأ وسقطة مهنية غير مبررة للقنوات الجزائرية و بإضافة إلى سقوط أخلاقيات المهنة التي لا يمكن أن يكون له مبررا، حيث اعتمد على التعتيم وتحريف مطلب رئيسي للمظاهرات الذي يتمثل في رفض العهدة الخامسة والتغيير وإحداث إصلاحات أثر هذا التعتيم سلبا على الحراك خاصة أنه كان في بداياته، وهذا السياسة الإعلامية الموجهة كادت أن تكون أحد الأسباب في انطفاء الحراك أو انحرافه إلى الفوضى والعنف.

إلا أن إصرار الشعب على التغيير ومواصلة الحراك بصبغة سلمية حضارية، أصبح أمرا واقعا وحقيقيا يمكن إخفاءها إعلامية مما دفع القنوات الفضائية على تغطية الحراك بشكل جزئي وكانت قناة الشروق وقناة البلاد من بين القنوات الأخرى سواء كانت خاصة أو تابعة للسلطة (عمومية) لنقل الحقيقة، ويعود السبب حول تغير مواقف القنوات هو تغير موازين القوي داخل السلطة وبروز صراعات داخل النظام الحاكم، بإضافة إلى متغيرات خارجية مبنية على بقاء مصالحها الاقتصادية، من خلال هذه التطورات التي عرفتها وسائل الإعلام في فترة الحراك الشعبي ندرك أهميتها في إيصال الحقيقة وخطرها عند التخلي عن مبادئ أخلاقيات المهنة.[1]

[1]– أحلام صارة مقدم، مصطفى بن حوى، مرجع سابق، ص ص 104، 105.

إن الوسيلة الإعلامية الوحيدة التي أنقذت الموقف نسيبا هي الوكالة الرسمية التي أكثر حرفية وتجزأت على نشر برقية حول المسيرات، تعتبر أيضا جريدة "الشروق اليومية" الوحيدة التي أعلنت عن الحدث في واجهة صفحاتها، ولكنها عمدت إلى تحريف الغرض من المسيرات وكان عنوانها بالبنط العريض" نريد التغير وإصلاحات ملموسة" على رأس هذه القنوات نجد القنوات الأرضية أو كما تعرف لدى عامة الناس بـ" اليتيمة" التي فضلت التركيز على مختلف النشطة، بدلا من تغطيتها للأحداث التي تهز المجتمع، حيث كان صادما للمتظاهرين الجزائريين من القنوات التي عادة ما تتحمس للبث المباشر للأحداث ولا تترجم المطالب الشعبية الحقيقية، وبالتالي أصبحت تعددية وسائل الإعلام، تمثل التنوع داخل زمر النظام أكثر من التنوع بين الجزائريين.[1]

[1]– سعاد بومدين، **المعالجة الإعلامية للقنوات الفضائية الجزائرية لحراك 22 فبراير 2019**، مجلة اتجاهات سياسية (تقرير العدد)، العدد 07، دورية علمية محكمة تصدر عن المركز الديمقراطي، أبريل 2019، ص ص 152، 153.

خلاصة الفصل:

مرت الصحافة المكتوبة في الجزائر بعدة مراحل مهمة وأساسية، حيث تركت بصمتها على مر التاريخ حيث بدأت مع الاستعمار الفرنسي من خلال خدمتها للمصلحة الفرنسية وكذا بعد اندلاع الثورة التحريرية، لعبت الصحافة دورا في تنمية الوطن وتحقيق العدالة الاجتماعية، وكذا تطرقنا إلى وظائفها وأهم خصائصها حيث تهدف إلى القيام بتزويد الجمهور بأهم المعارف والمعلومات.

الإطار التطبيقي:

نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها

المبحث الأول: التعريف بصحيفتي الدراسة:

المطلب الأول: تعريف جريدة البلاد:

هي جريدة يومية جزائرية إخبارية خاصة، تصدر عن شركة ايدكوم لنشر والإشهار كانت أول إطلالة لها في الساحة الإعلامية الوطنية، يوم 02 نوفمبر 1999، مقرها كائن بـ:41 ديدوش مراد.

تعتبر يومية البلاد من الجرائد الجادة حيث تعمل على تقديم مادة هادفة تصب في المصلحة العامة وتخدم قضايا الجزائر والأمة العربية والإسلامية من خلال الانحياز إلى قضاياها العادلة وعلى رأسها القضية الفلسطينية، وتهدف هده الجريدة إلى نقل الحقائق والوقائع والمعلومات دون تحجيم أو تضخيم ومن هنا تحترم البلاد الآداب العامة، كما تبتعد كل الابتعاد عن الطعن في الأشخاص والمؤسسات والتشهير بها.

وتولى إدارة الجريدة أهمية خاصة إلى فئة الشباب من أجل تكوين جيل إعلامي راشد وواعي يحترم أخلاقيات المهنة ويعمل على الوصول إلى الحقائق ونقلها كما هي مراعيا مقتضيات المصداقية والموضوعية والحياد.

وتطالب"البلاد" منذ تأسيسها بتوسيع هامش الحريات العامة وحق التعبير ليؤدي الإعلام رسالته في كونه سلطة رابعة وهي سلطة الرقابة وصمام للأمان الاجتماعي والسياسي والاقتصادي أيضا، كما تعتبر "البلاد" أن المعتقدات الدينية والانتماءات العرقية للأقوام والشعوب خط أحمر لا يمكن الاقتراب منه لان الحرية تتوقف عند الحرية الأخر، لذلك تعمل الجريدة على إبراز نماذج التعايش والتآخي بين بني الإنسان.

ومن جهة أخرى تعمل "البلاد" على توزيع تغطيتها الإعلامية وتحليلها الإخباري على البعد المحلي المتعلق بمشاكل المواطن لجزائري اليومية وأفاق التنمية والتطوير في البلدية والولاية، لتقترب الجريدة أكثر من المواطن باعتباره محور اهتمامها، ثم تنتقل الجريدة إلى الاهتمام بالخبر الوطني

وكل متعلقاته السياسية والاقتصادية والرياضية والثقافية والاجتماعية لتنقل صورة ما يحدث في مراكز صنع القرار والحواضر الكبرى إلى المواطن البسيط، كما تهتم الجريدة بالعالم الخارجي وبشكل رئيسي بقضايا العرب والمسلمين المركزية كالقضية الفلسطينية.

وفي الأخير تفتح البلاد صفحاتها لكل المواطنين ومن مختلف الاتجاهات والمناطق لتعبير عن أرائهم وانشغالاتهم، وتشجيع الجريدة النماذج البشرية الجزائرية الناجحة من خلال إبراز لرأي العام.[1]

المطلب الثاني: تعريف جريدة الشعب:

هي يومية وطنية إخبارية عمومية تأسست في 11 ديسمبر 1962 تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية(شركة ذات أسهم)، شارع باستور الجزائر العاصمة،[2] حيث صدرت بأربعة صفحات، وقد كان ذلك في شهر مارس سنة 1963م، أما في سنة 1972م فظهرت 12 صفحة، وفي الأغلب الأحيان يصل عدد صفحاتها إلى 16صفحة، أما في شهر ماي 1944م فظهرت هذه الصحيفة بالحجم الصغير، وقد وصلت عدد صفحاتها إلى عشر صفحة.

محمد خصيرة، مفدي زكرياء في تأسيس جريدة اسمها الشعب،وقد اختار محمد خيضرة اسم الجريدة، لأنها لسان الشعب.[3]

---

[1]– مريم بن سهيل، **تفاعلية مستخدمي الفيسبوك مع المواقع الرسمية للصحف الجزائرية،–جريدة البلاد أنموذجا–**، مذكرة مكملة لنيل الماستر في علوم الإعلام والاتصال، قسم علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2014–2015، ص ص 119، 120.

[2]– موقع جريدة الشعب متاح على الرابط www.ech-chaab.com، بتاريخ 2020/07/12، 18:22.

[3]– عريبي فاطمة الزهراء، بلوي نورة، **واقع صحافة الأطفال في الجزائر، صفحة صغارنا بجريدة الشعب أنموذجا**، مذكرة لنيل شهادة الماستر في الإعلام والاتصال، قسم إعلام واتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية، جامعة أحمد دراية، أدرار، 2016، 2017، ص ص 54، 55.

المطلب الثالث: عرض نتائج بيانات الحراك الشعبي الجزائري حسب المضمون:

الجدول رقم (03): يوضح موضوعات الحراك الشعبي الجزائري التي تناولتها صحيفتي الدراسة:

موضوعات الحراك الشعبي	صحيفة البلاد		صحيفة الشعب		نسبة الظهور في الصحيفتين	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
الشعب مصدر السلطة	13	%5,60	17	%10,06	30	%7,48
تفعيل المادة 102	15	%6,46	11	%6,51	26	%6,48
رفض التدخل الأجنبي	06	%2,59	02	%1,18	08	%1,00
استبعاد رموز النظام السابق من الحكم	20	%8,62	12	%7,10	32	%7,98
الإضرابات لجميع القطاعات	11	%4,74	16	%9,47	27	%6,73
المطالبة بالمرحلة الانتقالية و التغيير	30	%12,93	27	%15,98	57	%14,21
مشاركة الأحزاب السياسية	18	%7,76	07	%4,14	25	%6,23
سلمية الحراك الشعبي وتحضره	23	%9,91	24	%14,20	47	%11,72
تأجيل الانتخابات	21	%9,05	04	%2,37	25	%6,23
المطالبة بمحاسبة حكام النظام السابق	10	%4,31	06	%3,55	16	%3,00
مساندة الحراك الشعبي وتأييده	22	%9,48	19	%11,24	41	%10,22
عدم الاهتمام بمطالب الحراك الشعبي	04	%1,74	03	%1,78	07	%1,75
دور مواقع التواصل الاجتماعي في تفعيل الحراك	06	%2,59	02	%1,18	08	%1,00

رفض العهدة الخامسة	33	%14,22	19	%11,24	52	%12,97
المجموع	232	%100	169	%100	401	%100

بالنظر إلى النتائج الواردة في الجدول السابق نجد أن المطالبة بالمرحلة الانتقالية والتغيير جاءت في مقدمة الموضوعات التي ركزت عليها جريدتي البلاد والشعب بنسبة **14,21%** وهو المطلب الشرعي الذي سعى إليه الشعب للتغيير من الوضع الحالي الذي يسود البلاد، تليها رفض العهدة الخامسة بنسبة **12,97%** وهذا سبب الوضع الصحي للرئيس، وفي المرتبة الثالثة سلمية الحراك الشعبي وتحضره بنسبة **11,72%** وهذا من خلال القيم الإيجابية التي انتشرت بين أفراد المجتمع أثاء الحراك ومن بينها التضامن المساندة، السلم....

وجاءت في المرتبة الرابعة مساندة الحراك الشعبي وتأييده بنسبة **10,22%**، وفي المرتبة الخامسة استبعاد رموز النظام السابق من الحكم بنسبة **7,98%**، أما في المرتبة السادسة جاءت الشعب مصدر السلطة بنسبة **7,48%**، وفي المرتبة السابعة الإضراب لجميع القطاعات بنسبة **6,73%**، ثم تليها تفعيل المادة 102 بنسبة **6,48%**.

تليها مباشرة مشاركة الأحزاب السياسية وتأجيل الانتخابات بنفس النسبة وهي **6,23%**، تليها المطالبة بمحاسبة نظام الحكام السابق بنسبة **3,00%** وتليها عدم الاهتمام بمطالب الحراك الشعبي بنسبة **1,75%**، وبعدها وبنسب متساوية رفض التدخل الأجنبي بنسبة **1,00%** ودور مواقع التواصل الاجتماعي في تفعيل الحراك بنسبة **1,00%**.

وعلى مستوى كل جريدة تظهر نتائج الجدول السابق على النحو التالي:

جريدة البلاد:

وفقا للنتائج الواردة في الجدول السابق نجد أن موضوع رفض العهدة الخامسة جاءت في أولى المواضيع التي اهتمت بها جريدة البلاد بنسبة **14,22%**، وهذا الأكثر تداولا في المعالجة في صحيفة البلاد ومن أهم الموضوعات التي ركزت عليها الجريدة وتمت معالجتها، ثم المطالبة بالمرحلة الانتقالية والتغيير في المرتبة الثانية بنسبة **12,93%** وهذا من أجل تحسين الظروف الراهن في البلاد إلى الأحسن، ثم سلمية الحراك الشعبي وتحضره في المرتبة الثالثة بنسبة **9,91%** وهذا راجع إلى ثقافة المجتمع الجزائري ووعيه من خلال المسيرات التي كانت تحدث في الشارع.

تليها في المرتبة الرابعة مساندة الحراك الشعبي وتأييده بنسبة **9,48%**، وهذا يدل على أن الجريدة اهتمت بتوثيق ونقل الأخبار والمعلومات للقراء بصدق وموضوعية، ثم تأجيل الانتخابات في المرتبة الخامسة بنسبة **9,05%**، وتليها في المرتبة السادسة استبعاد رموز النظام السابق من الحكم بنسبة **8,62%**، وفي المرتبة السابعة مشاركة الأحزاب السياسية بنسبة **7,76%** وهذا من خلال المؤتمرات والخطابات حول قضية الحراك الشعبي ومدى تأثيره ثم تفعيل المادة 102 في المرتبة الثامنة بنسبة **6,46%** من أجل تحقيق مطالب الشعب والعمل بالقانون الجزائري، ثم تليها الشعب مصدر السلطة بنسبة **5,60%**، ثم تليها الإضرابات لجميع القطاعات بنسبة **4,74%**، كما حظيت المطالبة بمحاسبة حكام النظام السابق بنسبة **4,31%**، وتليها رفض التدخل الأجنبي بنسبة **2,59%** وبنفس النسبة لدور مواقع التواصل الاجتماعي في تفعيل الحراك بنسبة **2,59%**.

جريدة الشعب:

بالنظر إلى النتائج الواردة في الجدول السابق نلاحظ اختلافا في ترتيب الموضوعات الحراك الشعبي في الجريدة عن ترتيبها في عينة الدراسة الكلية، فقد جاءت موضوع المطالبة بالمرحلة الانتقالية والتغيير في المرتبة الأولى بنسبة **15,98%** وهذا راجع لاهتمام جريدة الشعب بهذه الموضوع ومدى أهميته لدى أفراد المجتمع في تلبيه هذا المطلب من اجل تطوير البلاد والتقدم، ثم تليها سلمية الحراك الشعبي وتحضره في المرتبة الثانية بنسبة **14,20%**، ثم جاءت في المرتبة الثالثة مساندة الحراك الشعبي وتأييده بنسبة **11,24%**بنفس النسبة لموضوع رفض العهدة الخامسة بنسبة **11,24%** وهذا سبب تراجع صحة الرئيس عبد العزيز بوتفليقة وعدم قدرته على تلبية واجبه اتجاه شعبه ووطنه.

أما في المرتبة الرابعة الشعب مصدر السلطة بنسبة **10,06%** هنا شعب يؤكد على أنه هو المصدر الرئيسي في اتخاذ القرارات بالنسبة لشؤون وطنه، ثم تليها الإضرابات لجميع القطاعات في المرتبة السادسة بنسبة **9,47%** وهذا من أجل الضغط على رموز النظام لتقديم استقالاتهم وتلبيه مطالب الشعب، ثم تليها استبعاد رموز النظام السابق من الحكم بنسبة **7,10%**، وتليها مباشرة تفعيل المادة 102 بنسبة **6,51%**، ثم تليها مشاركة الأحزاب السياسية بنسبة **4,14%**، ثم المطالبة بمحاسبة حكام النظام السابق بنسبة **3,55%**، ثم تليها تأجيل الانتخابات بنسبة **2,37%**، ثم عدم الاهتمام بمطالب الحراك الشعبي بنسبة **1,78%**، ثم رفض التدخل الأجنبي ودور مواقع التواصل الاجتماعي في تفعيل الحراك بنسبة **1,18%**.

من خلال البيانات الجدول السابق نلاحظ أن جريدة البلاد اهتمت بموضوع رفض العهدة الخامسة، أما جريدة الشعب اهتمت بموضوع المطالبة بالمرحلة الانتقالية والتغيير وهذا يرجع إلى

إلحاح الشعب الجزائري المستمر على تلبية المطالب، هذا راجع لخصوصية كل جريدة في معالجتها لظاهرة من الظواهر الخاصة بالحراك الشعبي، كما نلاحظ أيضا وجود نسبة ضئيلة لدور مواقع التواصل الاجتماعي في تفعيل الحراك رغم انتشارها الواسع في جميع أنحاء الوطن والاستعمال الكثيف لها من طرف أفراد المجتمع.

تتفق هذه النتائج مع نتائج ما توصلت إليه عدد من الدراسات السابقة، حيث نجد دراسة "رانية بليردوج" و"وفاء بن عميروش" وتمثلت في أن موضوع رفض العهدة الخامسة بنسبة **28,70%**، ثم المطالبة بالتغيير ورحيل النظام السابق بنسبة **18,07%**، ثم تمديد العهدة الخامسة بنسبة **6,78%**، ثم جاءت فكرة تفعيل المادة 102 بنسبة **6,13%**، وتليها تأجيل الانتخابات بنسبة **5,17%**، ثم محاربة الفساد وتحقيق دولة ديمقراطية بنسبة **4,52%**، وتليها الأفكار الأخرى.[1]

تختلف هذه النتائج مع نتائج دراسة سعدوني شيخ عبد الكريم أن الموضوعات السياسية كانت في أولوية اهتمامات جريدة "النهار" في معالجتها لأزمة السورية بنسبة **8,44%**، تليها المواضيع العسكرية والإنسانية بنسب متقاربة **9,25%** و **2,25%**، ثم الموضوعات الأخرى بنسبة **2,4%**.

أما جريدة "الشروق" فقد كانت أولوياتها في موضوعات السياسية بنسبة **2,49%**، تلتها المواضيع العسكرية بنسبة **1,21%**، ثم الموضوعات الإنسانية بنسبة **5,18%**، وفي الأخير الموضوعات

[1]– رانية بليردوج، وفاء بن عميروش، **المعالجة الصحيفة للحراك الشعبي في الجزائر، حراك 22 فيفري 2019، دراسة تحليلية لعينة من جريدة الخبر نموذجا**، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، تخصص صحافة مطبوعة وإلكترونية، قسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، 2018، 2019.

الأخرى بنسبة **2,9%**، وكان هذا الاختلاف في التصنيف بالنسبة للموضوعات بين دراستنا ودراسة الطالب.[1]

[1]– سعدوني سيخ عبد الكريم، **المعالجة الإعلامية للأزمة السورية بين الصحافة اللبنانية والجزائرية، دراسة تحليلية مقارنة جريدتي النهار اللبنانية والشروق اليومي الجزائرية**، لنيل شهادة الماستر في الاتصال والصحافة المكتوبة، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، قسم العلوم الإنسانية، جامعة مولاي الطاهر، سعيدة، 2013، 2014.

التمثيل البياني رقم(01): يوضح موضوعات الحراك الشعبي في صحيفة البلاد

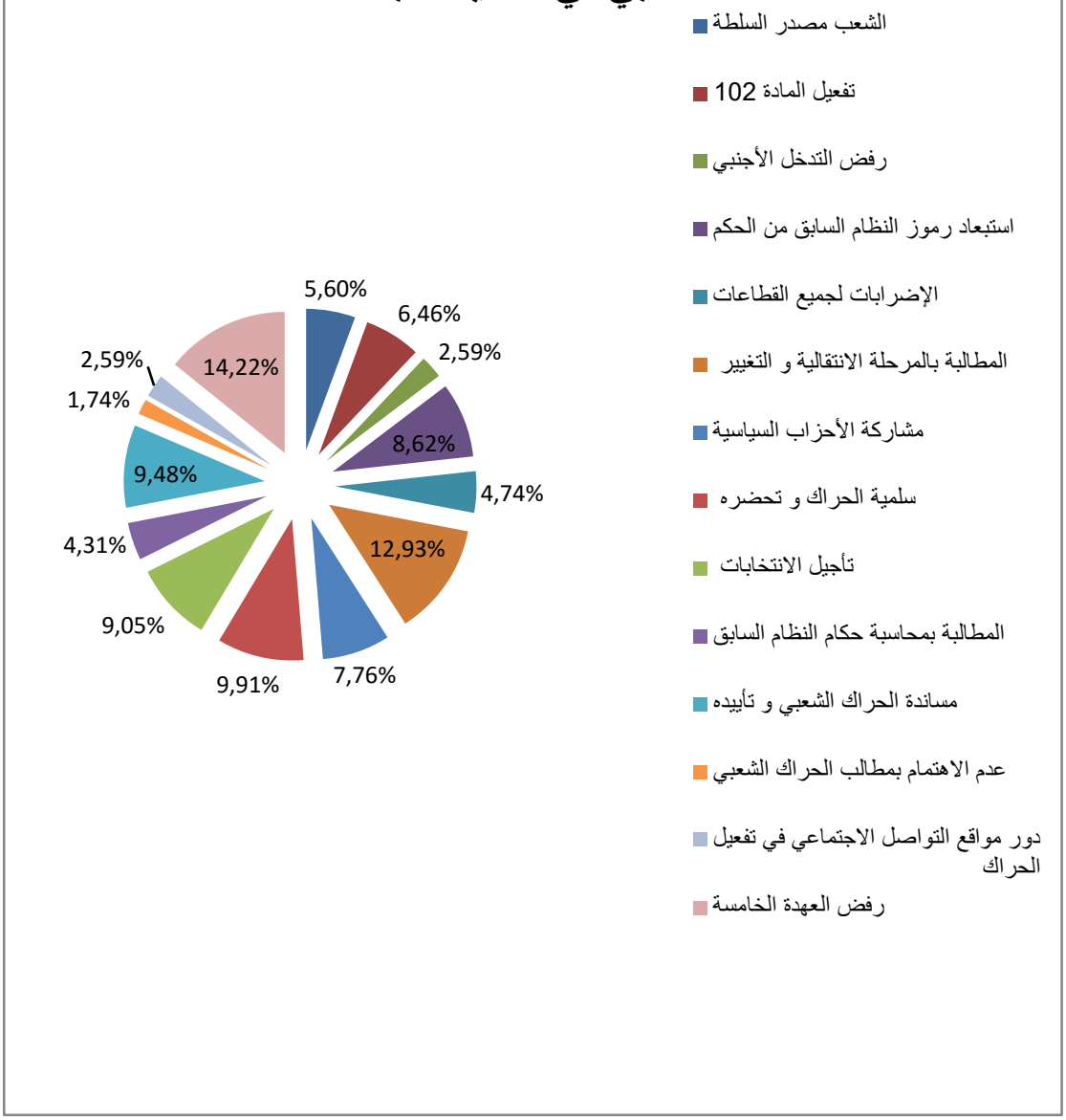

التمثيل البياني رقم(02) يوضح موضوعات الحراك الشعبي الجزائري في صحيفة الشعب

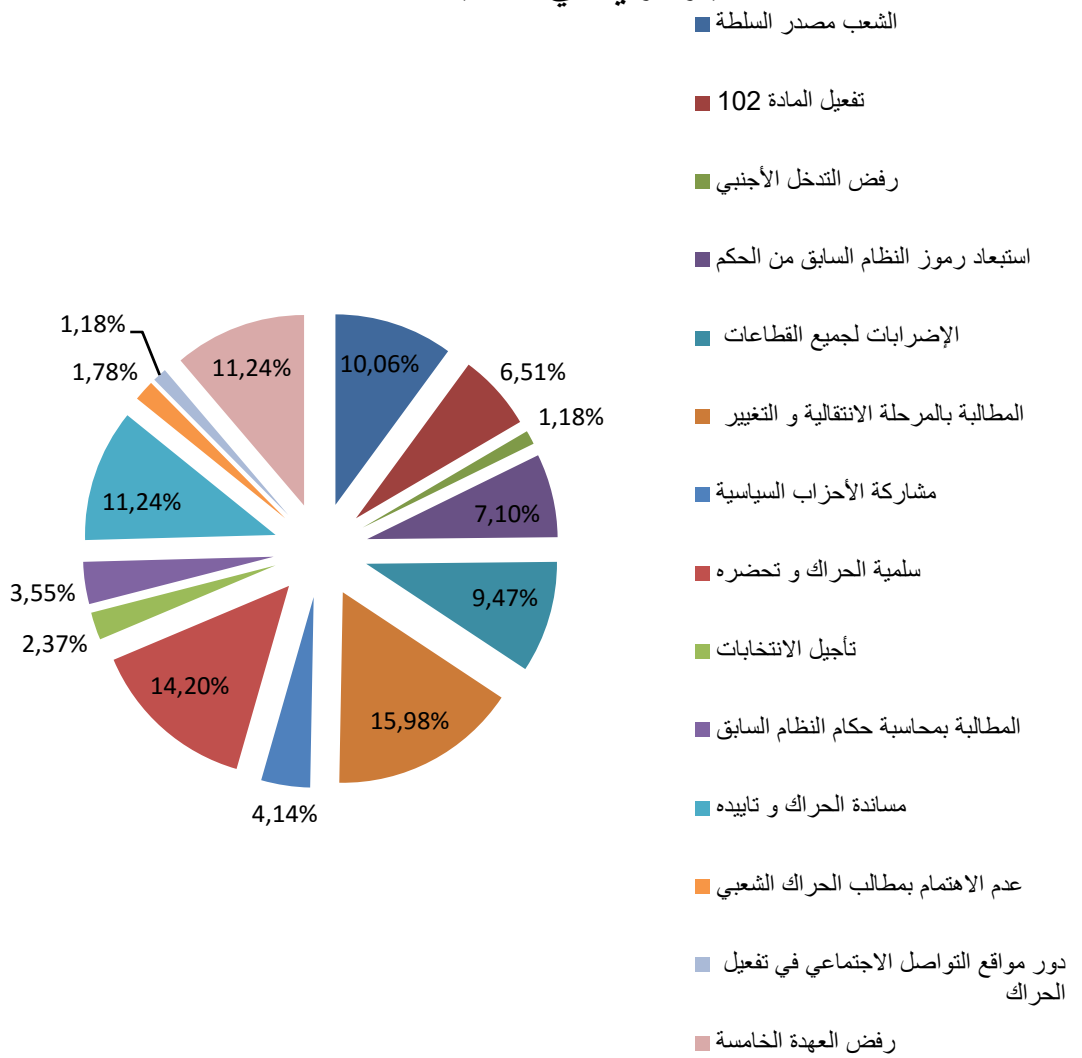

الجدول رقم (04): يوضح مصادر الحصول على المعلومات عن الحراك الشعبي الجزائري في صحيفتي الدراسة:

مصادر المعلومات	صحيفة البلاد		صحيفة الشعب		نسبة الظهور في الصحيفتين	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
محرر صحفي	25	%35,71	11	%34,38	36	%35,3
مراسل صحفي	20	%28,57	13	%40,62	33	%32,35
محلل سياسي	10	%14,29	04	%12,5	14	%13,73
خبراء و مختصون	09	%12,86	03	%9,38	12	%11,76
وكالة الأنباء	06	%8,57	01	%3,12	07	%6,86
المجموع	70	%100	32	%100	102	%100

من خلال الجدول السابق نلاحظ تنوع في المصادر للحصول على المعلومات حول الحراك الشعبي الجزائري في صحيفتي البلاد والشعب، حيث جاء في المرتبة الأولى محرر صحفي بنسبة **35,3%**، وجاء في المرتبة الثانية مراسل صحفي بنسبة **32,35%**، ثم يليها في المرتبة الثالثة محلل سياسي بنسبة **13,73%**، وجاء في المرتبة الرابعة خبراء ومختصون بنسبة **11,76%**، وتليها في المرتبة الخامسة وكالة الأنباء بنسبة **6,86%.**

على مستوى نتائج كل جريدة يتضح ما يلي :

جريدة البلاد:

جاء في المرتبة الأولى المحرر الصحفي باعتباره مصدر في إنتاج المعلومات حيث بلغت النسبة **35,71%**، ثم يليها في المرتبة الثانية المراسل الصحفي بنسبة **28,57%**، وجاء المحلل

السياسي في المرتبة الثالثة بنسبة **14,27%** تليها في المرتبة الرابعة خبراء ومختصون بنسبة **12,86%**، ثم تليها وكالة الأنباء في المرتبة الخامسة بنسبة **8,57%**.

ونلاحظ من خلال البيانات السابقة أن جريدة البلاد اعتمدت على المحرر الصحفي في نشر المعلومات والأخبار حول الحراك الشعبي الجزائري.

جريدة الشعب:

اعتمدت جريدة الشعب على المراسل الصحفي لنقل الأخبار كما هي في الواقع المعاش في الشوارع خلال الحراك الشعبي، حيث جاءت هذه الفئة في المرتبة الأولى بنسبة **40,62%** وهذا بسبب طبيعة الموضوع الذي يستلزم تغطية الأحداث من خلال المراسلين في كل ولاية لمواكبة أخبار الحراك الشعبي، ثم جاءت في المرتبة الثانية المحرر الصحفي بنسبة **34,38%**، وتليها المحلل السياسي في المرتبة الثالثة بنسبة **12,5%** كون الحدث سياسي متعلقة بالنظام حيث يعتبرون مصدر معلومات جد مهمة لإثراء الرصيد المعلوماتي الخاص بتغطية أحداث الحراك الشعبي، أما فئة الخبراء والمختصين جاءت في المرتبة الرابعة بنسبة **09,38%** وهذا من أجل توضيح وتحليل المواضيع المتعلقة بالحراك الشعبي، وفي الأخير وكالة الأنباء بنسبة ضئيلة **03,12%**.

ونلاحظ وفق البيانات الموضح في الجدول السابق أن جريدة الشعب اعتمدت على المراسل الصحفي بشكل واضع وهذا بغرض نقل الأخبار والمعلومات بشكل صحيح وواضح.

من خلال قراءة نتائج بيانات الجدول يتضح أن كلا الجريدتين البلاد والشعب اعتمدت على المحلل السياسي والذي له دور مهم في تحليل وتفسير ما يجرى في النظام السياسي والأوضاع السياسية وكذلك لمعرفة أسباب هذا الحراك الشعبي.

تختلف نتائج الدراسة مع دراسة سعدوني شيخ عبد الكريم في المعالجة الإعلامية للأزمة السورية بين الصحافة المكتوبة والجزائرية في جريدة النهار اللبنانية أن نسبة الوكالات بنسبة **56,8%**، وتوقيع صحفي بنسبة **27,3%**، والمراسلين **5,7%**، والمصادر الأخرى بنسبة **3,4%**. أما جريدة الشروق كانت توقيع الصحفيين بنسبة **51,1%**، الوكالة بنسبة **22,2%**، والمصادر الأخرى بنسبة **17,8%**، والمراسل بنسبة **2,2%**.[1]

وتختلف هذه النتائج الواردة مع ما توصلت إليه الطالبتان "رانية بليروج" و "وفاء بن عميروش" أن الصحفيين كان النسبة تقدر بـ: **31,55%**، ومراسلون بنسبة **15,32%**، وهيئات حزبية وشخصيات سياسية بنسبة **13,22%**، وهذا الاختلاف راجع إلى أن الدراستين اختلافا في تصنيف المصادر التي تم الاعتماد عليها في جمع المعلومات والأخبار المتعلقة بالقضية المدروسة. [2]

[1]– سعدوني شيخ عبد الكريم، نفس المرجع.

[2]– رانية بليردوح، وفاء بن عميروش، مرجع سابق.

التمثيل البياني رقم (03) يوضح مصادر الحصول على المعلومات في صحيفة البلاد

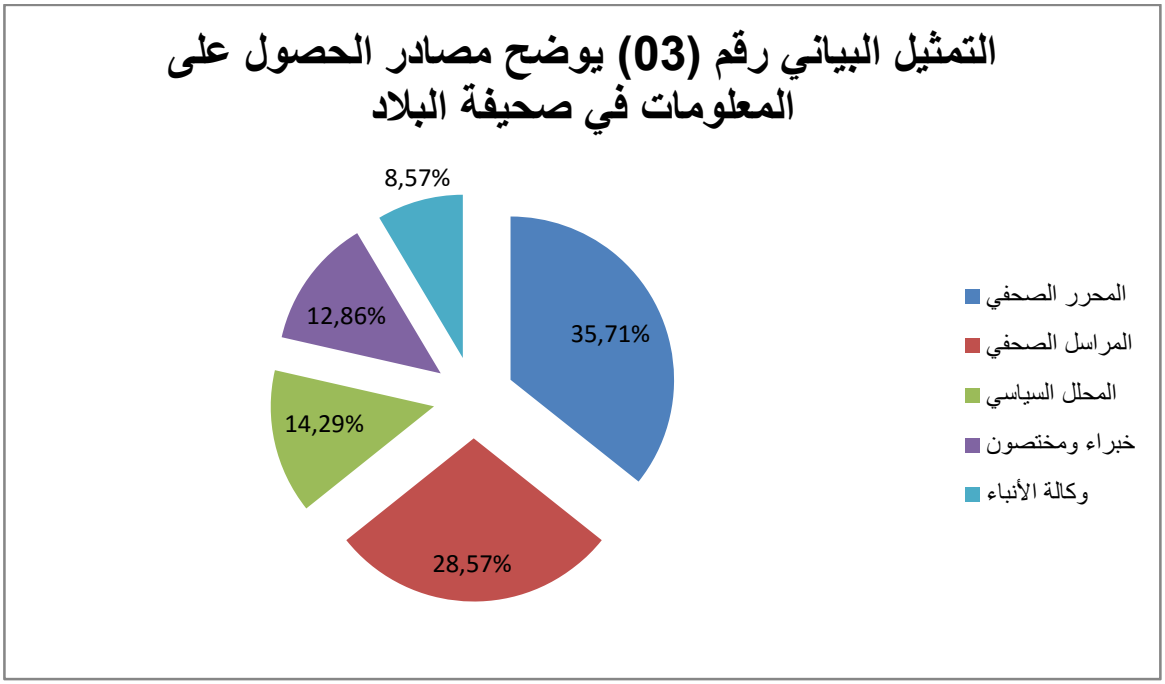

التمثيل البياني رقم(04) يوضح مصادر الحصول على المعلومات في صحيفة الشعب

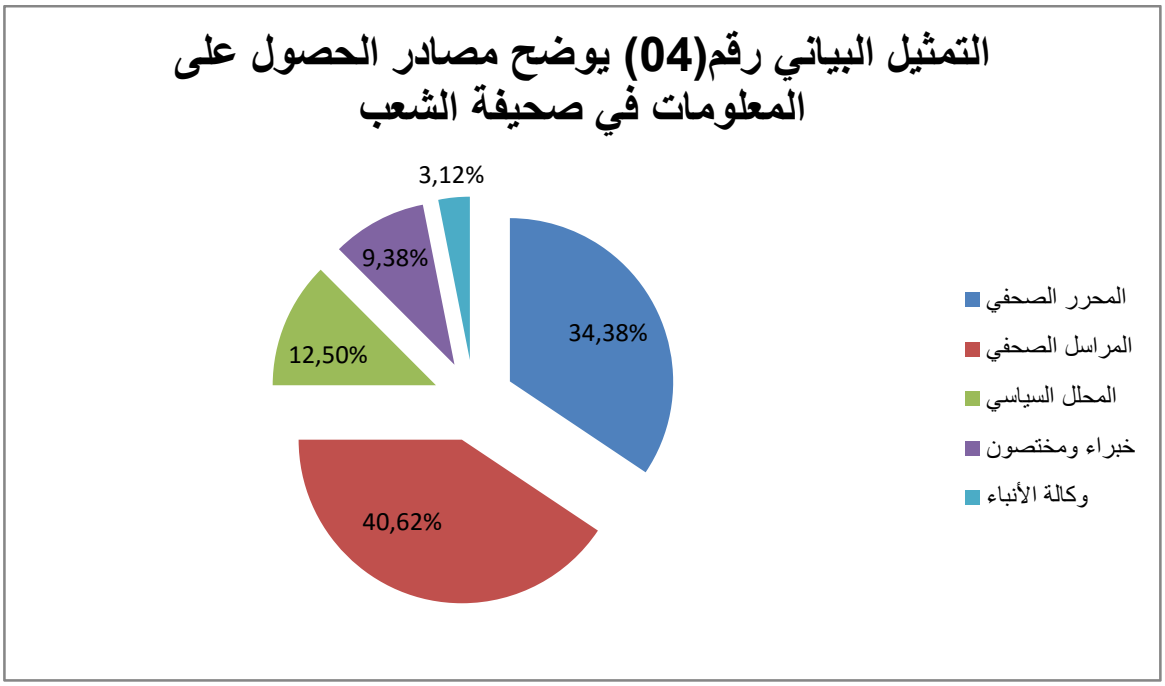

الجدول رقم (05): يوضح المجال الجغرافي للحراك الشعبي الجزائري في صحيفتي الدراسة.

المجال الجغرافي	صحيفة البلاد		صحيفة الشعب		نسبة الظهور في الجريدتين	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
العاصمة	18	%19,35	15	%24,59	33	%21,43
سيدي بلعباس	05	%5,38	03	%4,92	08	%5,19
سطيف	03	%3,23	04	%6,55	07	%4,55
وهران	04	%4,30	02	%3,28	06	%3,89
البويرة	02	%2,15	04	%6,55	06	%3,89
تمنراست	02	%2,15	03	%4,92	05	%3.25
بجاية	02	%2,15	03	%4,92	05	%3,25
برج بوعريريج	01	%1,08	01	%1,64	02	%1,29
تيزي وزو	03	%3,23	01	%1,64	04	%2,60
الوادي	02	%2,15	02	%3,28	04	%2,60
قسنطينة	03	%3,23	01	%1,64	04	%2,60
ورقلة	02	%2,15	02	%3,28	04	%2,60
ولايات أخرى	14	%15,05	07	%11,48	21	%13,64
بدون ذكر الولاية	32	%34,40	13	%21,31	45	%29,22
المجموع	93	%100	61	%100	154	%100

نستعرض بيانات الجدول المذكور أعلاه الذي يتضمن المواضيع المتعلقة بالحراك الشعبي الجزائري من حيث المكان الذي انتشر فيه أفراد المجتمع للتعبير عن آرائهم والمتناولة في الصحيفتين البلاد والشعب، حيث نجد في المرتبة الأولى الأخبار التي لم يذكر موقعها الجغرافي بنسبة **29,22%**، وتليها في المرتبة الثانية ولاية العاصمة بنسبة **21,43%** أما فئة الولايات الأخرى فجاءت في المرتبة الثالثة بنسبة **13,64%**، أما في المرتبة الرابعة ألا وهي ولاية سيدي بلعباس بنسبة **5,19%** ضئيلة، وتليها ولاية سطيف بنسبة **4,55%**، وتليها مباشرة كل من ولاية وهران، والبويرة بنسبة **3,89%**، ثم جاءت كل من ولاية تمنراست، وبجاية بنسبة **3,25%**، ثم ولاية تيزي وزو، الوادي، قسنطينة، ورقلة بنسبة **2,30%**، وأخيرا ولاية برج بوعريريج بنسبة **1,29%** نسبة ضئيلة.

وبدراسة كل جريدة على حدة، يتضح لنا ما يلي:

جريدة البلاد:

جاءت أغلب المواضيع الحراك الشعبي الجزائري في جريدة البلاد بدون ذكر الولايات المعنية بالموضوع بنسبة **34,40%**، ثم تليها في المرتبة الثانية ولاية العاصمة بنسبة **19,35%** وهذا راجع لموقع الولاية ومدى تمركز شرائح المجتمع للضغط على رموز النظام من أجل تلبية مطالبهم، فجاءت في المرتبة الثالثة ولايات أخرى بنسبة **15,05%**، ثم تليها ولاية سيدي بلعباس في المرتبة الرابعة بنسبة **5,38%**، ثم ولاية وهران بنسبة **4,30%** وبعدها ولاية سطيف وتيزي وزو، قسنطينة بنسبة **3,23%**، وبعدها بقية الولايات ورقلة الوادي، بجاية، تمنراست، البويرة بنسبة **2,15%**، وأخيرا ولاية برج بوعريريج بنسبة **1,08%**.

جريدة الشعب:

أما في جريدة الشعب فأغلب المواضيع جاءت بذكر الولاية، حيث احتلت المرتبة الأولى ولاية العاصمة بنسبة **24,59%** ركزت جريدة الشعب على ذكر المواضيع بالولاية من أجل المصداقية ونقل الأخبار والمعلومات كما هي في الولاية المعنية بالظاهرة، ثم تليها في المرتبة الثانية بدون ذكر الولاية بنسبة **21,31%**، أما فئة الولايات الأخرى فكانت في المرتبة الثالثة بنسبة **11,48%**، احتلت ولاية سطيف، البويرة المرتبة الرابعة بنسبة **6,55%**، ثم تليها ولاية سيدي بلعباس تمنراست، بجاية بنسبة **4,92%**، أما ولاية وهران، الوادي، ورقلة كانت النسبة **3,28%**، وأخيرا ولاية قسنطينة، تيزي وزو، برج بوعريريج بنسبة **1,64%**.

من خلال متابعة بيانات الجدول السابق الذي يوضح المجال الجغرافي للحراك الشعبي الجزائري في الصحيفتين البلاد والشعب، يتضح أن صحيفة البلاد كانت المواضيع دون ذكر الولاية التي يقع فيها الحراك أي مواضيع تتحدث بصفة عامة على أحداث الوطن الجزائري، أما في صحيفة الشعب فأختلف الأمر فكانت المواضيع تحتوى على ذكر وهذا من أجل جذب عدد ممكن من القراء ولفت الانتباه، ومن بين الولايات التي ذكرت في المواضيع الحراك هي ولاية الجزائر العاصمة باعتبارها المركز الأساسي ومحور التقاء أفراد المجتمع بجميع شرائحه للتعبير مطالبه.

تختلف هذه النتائج مع نتائج دراسة الطالبة زهرة بوجفجوف في أنها اعتمدت على الأماكن الجغرافية في قناة الجزيرة حيث قدرت نسبة مصر بـ: **41,48%**، وسوريا **37,76%**، ثم أمريكا **13,29%**، ثم الأردن بنسبة **4,78%**، ثم تونس بنسبة **2,55%**، أما قناة france24 جاءت سوريا بنسبة **38,61%**، ثم مصر بنسبة **23,26%**، ثم أمريكا **12,37%**، وهذا راجع إلى أن

كل دراسة اعتمدت تصنيف خاص بها في عنصر البعد الجغرافي، وأيضا حسب الموضوع المدروس.[1]

التمثيل البياني رقم(05) يوضح المجال الجغرافي للحراك الشعبي الجزائري في صحيفة البلاد

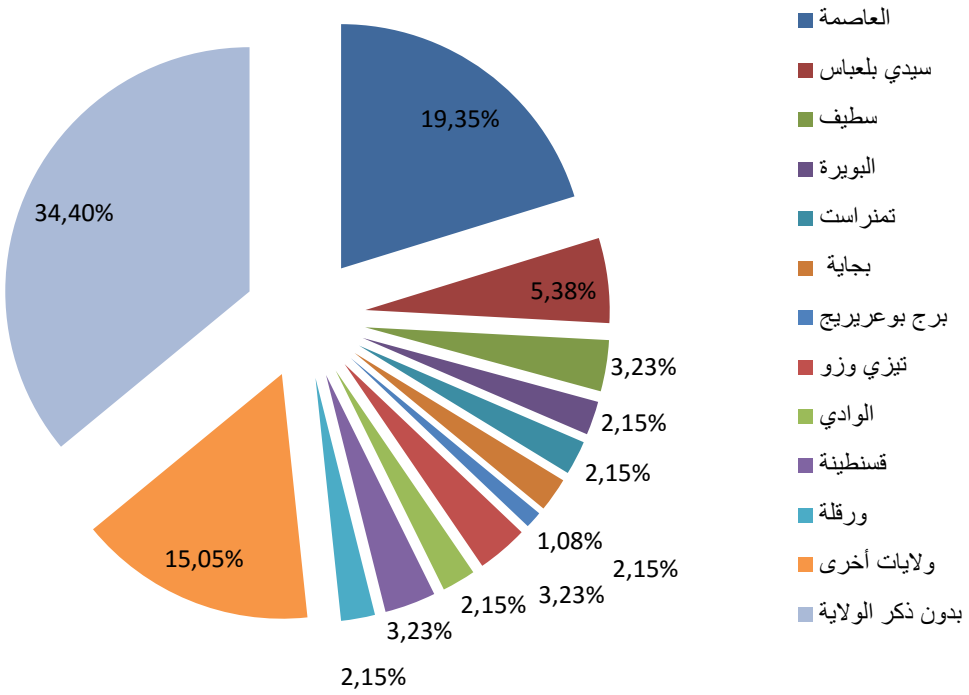

[1]– الزهرة بوجفجوف، **المعالجة الإعلامية لقضايا الحراك الساسي العربي في الفضائيات الإخبارية قناتي الجزيرة و france24**، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة عبد الحميد مهري، قسنطينة، العدد 44، ص ص، 163– 199.

التمثيل البياني رقم(06): يمثل المجال الجغرافي للحراك الشعبي الجزائري في صحيفة الشعب

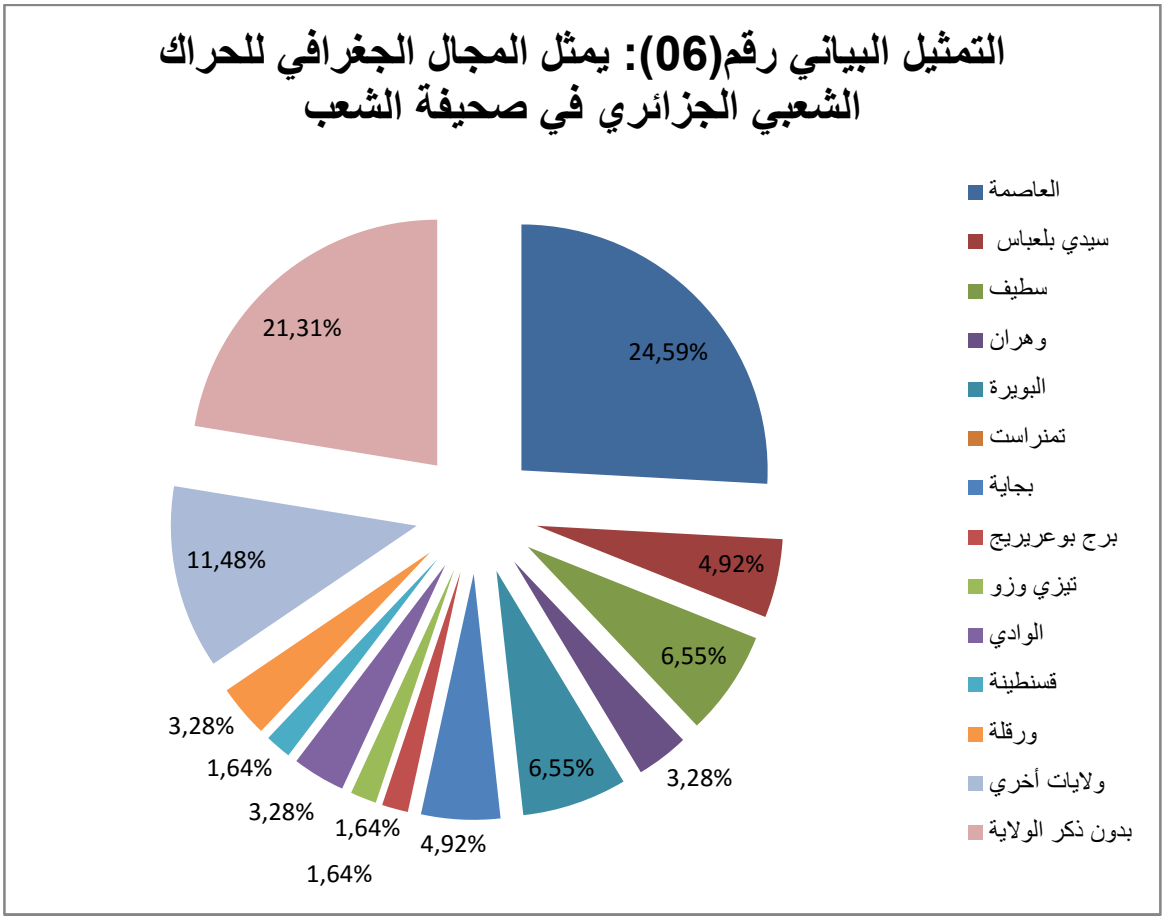

الجدول رقم(06): يوضح الجمهور المستهدف في الحراك الشعبي الجزائري في صحيفتي الدراسة.

الجمهور المستهدف	صحيفة البلاد		صحيفة الشعب		نسبة الظهور في للصحيفتين	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
جمهور عام	47	%67,14	26	%81,25	73	%71,57
جمهور خاص	23	%32,86	06	%18,75	29	%28,43
المجموع	70	%100	32	%100	102	%100

من خلال بيانات الجدول السابق الذي يوضح الجمهور المستهدف للحراك الشعبي الجزائري في الصحيفتين البلاد والشعب، حيث استهدف الجمهور العام المرتبة الأولى بنسبة **71,57%** وهذا بسبب أهمية الموضوع وخصوصيته بالنسبة لجميع شرائح المجتمع ومدى اهتمام الشعب بالقضية والحرص عليها، فجاءت في المرتبة الثانية الجمهور الخاص بنسبة **28,43%.**

ونستعرض نتائج الجدول على مستوى كل جريدة:

جريدة البلاد:

جاء الجمهور العام في المرتبة الأولى بنسبة **67,14%** حيث اهتمت الجريد باستقطاب الجمهور العام وهذا راجع لأهمية الموضوع وسط المجتمع، ثم تليها في المرتبة الثانية الجمهور الخاص بنسبة **32,86%.**

جريدة الشعب:

احتل الجمهور العام المرتبة الأولى بنسبة **%81,25** اهتمت أو وجهت رسالتها إلى الجمهور العام من أجل التأثير في القراء، ثم جاءت في المرتبة الثانية الجمهور الخاص بنسبة **%18,75**.

ونلاحظ من خلال نتائج الجدول أن الصحيفتين اعتمدا على الجمهور العام في موضوع الحراك الشعبي وهذا نظرا لأهمية الموضوع لأنه يمس جل الجمهور وشرائح المجتمع.

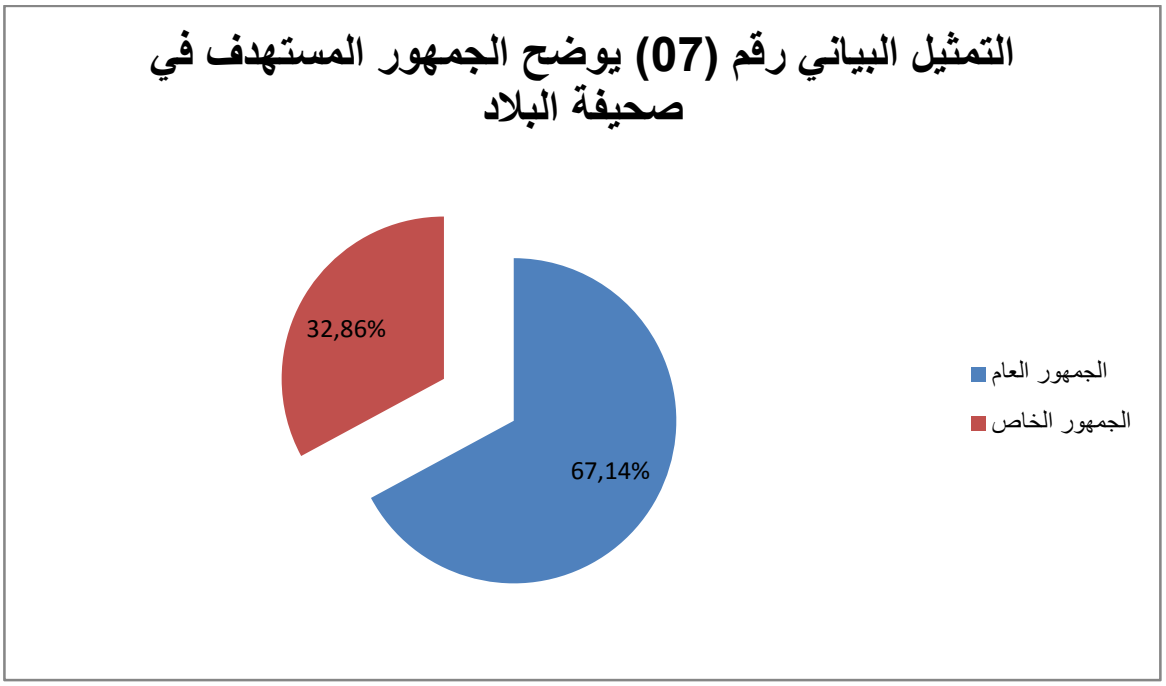

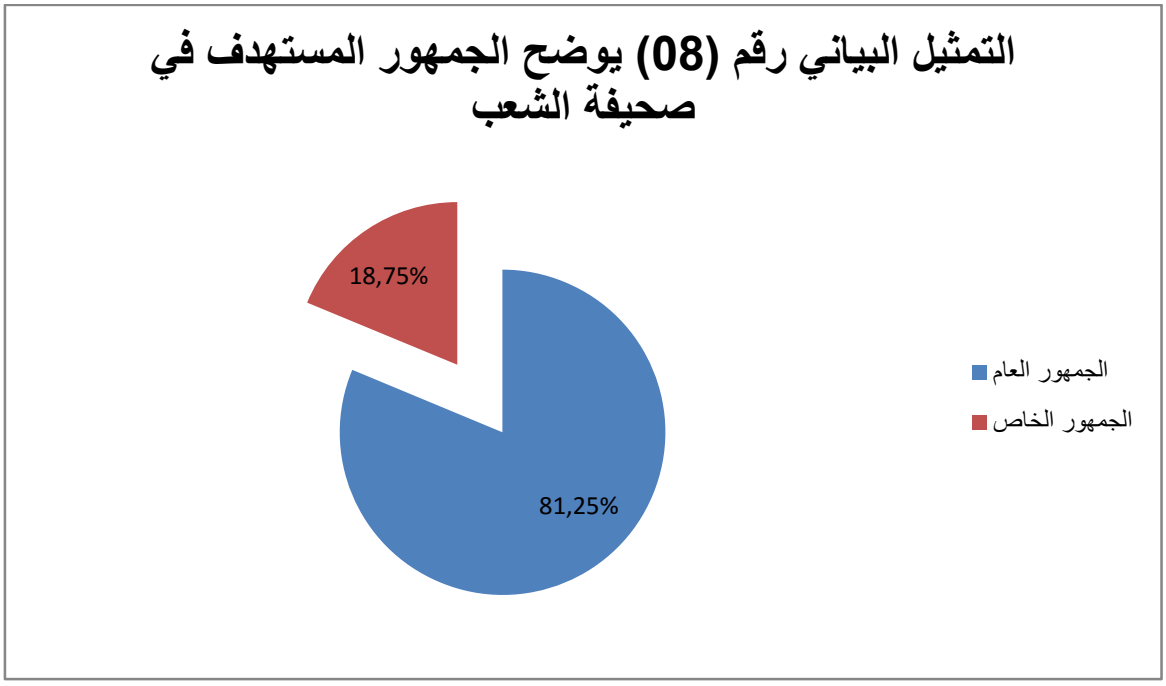
التمثيل البياني رقم (08) يوضح الجمهور المستهدف في صحيفة الشعب
18,75%
81,25%
الجمهور العام
الجمهور الخاص

الجدول رقم(07): يوضح أساليب الإقناع للحراك الشعبي الجزائري في صحيفتي الدراسة.

أساليب الإقناع	صحيفة البلاد		صحيفة الشعب		نسبة الظهور في الصحيفتين	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
عرض القضية	35	%50	18	%56,25	53	%51,96
تقديم الحجج والبراهين	31	%44,29	12	%37,5	43	%42,16
الأرقام والإحصائيات	04	%5,71	02	%6,25	06	%5,88
المجموع	70	%100	32	%100	102	%100

من خلال الجدول أعلاه والمتمثل في الأساليب الإقناعية للحراك الشعبي الجزائري في صحيفتي الدراسة البلاد والشعب، حيث جاءت في المرتبة الأولى عرض القضية بنسبة **51,96%**، وتليها في المرتبة الثانية تقديم الحجج والبراهين بنسبة **42,16%**، أما في فئة الأرقام والإحصائيات جاءت في المرتبة الثالثة بنسبة **5,88%**.

نستعرض نتائج الجدول على مستوى كل جريدة:

جريدة البلاد:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن فئة عرض القضية جاء في المرتبة الأولى بنسبة **50%** وهذا من خلال مضمون المواضيع حيث قام المحرر بعرض القضية كما هي في الواقع المعاش دون اللجوء إلى ذكر الحلول للقضية، أما في المرتبة الثانية تقديم الحجج والبراهين حيث جاءت المواضيع بتقديم البراهين و الأسباب والحلول حول القضية بنسبة **24,29%**، ثم تليها في المرتبة الثالثة الأرقام والإحصائيات بنسبة **5,71%**.

جريدة الشعب:

لا يوجد اختلاف بين جريدة البلاد والشعب في ترتيب النسب، حيث جاءت فئة عرض القضية في المرتبة الأولى بنسبة **51,96%** وهذا بسبب تنوعها في معالجة المواضيع المتعلقة بمطالب الشعب وتفسيرها كما هي في الواقع، تليها تقديم الحجج والبراهين في المرتبة الثانية بنسبة **42,16%**، وأخيرا فئة الأرقام والإحصائيات بنسبة **5,88%**.

ونلاحظ من خلال نتائج الجدول السابق أن الصحيفتين في موضوعات الحراك الشعبي استخدما عرض القضية وهذا راجع لحداثة الموضوع ومدى أهمية لقارئ وهذا من خلال الاعتماد على الشروح وتفسير وأيضا التعليق.

التمثيل البياني رقم (09) يوضح أساليب الإقناع للحراك الشعبي في صحيفة البلاد

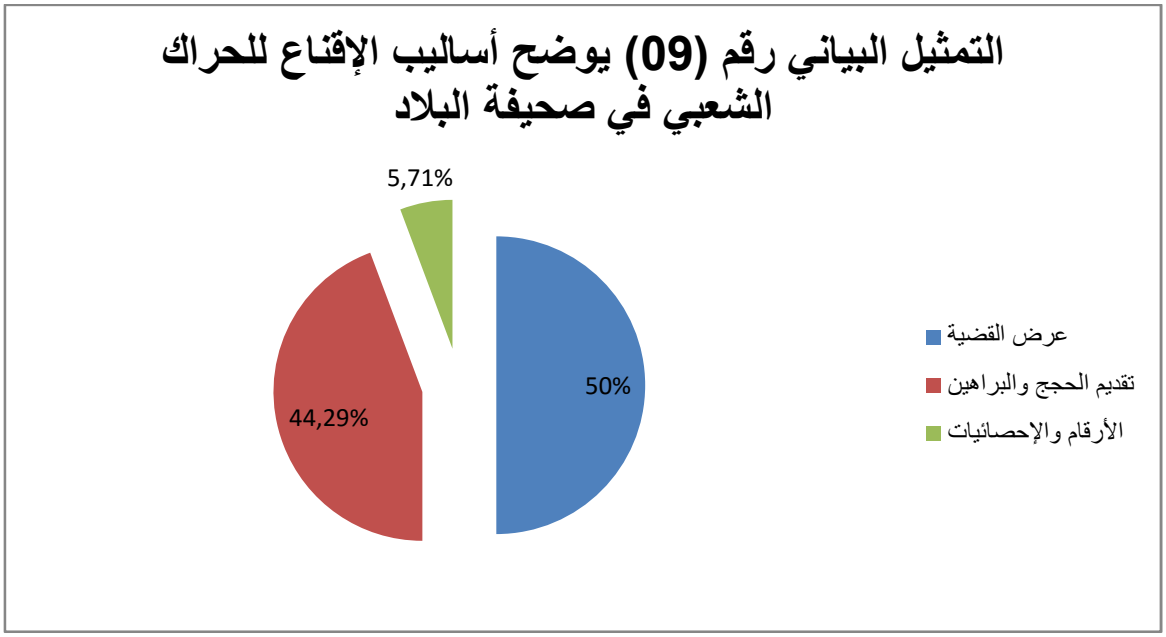

التمثيل البياني رقم (10) يوضح أساليب الإقناع للحراك الشعبي في صحيفة الشعب

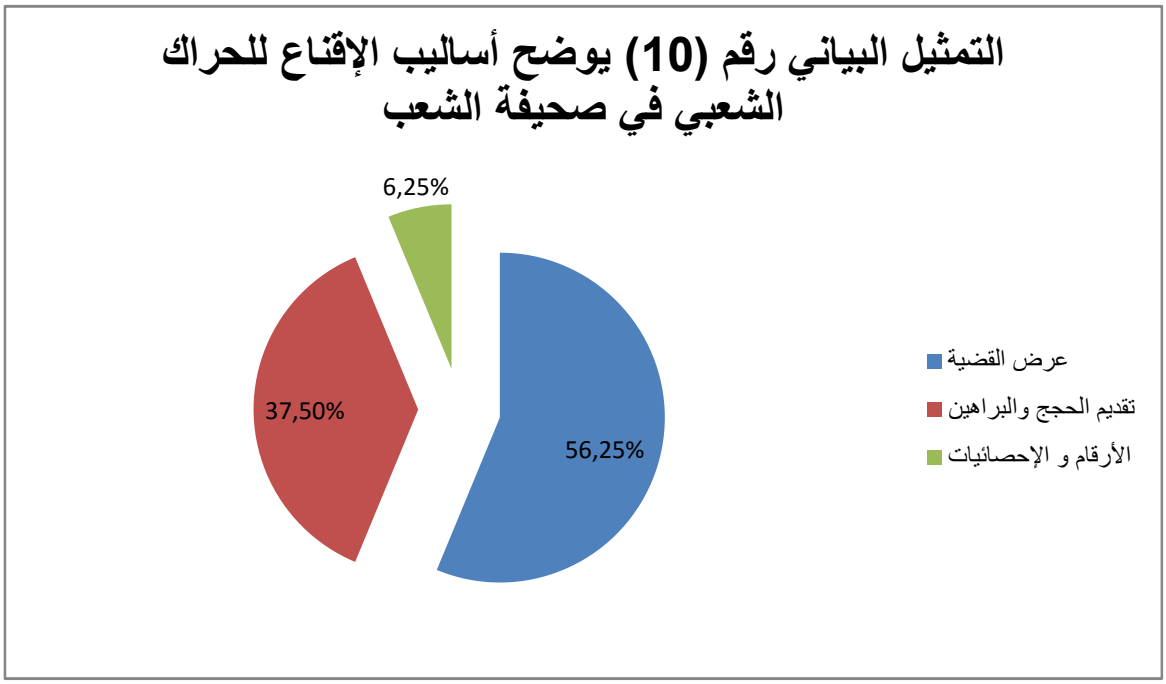

المطلب الرابع:عرض نتائج بيانات الحراك الشعبي في الجزائري من حيث الشكل:

جدول رقم(08): يوضع شكل المادة الصحفية للحراك الشعبي الجزائري في صحيفتي الدراسة.

شكل المادة الصحفية	صحيفة البلاد		صحيفة الشعب		نسبة الظهور في الصحيفتين	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
التعليق الصحفي	12	%17,14	04	%12,5	16	%15,7
الريبورتاج الصحفي	06	%8,57	02	%6,25	08	%7,84
التقرير الصحفي	13	%18,57	05	%15,62	18	%17,65
التحقيق الصحفي	06	%8,57	04	%12,5	10	%9,80
المقال الصحفي	08	%11,43	03	%9,37	11	%10,78
الخبر الصحفي	10	%14,29	09	%28,13	19	%18,63
الحوار الصحفي	03	%4,29	02	%6,25	05	%4,90
الكاريكاتير	04	%5,71	01	%3,13	05	%4,90
العمود الصحفي	08	%11,43	02	%6,25	10	%9,80
المجموع	70	%100	32	%100	102	%100

من خلال بيانات الجدول السابق يبين شكل المادة الصحفية المستخدمة في عرض الحراك الشعبي الجزائري من خلال أعداد الصحيفتين البلاد، الشعب محل الدراسة، حيث نلاحظ أن الخبر الصحفي جاء في المرتبة الأولى بنسبة **18,63%** أي نقل الخبر كما هو وبموضوعية ودقة للقراء،

وتليها في المرتبة الثانية التقرير الصحفي بنسبة **17,65%**، وتليها في المرتبة الثالثة التعليق الصحفي بنسبة **15,8%**، وتليها في المرتبة الرابعة المقال الصحفي بنسبة **10,78%**، أما في المرتبة الخامسة جاءت التحقيق الصحفي والعمود الصحفي بنسب متساوية وقدرت **9,80%**، وتليها الريبورتاج بنسبة **7,84%**، وبعدها مباشرة فئة الحوار الصحفي والكاريكاتير بنسبة **4,90%**.

وعلى كل مستوى كل صحيفة جاءت النتائج على النحو التالي:

جريدة البلاد:

احتل التقرير الصحفي المرتبة الأولى بنسبة **18,57%** وهو مايقوم على تقديم الحقائق والمعلومات حول القضية، وتليها مباشرة في المرتبة الثانية التعليق الصحفي بنسبة **17,14%** وهذا من خلال تنوع مضمون الموضوعات حيث يقدم تفسيرا ونقدا، ثم الخبر الصحفي في المرتبة الثالثة بنسبة **14,29%**، وفي المرتبة الرابعة المقال الصحفي والعمود الصحفي بنسب متساوية قدرت بـ**11,43%**، وتليها فئة الريبورتاج الصحفي والتحقيق الصحفي بنسب متساوية وهي **8,57%**، ثم فئة الكاريكاتير بنسبة **5,71%**، وأخيرا الحوار الصحفي بنسبة **4,29%**.

جريدة الشعب:

جاءت فئة الخبر الصحفي في المرتبة الأولى بنسبة **28,13%** اهتمت الجريدة بنقل المعلومات كما هي في الواقع دون تحريف أو زيادة وهذا من أجل جلب القراء، ثم في المرتبة الثانية التقرير الصحفي بنسبة **15,62%**، وتليها في المرتبة الثالثة التعليق الصحفي والتحقيق الصحفي بنسب متساوية وقدرت **12,5%**، ثم المقال الصحفي بنسبة **9,37%**، وتليها الريبورتاج

الصحفي والحوار الصحفي، العمود الصحفي بنسب متساوية قدرت **6,25%** وأخيرا الكاريكاتير بنسبة **3,13%.**

من خلال نتائج الجدول السابق نلاحظ أنه يوجد اختلاف في تغطية الصحيفتين لموضوع الحراك الشعبي الجزائري وذلك من خلال التنويع في استعمال شكل المادة الصحفية حيث اعتمدت جريدة البلاد على التقرير الصحفي لنقل الأخبار والمعلومات فهو يعتمد على نشر وقائع المعلومات والآراء حول موضوع أو قضية ما، واعتمدت أيضا على التعليق الذي يعلق على الحدث والمستجدات الموضوع ويوجد أيضا عدة أنواع بنسب ضئيلة، أما بيانات جريدة الشعب فنلاحظ وجود اختلاف فقد اعتمدت على الخبر الصحفي بالدرجة الأولى الذي يقوم بكتابة كل معلومة جديدة عن القضية، واستعملت أيضا التقرير الصحفي وعدة أنواع لتأثير في القارئ اكتساب أكبر عدد من الجمهور.

تختلف نتائج الدراسة مع ما توصل إليه الطالب سعدوني شيخ عبد الكريم في دراسته التي انتهت إحدى نتائجها أن الخبر بنسبة **44,3%**، والتقرير بنسبة **28,4%**، ويليه العمود بنسبة **11,4%**، والمقال والمقابلة بنسبة **5,7%** و **2,3%**، والكاريكاتير بنسبة **1,1%**.[1]

تختلف أيضا نتائج الدراسة مع ما توصلت إليه رانية بليردوج ووفاء بن عميروش حيث جاء التقرير بنسبة **32,68%**، وقالب الحوار بنسبة **4,86%**، ثم العمود بنسبة **4,67%**، ثم الريبورتاج **1,95%**، والكاريكاتير **1,75%**، ثم التعليق **1,36%**.[2]

[1]– سعدوني شيخ عبد الكريم، مرجع سابق.

[2]– رانية بليردوح، وفاء بن عميروش، مرجع سابق.

تتفق نتائج جريدة الشعب مع ما توصلت إليه أسماء قرشوش إلى أن الخبر الصحفي بنسبة **61,62%** في جريدة الشعب وأيضا جريدة الشروق بنسبة **60,25%**، ثم التقرير الصحفي بنسبة **12,17%** في جريدة الشعب، أما جريدة الشروق بنسبة **12,79%**.[1]

التمثيل البياني رقم (11) يوضح شكل المادة الصحفية للحراك الشعبي الجزائري في صحيفة البلاد

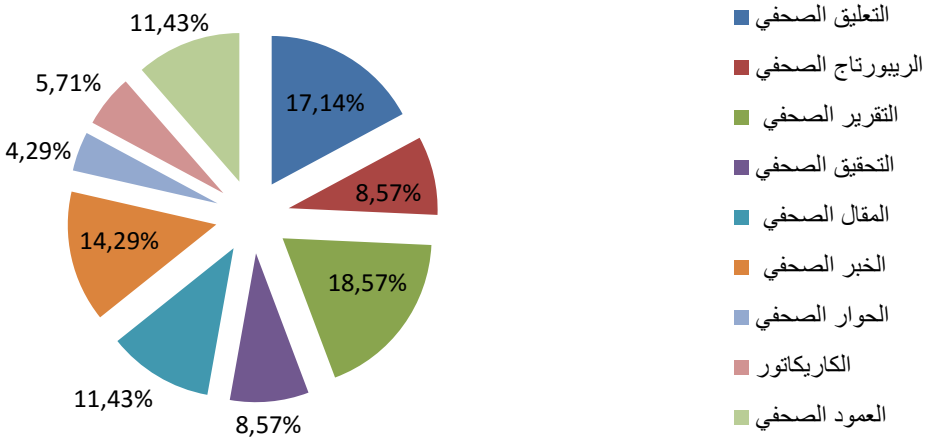

[1]– أسماء قرشوش، **معايير الصحيفة للثورات العربية في الصحافة المكتوبة الجزائرية، دراسة تحليلية**، مجلة العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم الإعلام والاتصال، جامعة محمد لمين دباغين، سطيف، العدد 23، 2016، ص ص 85-103.

التمثيل البياني رقم (12) يوضح شكل المادة الصحفية للحراك الشعبي الجزائري لصحيفة الشعب

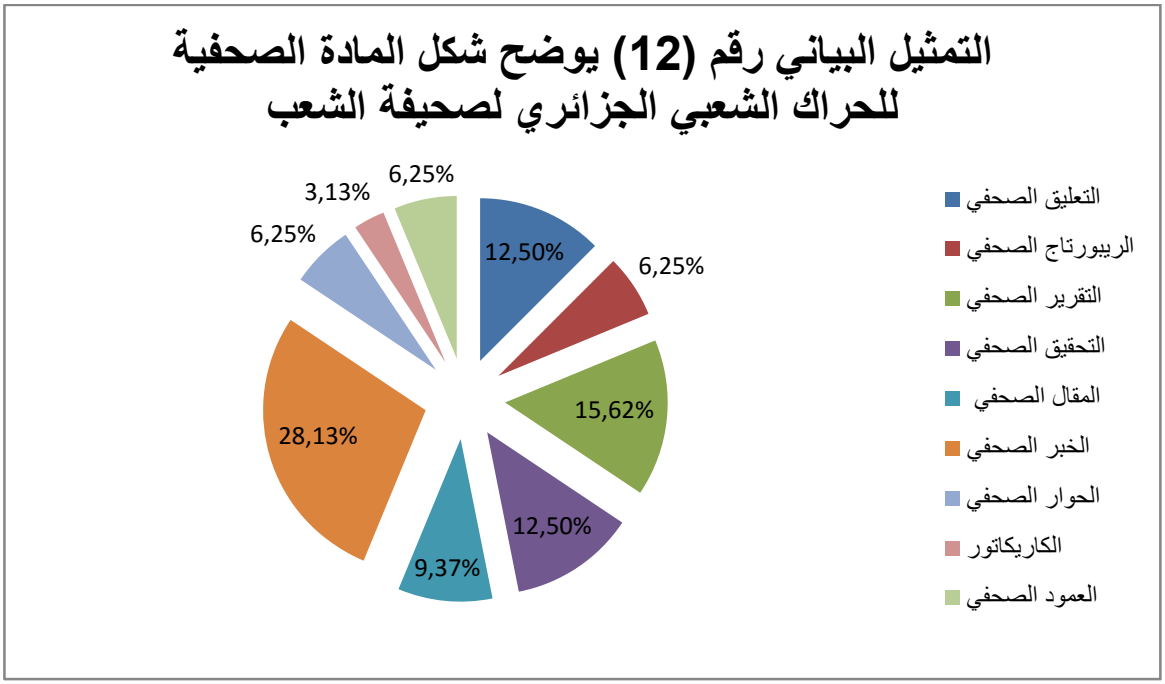

الجدول رقم(09): يوضح جهة نشر المادة الصحفية حول الحراك الشعبي الجزائري في صحيفتي الدراسة.

جهة نشر المادة الصحفية	صحيفة البلاد		صحيفة الشعب		نسبة الظهور في الصحيفتين	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
الجهة اليمنى	33	%47,14	10	%31,25	43	%42,16
الجهة اليسرى	37	%52,86	22	%68,57	59	%57,84
المجموع	70	%100	32	%100	102	%100

يعتبر موقع المادة الصحفية في الصحيفة له أهمية بارزة في استقطاب الجمهور، وتعتبر أيضا مؤشر لمدى الأهمية التي توليها كل من الصحيفتين البلاد والشعب، ويعتبر الباحثون أن الجهة اليسرى لها أهمية أكثر من الجهة اليمنى وذلك لسهولة قراءة الصفحة اليسرى، لأنها تكون في نفس اتجاه الرأس أثناء القراءة.

يشير الجدول السابق الذي يوضح جهة النشر للحراك الشعبي الجزائري في الصحيفتين البلاد والشعب، حيث جاءت في المرتبة الأولى الجهة اليسرى بنسبة **57,84%** وهذا لمدى اهتمام الصحيفتين بالموضوع، وتليها الجهة اليمنى في المرتبة الثانية بنسبة **42,16%**.

وفيم يخص دراسة كل صحيفة على حدة يتبين مايلي :

جريد البلاد:

بلغت نسبة النشر في الجهة اليسرى بـ: **52,86%**، وفي الجهة اليمنى بلغت النسبة **74,14%** وهذا راجع الاهتمام الجريد للموضوع ونظرا لحداثة الموضوع.

جريدة الشعب:

جاءت أعلى نسبة للنشر في الجهة اليسرى بـ:**68,57%**، تقابلها **31,25%** في الجهة اليمنى للصفحة.

ومن خلال البيانات الموجود في الجدول السابق نلاحظ أن الصحيفتين البلاد والشعب أولتا اهتماما كبيرا لموضوع الحراك الشعبي الجزائري، بسبب حداثة الموضوع وذلك من خلال فئة نشر المواضيع للفت الانتباه وكسب عدد ممكن من الجمهور.

التمثيل البياني رقم (13) يوضح جهة نشر المادة الصحفية للحراك الشعبي الجزائري في صحيفة البلاد

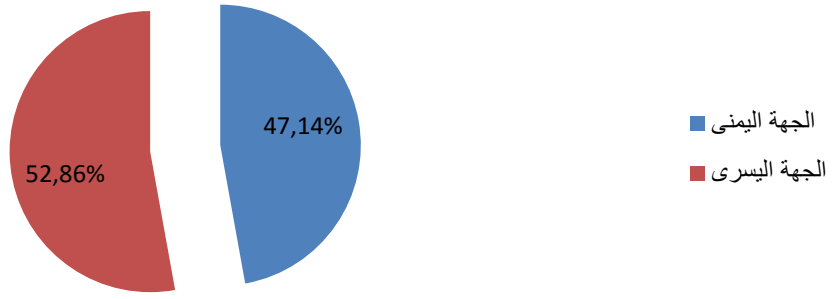

التمثيل البياني رقم (14) يوضح جهة النشر المادة الصحفية للحراك الشعبي الجزائري لصحيفة الشعب

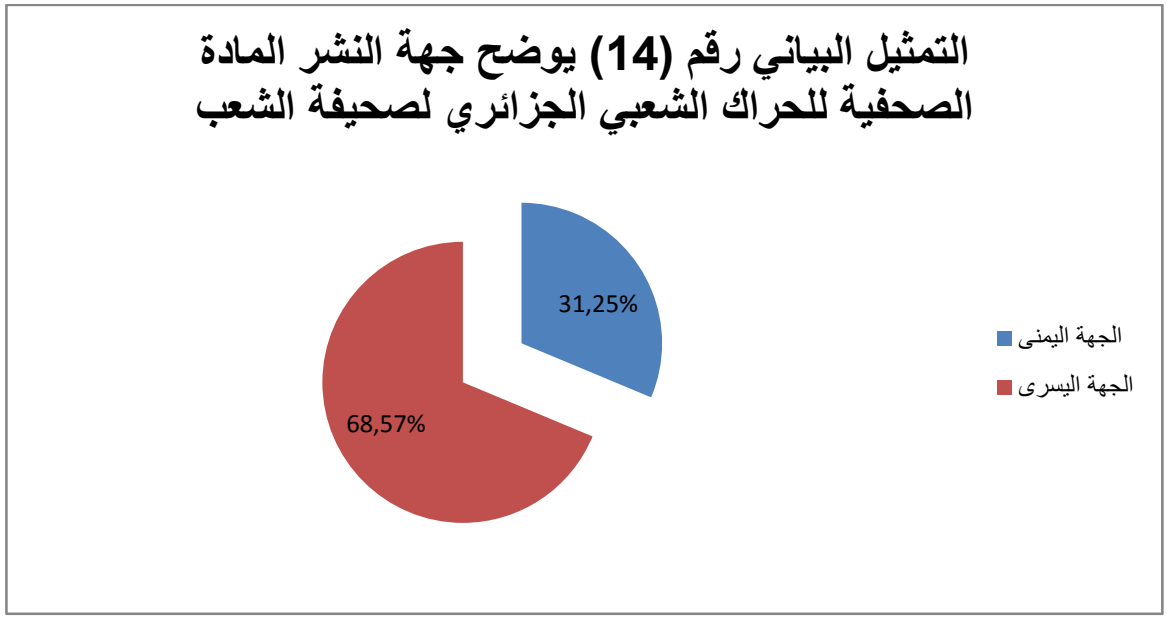

الجدول رقم(10): يوضح عنصر الصور المستخدمة في الحراك الشعبي الجزائري في صحيفتي الدراسة.

الصورة المستخدمة	صحيفة البلاد		صحيفة الشعب		نسبة الظهور في الصحيفتين	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نص بصورة شخصية	24	%34,29	11	%34,38	35	%34,3
نص بصورة موضوعية	27	%38,57	06	%18,75	33	%32,4
نص بدون صورة	19	%27,14	15	%46,87	34	%33,3
المجموع	70	%100	32	%100	102	%100

للصور أهمية كبيرة في إبراز المواضيع على صفحات الجريدة، وهي تعكس مدى اهتمام الصحيفة بالحراك الشعبي الجزائري وتعتبر أيضا عاملا مثير للانتباه لدى القراء والجمهور وتساعد في تفاعلهم مع القضية، وتعتبر من أهم الوسائل التي يستعملها الصحفي لإبراز الموضوع بشكل جيد وملفت للانتباه.

توضح بيانات الجدول السابق أن النسب متقاربة فيما بينها، حيث نلاحظ أن فئة نص بصورة شخصية جاءت في المرتبة الأولى بنسبة **34,3%**، ثم تليها في المرتبة الثانية نص بدون صورة بنسبة **33,3%**، وأخيرا في المرتبة الثالثة نص بصورة موضوعية بنسبة **32,4%**.

على مستوى كل صحيفة تبين لنا:

جريدة البلاد:

توضح لنا أن فئة نص بصورة موضوعية جاءت في المرتبة الأولى بنسبة **38,57%** حيث استعانت جريدة البلاد بالصور الموضوعية كصور الشعب بلافتات وهذا لتعبير عن الواقع المعاش بالصور في الحراك، وتليها في المرتبة الثانية نص بصورة شخصية بنسبة **34,29%**، وتليها فئة نص بدون صورة بنسبة **27,14%**.

جريدة الشعب:

احتل المرتبة الأولى نص بدون صورة بنسبة **46,87%**، وتليها في المرتبة الثانية نص بصورة شخصية بنسبة **34,38%**، وفي المرتبة الثالثة جاءت فئة نص بصورة موضوعية بنسبة **18,75%**.

من خلال بيانات الجدول نلاحظ أن جريدة البلاد استعملت نص بصورة موضوعية بنسب كبير مقارنة بالفئات الأخرى وهذا بسبب أهمية الموضوع ومدى اهتمام الجريدة بالحراك الشعبي الجزائري، أما بيانات جريدة الشعب فقد استعملت نص بدون صورة ونستنتج من خلال ذلك عدم اهتمام الجريدة محل الدراسة بالصور في توظيفها للحراك الشعبي الجزائر حيث اكتفت بكتابة نص بدون صورة.

تختلف نتائج الدراسة مع ما توصلت إليه الطالبتان رانية بليردوج ووفاء بن عميروش إلى أن النص مرفق بصورة بنسبة **13,78%**، ثم نص بدون صورة بنسبة **6,31%**، ثم نص بأكثر من صورة بنسبة **1,80%**، ونص بصورتان بنسبة **1,62%**.[1]

[1]– رانية بليدروح، وفاء بن عميروش، مرجع سابق.

التمثيل البياني رقم (15) يوضح عنصر الصورة المستخدمة في الحراك الشعبي الجزائري في صحيفة البلاد

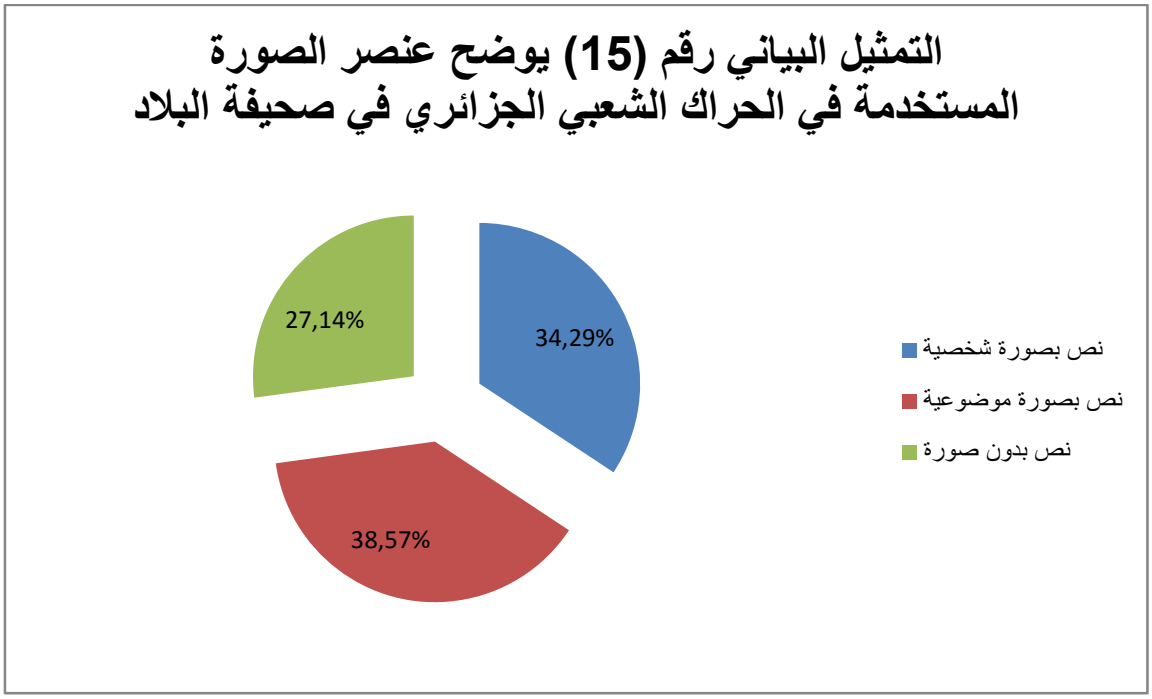

التمثيل البياني رقم (16) يوضح عنصر الصورة المستخدمة في الحراك الشعبي الجزائري في صحيفة الشعب

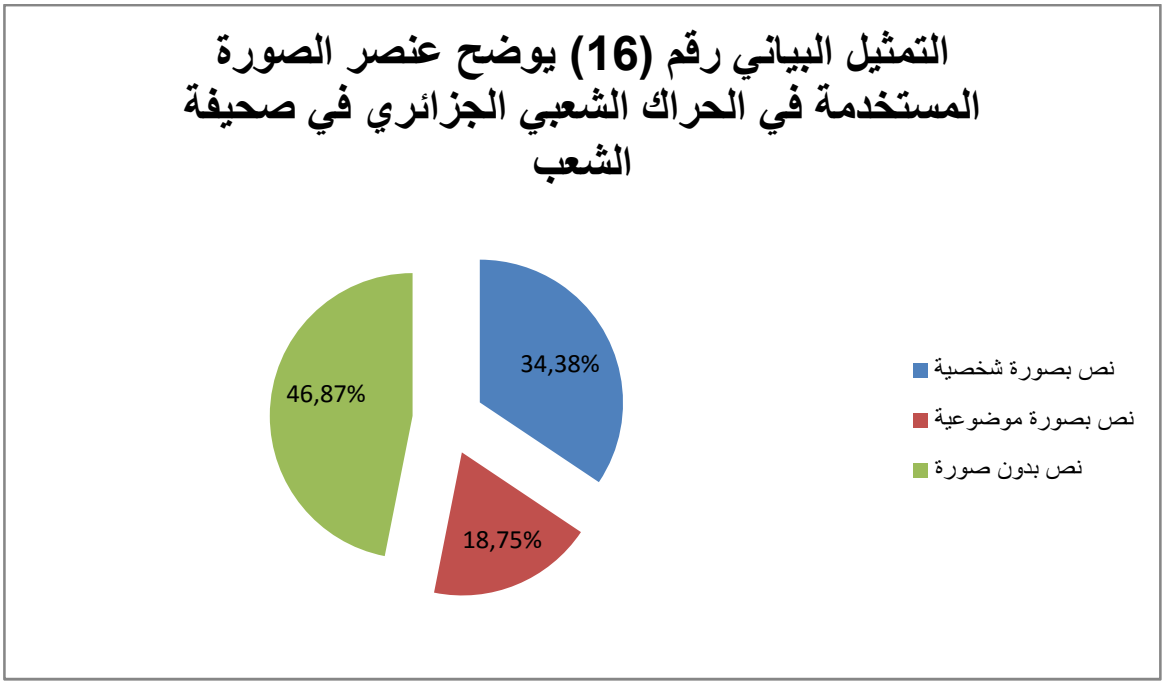

الجدول رقم(11): يوضح العناوين المستخدمة في عرض الحراك الشعبي الجزائري في صحيفتي الدراسة.

العناوين المستخدمة	صحيفة البلاد		صحيفة الشعب		نسبة الظهور في الصحيفتين	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
مانشيت	10	7,94	05	%5,37	15	%6,85
العنوان العريض	45	35,71	39	%41,94	84	%38,36
العنوان العمودي	50	39,68	34	%36,56	84	%38,36
العنوان الممتد	21	16,67	15	%16,13	36	%16,43
المجموع	126	%100	93	%100	219	%100

العنوان وسيلة لإبراز المواضيع المنشورة في الوسائل الإعلام المكتوبة، وتشكل العناوين أهمية كبيرة لدى القراء، ويعتبر المانشيت أهم العناوين إثارة وإبراز لكونه عنوان عريض ويحتل الصفحة كاملة، وتختلف أهمية كل موضوع لاختلاف العنوان المصاحب له.

تشير نتائج الجدول السابق شكل العناوين المستخدمة للحراك الشعبي الجزائري التي تناولها ضمن صحيفتين البلاد والشعب حيث نلاحظ من خلال البيانات أنه تم استخدام العنوان العريض والعنوان العمودي بنسب متساوية وقدرت بـ **38,36%**، ثم تليها العنوان الممتد بنسبة **16,43%**، وأخيرا المانشيت بنسبة **6,85%**.

نتائج الجدول على مستوى كل صحيفة:

جريدة البلاد:

احتلت في المرتبة الأولى العنوان العمودي بنسبة **39,68%**، وتليها في المرتبة الثانية العنوان العريض بنسبة **35,71%**، والعنوان الممتد جاء في المرتبة الثالثة **16,67%** وأخيرا المانشيت بنسبة **7,94%**.

جريدة الشعب:

جاءت في المرتبة الأولى العنوان العريض بنسبة **41,94%**، وفي المرتبة الثانية العنوان العمودي بنسبة **36,56%**، ثم العنوان الممتد في المرتبة الثالثة بنسبة **16,13%**، وأخيرا المانشيت بنسبة **5,37%**.

ونلاحظ من خلال بيانات الجدول السابق أن جريدة الشعب اهتمت بالموضوع وذلك من خلال استعمال عناوين العريضة، حيث تعتبر المواضيع المصحوبة بالعناوين العريضة أكثر أهمية من غيرها، ونلاحظ أيضا أنه جاءت العناوين العريضة والعناوين العمودية على مستوى الجريدتين وهذا ما يؤكد على أهمية موضوع الحراك الشعبي الجزائري.

نستنتج من خلال هذه الأرقام أن العنوان له أهمية أساسية في بناء الصفحات وتحديد هيكلها وإبراز مضمون الصفحات وهذا من اجل القارئ.

تختلف نتائج الدراسة مع ما توصلت إليه الطالبة رانية بليدروح ووفاء بن عميروش أن العنوان الرئيسي بنسبة **28,73%**، ثم العنوان التمهيدي بنسبة **20,13%**، والعنوان الفرعي بنسبة **3,25%**، ثم المانشيت **1,35%**.[1]

[1]– رانية بليدروح، وفاء بن عميروش، مرجع سابق.

التمثيل البياني رقم (17) يوضح العناوين المستخدمة في عرض موضوع الحراك الشعبي الجزائري في صحيفة البلاد

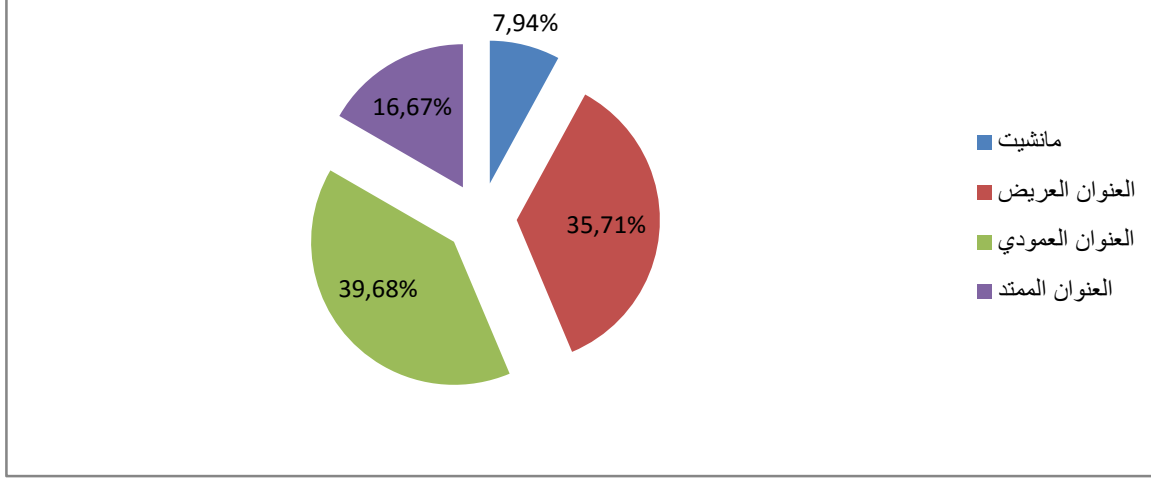

التمثيل البياني رقم (18) يوضح العناوين المستخدمة في موضوع الحراك الشعبي الجزائري في صحيفة الشعب

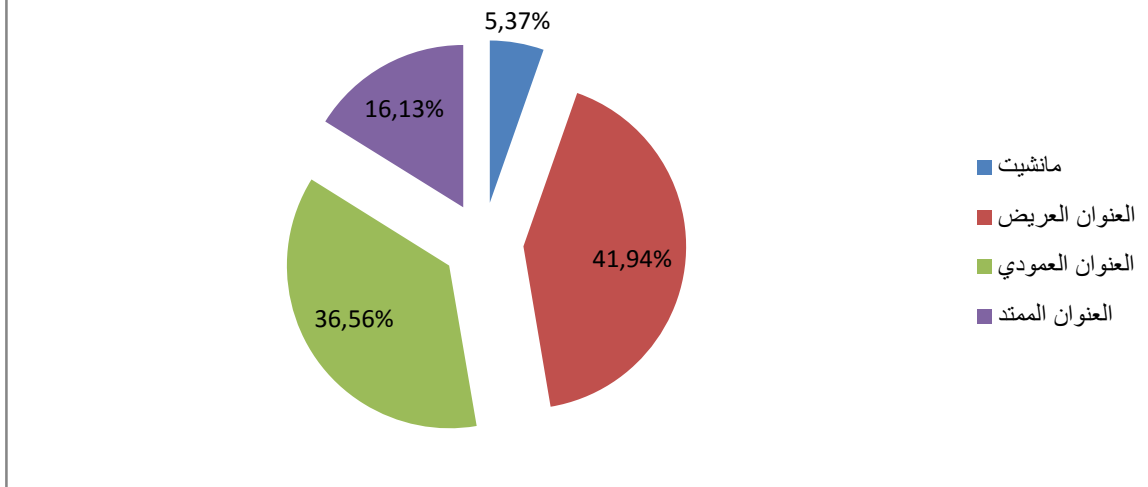

الجدول رقم(12): يوضح موقع المادة الصحفية المنشورة عن الحراك الشعبي الجزائري في صحيفتي الدراسة.

موقع المادة الصحفية	صحيفة البلاد		صحيفة الشعب		نسبة الظهور في الصحيفتين	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
الصفحات الأولى	51	%72,86	22	%68,75	73	%71,57
الصفحات الداخلية	11	%15,71	09	%28,13	20	%19,61
الصفحات الأخيرة	08	%11,43	01	%3,12	09	%8,82
المجموع	70	%100	32	%100	102	%100

يعتبر موقع نشر المادة الصحفية مؤشرا هاما تعتمد عليه الصحيفتين البلاد والشعب لمعرفة اهتمامها بموضوع الحراك الشعبي الجزائري، حيث تختلف صفحات الجريدة الواحدة تبعا لسهولة الإطلاع عليها، حيث تعتبر الصفحات الأولى والصفحات الأخيرة هي الأهم بالنسبة للقارئ ثم الصفحات الداخلية وهذا يرجع إلى رغبة المتصفح.

ويعتبر موقع المادة الإعلامية في الجريدة له أهمية كبيرة وتأثير المحتوى على القارئ ولذلك تأكد عدة دراسات على جمهور القراء أن الصفحة الأولى أول جزء يقرأه الفرد من الجريدة ثم الصفحة الأخيرة وبعدها الصفحات الداخلية.[1]

تشير بيانات الجدول السابق أن الصفحات الأولى هي أكثر الصفحات التي تعالج موضوع الحراك الشعبي الجزائري بأعلى نسبة وهي **71,57%** وهذا راجع لأهمية الحدث من خلال

[1]- يوسف تمار، **تحليل المحتوى للباحثين والطلبة الجامعيين**، طاكسيج كوم للدراسات والنشر والتوزيع، الجزائر، ط1، 2007، ص 49.

العنوانين والصور الكبرى التي تمثل عامل هام في جذب القراء، وتليها الصفحات الداخلية بنسبة **19,61%**، وأخيرا الصفحات الأخيرة بنسبة **8,82%**.

على مستوى كل جريدة تبين لنا:

جريدة البلاد:

خصصت نسبة **72,86%** للصفحة الأولى في تناولها لموضوعات الحراك الشعبي الجزائري، وتليها الصفحات الداخلية بنسبة **15,71%** وهذا لأهمية الموضوع خصصت الجريدة الصفحات المهمة لجذب القراء، وأخيرا الصفحات الأخير بنسبة **11,43%**.

جريدة الشعب:

جاءت في المرتبة الأولى الصفحات الأولى بنسبة **68,75%**، وتليها الصفحات الداخلية بنسبة **28،13%** وهذا لاهتمام الجريدة بالموضوع وحداثة القضية، وبعد الصفحات الأخير بنسبة **3,12%**.

ونلاحظ من خلال بيانات الجدول أن المادة المنشورة في الجريدتين البلاد والشعب جاءت في الصفحات الأولى وهذا راجع للاهتمام الذي خصصته الجريدتين لموضوع الحراك الشعبي بسبب حداثة الموضوع وأهميته للقراء.

تختلف نتائج الدراسة مع ما توصل إليه سعدوني شيخ عبد الكريم إلى أن نسبة في جريدة النهار اللبنانية الصفحات الداخلية قدرت بـ: **69,3%**، ثم الصفحة الأولى بنسبة **25%**، والصفحات الأخيرة **5,7%**، أما جريدة الشروق الجزائرية جاءت الصفحات الداخلية بنسبة **84,8%**، ثم الصفحة الأولى بنسبة **8,9%**، وتليها الصفحة الأخيرة بنسبة **6,7%**.[1]

[1]– سعدوني شيخ عبد الكريم، مرجع سابق.

التمثيل البياني رقم(19): يوضح موقع المادة الصحفية المنشورة عن الحراك الشعبي الجزائري في صحيفة البلاد

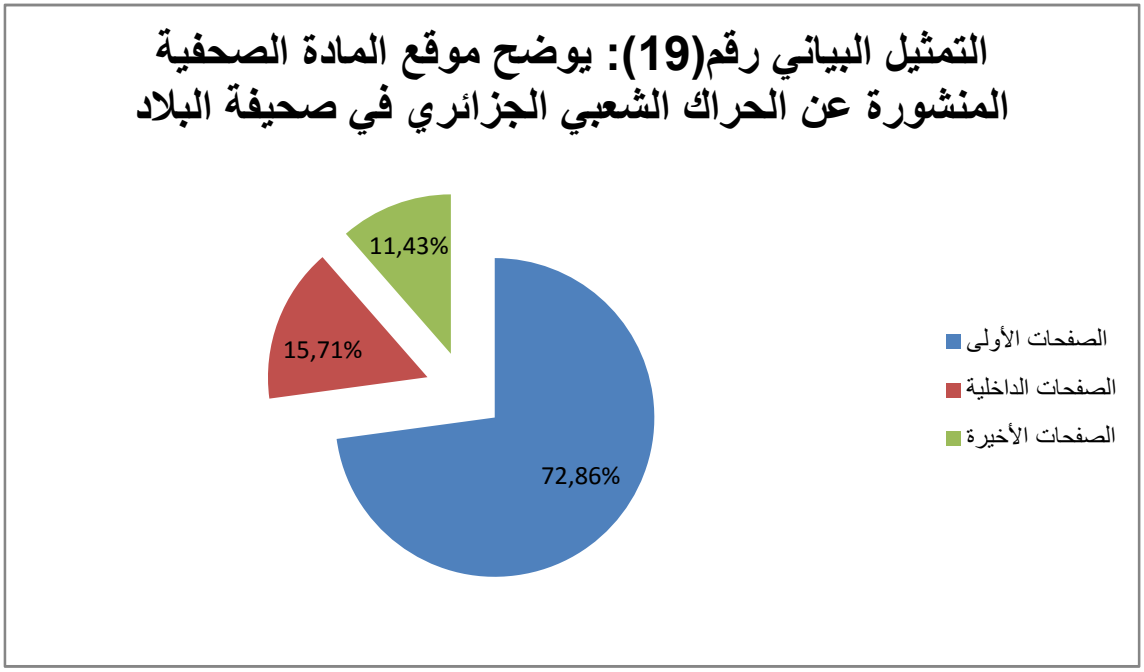

التمثيل البياني رقم (20): يمثل موقع المادة الصحفية المنشورة عن الحراك الشعبي الجزائري لصحيفة الشعب

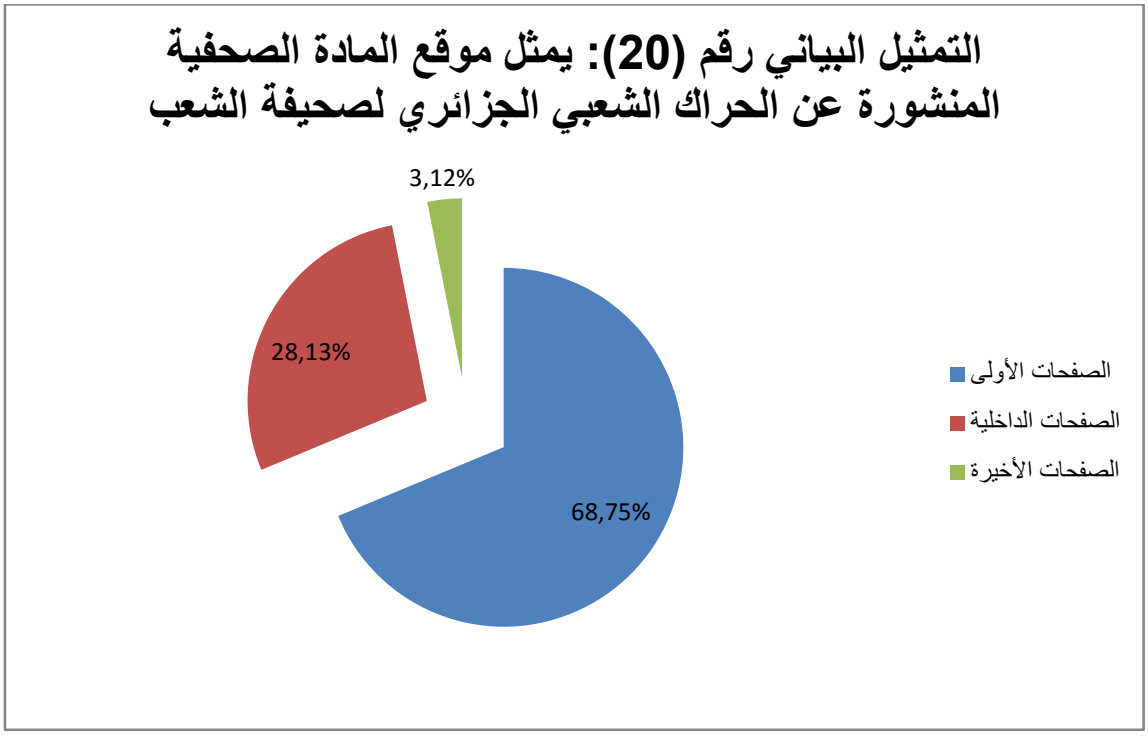

الجدول رقم(13): يوضح حجم المساحة المخصصة للحراك الشعبي الجزائري في صحيفتي الدراسة.

حجم المساحة المخصصة لصحيفتين	البلاد		الشعب	
	المساحة	النسبة	المساحة	النسبة
المساحة الكلية للجريدة لعينة الأعداد	408030 سم²	%100	409248 سم²	%100
مساحة الموضوعات الأخرى	383444,23 سم²	%93,97	%396414,25	%96,86
مساحة موضوعات الحراك الشعبي	24585,77 سم²	%6,03	%12833,75	%3,14

توضح بيانات الجدول السابق المساحة المخصصة للحراك الشعبي الجزائري في الصحيفتين البلاد والشعب ونوضحها على الشكل التالي:

جريدة البلاد:

حيث أن صحيفة البلاد خصصت مساحة قدرها **24585,77** سم² بنسبة **6,03%** من مجمل المساحة الكلية لجريدة لعينة الأعداد والتي قدرت بـ: **408030** سم².

جريدة الشعب:

أعطت نتائج الدراسة حول المساحة المخصصة على مستوى أعداد الصحيفة وقدرت بـ: **12833,75** سم² حيث بلغت النسبة بها **3,14%**، من مجمل المساحة الإجمالية والمقدر بـ: **409248** سم².

ونلاحظ من خلال نتائج الجدول أن المساحة التي شغلتها موضوعات الحراك الشعبي الجزائري في أعداد البلاد بنسبة **6,03%** أكبر من جريدة الشعب وقدرت النسبة بـ: **3,14%**، وهذا يدل على أهمية الحدث لجريدة البلاد وتزويد قرائها بأهم الأحداث والأخبار.

التمثيل البياني رقم (21): يوضح حجم المساحة المخصصة للحراك الشعبي الجزائري في صحيفة البلاد

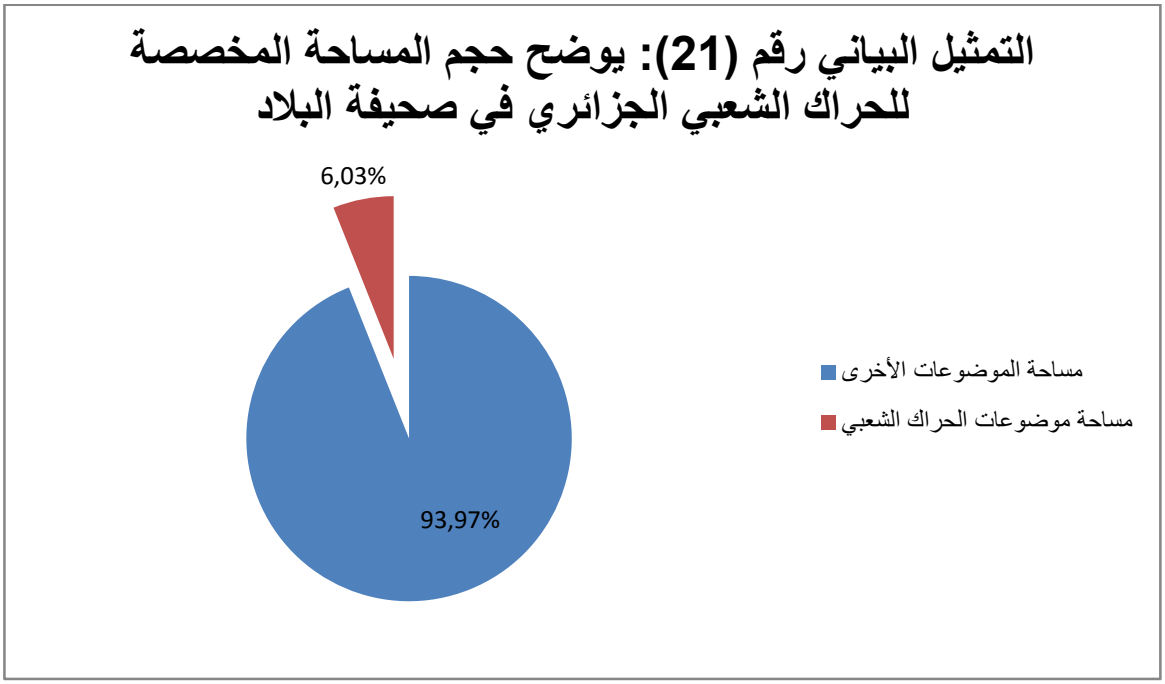

التمثيل البياني رقم (22): يوضح حجم المساحة المخصصة للحراك الشعبي الجزائري في صحيفة الشعب

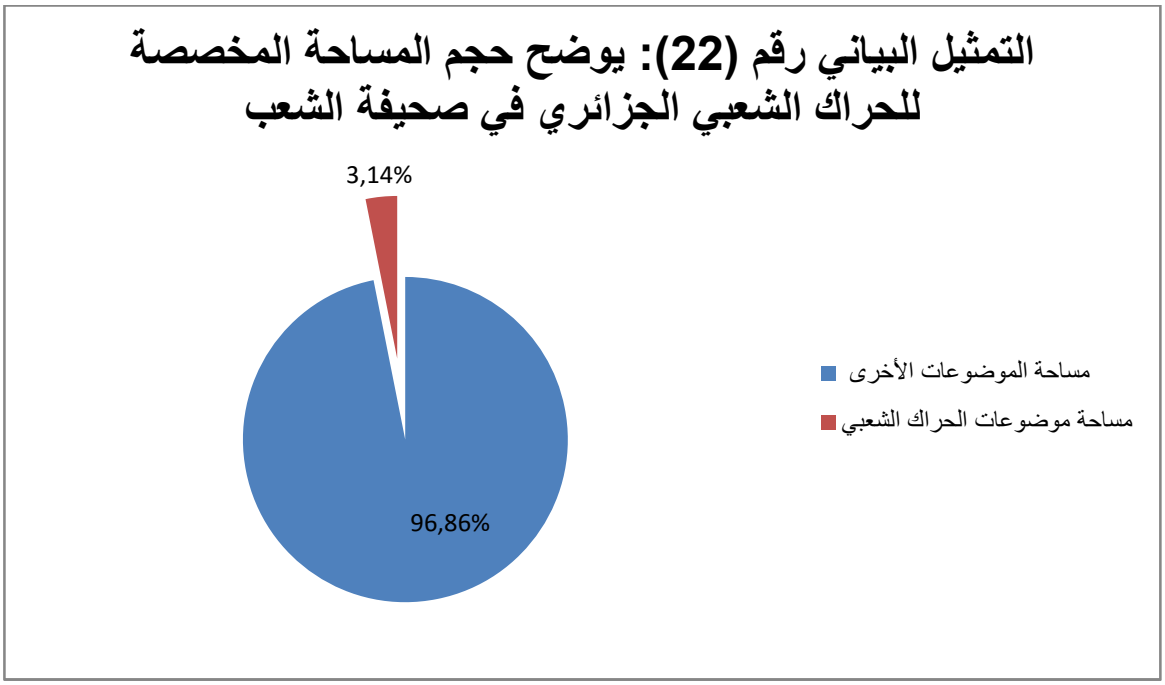

النتائج العامة للدراسة:

توصلت الدراسة إلى مجموعة النتائج نذكر أهمها:

- بالنسبة لموضوعات الحراك الشعبي فقد ركزت جريدة البلاد على موضوع رفض العهدة الخامسة بنسبة **14,22%** كون أكثر المطالب التي تم معالجتها من طرف جريدة البلاد، أما جريدة الشعب فقد ركزت في طرحها على موضوع المطالبة بالمرحلة الانتقالية والتغيير بنسبة **15,98%**، وهذا من أجل بناء حكومة جديدة.
- لجأت جريدة البلاد إلى المحرر الصحفي كمصدر رئيسي لجمع المعلومات بنسبة **35,71%** واعتمدت أيضا على مصادر أخرى للتنويع في عملية جمع الأخبار المتعلقة بالحراك الشعبي وتقديمها للقارئ، أما جريدة الشعب فقد اعتمدت على المراسل الصحفي بنسبة **40,62%** لنقل الأخبار كما هي دون تحريف وهذا راجع لكثرة الهياكل البشرية في الجريدة.
- جاءت مواضيع الحراك الشعبي في جريدة البلاد بدون ذكر الولاية بنسبة **34,40%** وهذا راجع إلى أن الجريدة حررت المواضيع بشكل عام ولم تقم بالتخصيص، أما جريدة الشعب فكانت أغلب المواضيع بذكر الولاية وهي ولاية العاصمة بنسبة **24,59%** من أجل مصداقية الجريدة في تحرير المواضيع لكسب عدد ممكن من القراء.
- استهدفت المعالجة الإعلامية للحراك الشعبي في كلتا الجريدتين البلاد والشعب، حيث كانت نسبة الجمهور العام في جريدة البلاد بنسبة **67,14%**، أما جريدة الشعب قدرت بـ: **81,25%** لأن الموضوع يخص جميع شرائح المجتمع.

- جاء أسلوب عرض المواضيع للقضية بعرض القضية في كلتا الصحيفتين حيث جاء في جريدة البلاد بنسبة **50%**، أما في جريدة الشعب قدرت بـ: **51,96%**.
- أما بالنسبة لشكل المادة الصحفية التي وظفتها الصحيفتان في الدراسة حيث تنوعت الأنواع الخبرية، بحيث وظفت جريدة البلاد التقرير الصحفي بنسبة **18,57%**، أما جريدة الشعب فوظفت الخبر الصحفي بنسبة **28,13%**.
- اهتمت جريدة البلاد بنشر المواضيع في الجهة اليسرى بنسبة **52,86%**، أما جريدة الشعبي فكانت جهة النشر أيضا في الجهة اليسرى بنسبة **68,57%** وهذا لأهمية الموضوع بالنسبة للجريدتين.
- بالنسبة لعنصر الصورة المستخدمة فقد اعتمدت جريدة البلاد على نص بصورة موضوعية بنسبة **38,57%** وذلك لما لها أهمية في تفسير الموضوع بشكل واضح أما جريدة الشعب فقد اعتمدت على نص بدون صورة بنسبة **46,87%**.
- بالنسبة للعناوين المستخدمة في صحيفتي الدراسة اعتمدتا على التنويع في إبراز المواضيع حيث اعتمدت جريدة البلاد على العنوان العمودي بنسبة **39,68%**، أما جريد الشعب فقد اعتمدت على العنوان العريض بنسبة **41,94%** وهذا ما يبين أهمية الموضوع للجريدة.
- تنشر الصحيفتين مواضيع الحراك الشعبي الجزائري في جميع صفحات الجريدة، إلا أن جريدة البلاد خصصت الصفحة الأولى بنسبة كبيرة قدرت بـ: **72,86%** ثم الصفحات الداخلية، أما جريدة الشعب فقد اعتمدت على الصفحات الأولى بنسبة **68,75%** لنشر الأخبار ثم الصفحات الداخلية وهذا لأهمية الموضوع لدى القارئ.

- تفاوت النسب بالنسبة لصحيفتي الدراسة في تخصيص مساحة لنشر مواضيع المتعلقة بموضوعات الحراك الشعبي الجزائري، حيث خصصت جريدة البلاد بنسبة **6,03%**، أما جريدة الشعب فقدرت بـ: **3,14%** نسبة ضعيفة مقارنة مع جريدة البلاد.

مناقشة النتائج على ضوء فرضيات الدراسة:

من خلال ما تم التوصل إليه من نتائج العامة، حيث نقوم بالتحقيق من كل فرضية على حدا:

الفرضية الأولي: التي تنص على" أهم الموضوعات التي غطتها الصحيفتان هما رفض العهدة الخامسة" قد تحققت الفرضية في جريد البلاد حيث جاءت في المرتبة الأولى بنسبة **14,22%**، أما جريدة الشعب فلم تتحقق الفرضية فقد ركزت على موضوع المطالبة بالمرحلة الانتقالية والتغيير بنسبة **15,98%**.

الفرضية الثانية: التي تنص بأنه" تعتمد صحيفتي الدراسة على المحرر الصحفي في تغطية الحراك الشعبي الجزائري" قد تحققت في الفرضية في جريدة البلاد بنسبة **35,71%**، أما جريدة الشعب فلم تتحقق الفرضية فقد ركزت على المراسل الصحفي بنسبة **40,62%**.

الفرضية الثالثة: التي تنص بأنه " تعتمد صحيفتي الدراسة في المجال الجغرافي على ولاية العاصمة" لم تحقق الفرضية في جريدة البلاد فقد ركزت على مواضيع بدون ذكر الولاية بنسبة **34,40%**، أما جريدة الشعب فقد تحققت الفرضية بذكر الولاية في المواضيع وكانت ولاية الجزائر بنسبة **24,59%**.

الفرضية الرابعة: التي تنص بأنه" استهدفت صحيفتين الدراسة على الجمهور العام" تحققت الفرضية لكلتا الجريدتين حيث استهدفا الجمهور العام حيث كانت نسبة الجمهور العام في جريدة البلاد بـ: **67,14%**، أما الشعب بنسبة **81,25%**.

الفرضية الخامسة: التي تنص على " تعتمد صحيفتي الدراسة على تقديم أدلة و البراهين لاستهداف الجمهور" لم تتحقق الفرضية في الصحيفتين فجريدة البلاد اعتمدت على عرض القضية بنسبة **50%**، أما جريدة الشعب فاعتمدت أيضا على عرض القضية بنسبة **51,96%**.

الفرضية السادسة: القائلة بأنه" تعتمد صحيفتي الدراسة على الخبر الصحفي في تغطية الحراك الشعبي" لم تتحقق الفرضية بالنسبة لجريدة البلاد فقد اعتمدت على التقرير الصحفي في تغطية أخبار الحراك بنسبة **18,57%**، أما جريدة الشعب تحققت الفرضية لأنها اعتمدت على الخبر الصحفي بنسبة **28,13%** في تغطية أخبار الحراك الشعبي. **الفرضية السابعة:** القائلة بأنه" تعتمد صحيفتي الدراسة على الجهة اليمنى لنشر محتوى الحراك الشعبي" لم تتحقق الفرضية لكلتا الصحيفتين فقد اعتمدا على الجهة اليمنى لنشر المعلومات والأخبار، حيث كانت نسبة الجهة اليمنى في جريدة البلاد **52,86%**، أما جريدة الشعب بنسبة **68,57%**.

الفرضية الثامنة: التي تنص بأنه" تعتمد صحيفتي الدراسة على نص بصورة موضوعية" تحققت الفرضية في جريدة البلاد بنسبة **38,57%**، أما جريدة الشعب فلم تتحقق فقد اعتمدت على نص بدون صورة بنسبة **46,87%**.

الفرضية التاسعة: القائلة بأن " تعتمد صحيفتي الدراسة على العنوان العريض" لم تتحقق الفرضية بالنسبة لجريدة البلاد فقد اعتمدت على العنوان العمودي بنسبة **39,68%** لعرض المعلومات الخاصة بالقضية، أما جريدة الشعب فقد تحققت الفرضية حيث اعتمدت على العنوان العريض بنسبة **41,94%** لعرض الأخبار.

الفرضية العاشرة: التي تنص " خصصت صحيفتي الدراسة الصفحات الأولى لنشر أخبار الحراك الشعبي" تحققت الفرضية بالنسبة لصحيفتي الدراسة حيث خصصت جريدة البلاد نسبة **72,86%** في الصفحة الأولى أما جريدة الشعب بنسبة **68,75%.**

الفرضية الحادية عشر: التي تنص " خصصت صحيفتي الدراسة على أكبر مساحة لعرض محتوى الحراك الشعبي" تحققت الفرضية بالنسبة لجريدة البلاد فكانت بنسبة **6,03%**، أما جريدة الشعب لم تتحقق الفرضية حيث كانت النسبة تقدر بـ: **3,14%.**

خاتمـــــــة

خاتمة:

من خلال دراستنا في وصف وتحليل المعالجة الإعلامية التي تقوم بها الصحافة المكتوبة للحراك الشعبي الجزائري في صحيفتي البلاد والشعب، حيث أردنا معرفة حجم اهتمام هذه الأخيرة بالموضوع، وأنواع القوالب ومصادر المعلومات بإضافة إلى موقع المادة الصحفية في الصحيفة.

فالصحافة المكتوبة في الجزائر لها ميزاتها في التأثير على القارئ من خلال الكلمة المطبوعة ويستطيعون أيضا العودة إليها مرة أخرى، حيث اهتمت في الآونة الأخيرة بمعالجة القضايا السياسية ومن بينها الحراك الشعبي الجزائري كان في سنة **2019** من أجل التغيير في نظام الدولة والقضاء على الفساد وكانت من أولويات الشعب التفكير في مصير البلاد وما لها من انعكاسات على الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية.

وعليه فيجب على الصحافة المكتوبة الإلمام بالموضوع وتحقيق الاهتمام الكافي للحراك الشعبي وإعطائها حقها في تفسير وتحليل المواضيع ومحاولة إيصال رسالة إعلامية واضحة للجمهور بأساليب متنوعة ومختلفة حتى تصل إلى جميع شرائح المجتمع.

توصيات الدراسة:

وعلى ضوء نتائج الدراسة التي توصلنا إليها يمكن طرح مجموعة من التوصيات التي تساهم في تحسين نوع المعالجة الإعلامية التي تقوم بها صحيفتي البلاد والشعب:

- زيادة المساحة المخصصة لموضوع الحراك الشعبي الجزائري مع استعمال وسائل الإبراز لجذب القراء، أو تخصيص صفحات خاصة بالموضوع.
- ضرورة تخصيص أكبر عدد ممكن من الصحفيين لمواكبته الحدث بأدق التفاصيل من أخبار ومعلومات ونقلها كما هي.
- تخصيص أكبر عدد ممكن من المحللين السياسيين والخبراء والمختصين في مجال هذا الحدث حتى يتم عرض الموضوع بشكل واضح ومباشر.
- تشجيع العاملين بوسائل الإعلام والاتصال عامة والصحافة المكتوبة خاصة على إجراء استطلاعات دورية لتعرف على رؤية الجمهور حول تغطية الصحف للحراك الشعبي.
- حث الباحثين في الكلية على إجراء المزيد من البحوث التي تتناول أداة تحليل المحتوى.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

المعاجم:

01- إبراهيم أنيس وآخرون، **معجم الوسيط**، مكتبة الشروق الدولية مصر، ط4، 2004.

02- مي العبد الله، **المعجم في المفاهيم الحديثة للإعلام والاتصال**، دار النهضة العربية،بيروت، ط1، 2014.

القواميس:

01- مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزأبادي، **القاموس المحيط**، دار الحديث، القاهرة، 2008.

02- محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرّازي، **مختار الصحاح**، مكتبة لبنان،1986.

الكتب:

01- إبراهيم أبراش، **المنهج العلمي وتطبيقاته في العلوم الاجتماعية**، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2008.

02- أحمد بن مرسلي، **مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط4، 2010.

03- إسماعيل إبراهيم، **فن التحرير الصحفي بين النظرية والتطبيق**، دار الفجر للنشر والتوزيع، مصر، ط1،1998 .

04- إسماعيل إبراهيم، **مناهج البحوث الإعلامية**، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2017.

05- حمزة عبد اللطيف، **الصحافة والمجتمع**، دار القائم، القاهرة، 1963.

06- خليل صابات، **الصحافة مهنة ورسالة**، دار المعارف، القاهرة، ط2، 1967.

07- رشيد زرواتي، **مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية**، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، عين ميلة، 2007.

08- زهير إحدادن، **الصحافة المكتوبة في الجزائر**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1991.

09- سعد سلمان المشهداني، **مناهج البحث الإعلامي**، دار الكتاب الجامعي، لبنان، ط1، 2007.

10- عامر إبراهيم قنديلجي، **البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات**، دار اليازوري العلمية، عمان، ط1، 1999.

11- فاروق أبو زيد، **فن الخبر الصحفي**، عالم الكتب، مصر، ط 2، 1984.

12- فاروق أبو زيد، **فن الكتابة الصحفية**،علم الكتب، القاهرة، ط4، 1990.

13- فاروق أبو زيد، **مدخل إلى علم الصحافة، علم الكتب**، القاهرة، ط2، 1998.

14- فريال مهني، **علوم الإعلام والاتصال والمجتمعات الرقمية**، دار الفكر المعاصر، بيروت، ط1، 2002.

15- ماهر عودة الشمايلة وآخرون، **الإعلام الرقمي الجديد**، دار الإعصام العلمي للنشر والتوزيع، عمان، ط 1، 2015.

16- محمد عبد الحميد، **نظريات الأعلام واتجاهات التأثير**، علم الكتب، القاهر، ط3 ، 2004.

17- محمد فريد محمود عزت، **مدخل إلى الصحافة**، مكتبة الإسكندرية، القاهرة، ط1، 1993.

18- محمد لعقاب، **الصحفي الناجح**، الجزائر، ط2، 2006.

19- محمود عزت اللحام، وآخرون، **مدخل إلى الصحافة**، دار الاعصام العلمي للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2015.

20- مرعى مدكور، **المدخل إلى الصحافة**، منتدى سور الأزبكية، ط1، 2005.

21- ناهدة عبد زيد الدليمي، **أسس وقواعد البحث العلمي**، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2016.

22- نور الدين بكيس، **الحراك الشعبي الجزائري النسخة المنقحة لثورات الربيع العربي**، النشر الجامعي الجديد، تلمسان.

23- وجيه محجوب، **أصول البحث العلمي ومناهجه**، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، ط2، 2005.

24- يوسف تمار، **تحليل المحتوى للباحثين والطلبة الجامعيين**، طاكسيج كوم للدراسات والنشر والتوزيع،الجزائر،ط1، 2007.

الرسائل الجامعية:

01- إبراهيم أسيد، حسين خنفوف، **دور الصحافة الخاصة الجزائرية في نشر الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعيين**، دراسة ميدانية على عينة من طلبة الإعلام والاتصال بجامعة أم البواقي،مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال،

تخصص صحافة وإعلام الكتروني، قسم العلوم الانسانية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2017-2018.

02- إسلام نزيه سعيد أبو عون، **تداعيات الحراك العربي في ظل مفهوم الثورة وأثرها على التنمية السياسية في الوطن العربي**، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، 2017.

03- جليد مليكة، بولعراس فتيحة، **تأثير الصورة الكاريكاتيرية على الرأي العام تحليل سيميولوجي لعينة من الرسوم الكاريكاتيرية" جريدة الشروق نموذجا"**، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، تخصص وسائل الإعلام والمجتمع ، قسم العلوم الإنسانية، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم،2014-2015.

04- رفيق عبد الكريم، **فن التصوير في الصحافة المكتوبة الجزائرية، جريدة الشروق اليومي أنموذجا**، مذكرة لنيل شهادة دكتوراه في علوم موسوعة، تخصص فنون شعبية، قسم التاريخ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان،2016-2017.

05- سفيان احمد محمد الشنباري، **السياسة السعودية تجاه اليمن في ضوء تحولات الحراك الشعبي اليمني**، رسالة ماجستير في الدراسات الشرق الأوسط، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الأزهر، غزة، سنة 2016.

06- قده حمزة، **معالجة الصحافة الوطنية لظاهرة الهجرة غير الشرعية في الجزائر**، تحليل محتوى لعينة من الصحف، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الاتصال والتنمية المستدامة

للمؤسسات، قسم علوم الإعلام والاتصال، كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة باجي مختار، عنابة،2010-2011.

07- مريم بن سهيل، **تفاعلية مستخدمي الفيسبوك مع المواقع الرسمية للصحف الجزائرية،-جريدة البلاد أنموذجا-**، مذكرة مكملة لنيل الماستر في علوم الإعلام والاتصال، قسم علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2014-2015.

08- رميسة وادفل، **المعالجة الإعلامية للأزمة السورية من خلال قناة الجزيرة، دراسة تحليلية لعينة من نشرات" الإشارة الأولى"**، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، تخصص سمعي بصري، قسم العلوم الإنسانية، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2016،2017.

09- عريبي فاطمة الزهراء، بلوي نورة، **واقع صحافة الأطفال في الجزائر، صفحة صغارنا بجريدة الشعب أنموذجا**، مذكرة لنيل شهادة الماستر في الإعلام والاتصال، قسم إعلام واتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية، جامعة أحمد دراية، أدرار، 2016، 2017.

10- رانية بليردوج، وفاء بن عميروش، **المعالجة الصحيفة للحراك الشعبي في الجزائر، حراك 22 فيفري 2019، دراسة تحليلية لعينة من جريدة الخبر نموذجا**، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، تخصص صحافة مطبوعة وإلكترونية، قسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، 2018،2019.

11- سعدوني سيخ عبد الكريم، **المعالجة الإعلامية للأزمة السورية بين الصحافة اللبنانية والجزائرية، دراسة تحليلية مقارنة جريدتي النهار اللبنانية والشروق اليومي الجزائرية،** لنيل شهادة الماستر في الاتصال والصحافة المكتوبة، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، قسم العلوم الإنسانية، جامعة مولاي الطاهر، سعيدة، 2014،2013.

المجلات:

01- أحلام صارة مقدم، مصطفي بن حوى، **22 فبراير... الحراك الشعبي في الجزائر (الأسباب والتحديات)**، مجلة الدراسات الإفريقية وحوض النيل، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران2، الجزائر، العدد 06، أكتوبر 2019.

02- أسماء زكريا محمد قمصان، **معالجة الصحف المصرية لثورة 25 يناير**، مجلة بحوث الاتصال، كلية الفنون والإعلام، جامعة الزيتونة، ليبيا، العدد 02، ديسمبر 2017.

03- أسماء قرشوش، **معايير الصحيفة للثورات العربية في الصحافة المكتوبة الجزائرية، دراسة تحليلية**، مجلة العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم الإعلام والاتصال، جامعة محمد لمين دباغين، سطيف، العدد 23، 2016.

04- الزهرة بوجفجوف، **المعالجة الإعلامية لقضايا الحراك السياسي العربي في الفضائيات الإخبارية قناتي الجزيرة وfrance24**، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة عبد الحميد مهري، قسنطينة، العدد 44.

05- سايح فطيمة، **دور الفساد المالي والإداري في انبثاق الحراك الشعبي في الجزائر**، مجلة التكامل الاقتصادي، جامعة الجزائر3 ، الجزائر، مجلد 07، العدد 03، سبتمبر 2019.

06- الطاهر سعود، عبد الحليم مهورباشة، **المدينة الجزائرية والحراك الاحتجاجي، مقاربة سوسيولوجية**، مجلة عمران، العدد 05/18، 2016.

07- عزيز العرباوي، **مطلب الحرية والثورة العربية المعاصرة**، قسم الدين وقضايا المجتمع الراهن، بحث عام، الرباط، 2016.

08- فتيحة أوهايبية،**الصحافة المكتوبة في الجزائر**، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة باجي مختار، عنابة، الجزائر، العدد 16، سبتمبر 2014.

09- لويزة آيت حمادوش، **الحراك الشعبي في الجزائر بين الانتقال المفروض إلى الانتقال التعاقدي**، مركز الجزيرة الدراسات، تقارير، قطر، 19 مارس 2019.

10- سعاد بومدين، المعالجة الإعلامية للقنوات الفضائية الجزائرية لحراك 22 فبراير 2019، مجلة اتجاهات سياسية (تقرير العدد)، العدد 07، دورية علمية محكمة تصدر عن المركز الديمقراطي، أبريل 2019.

المواقع الإلكترونية:

01- صهيب شنوف، **10 أمور تميز بها حراك الجزائر عن باقي الشعوب العربية**، رأي، الموقع الالكتروني .https://arabic post-net.

02- محمد بهلول، **خصائص الحراك الشعبي في الجزائر**، نون بوست، تقارير، الموقع الالكتروني.https://www. noonpost .com .

03- موقع جريدة الشعب www.ech-chaab.com،

الملاحق

المجموع	موضوعات الحراك الشعبي													مصادر المعلومات				المجال الجغرافي												الجمهور المستهدف		أساليب الإقناع		
	دور مواقع التواصل الاجتماعي في تفعيل الحراك	مساندة الحراك الشعبي و تأييده	المطالبة بمحاسبة حكام النظام السابق	تأجيل الانتخابات	سلمية الحراك الشعبي وتحضره	مشاركة الأحزاب السياسية	المطالبة بالمرحلة الانتقالية والتغيير	عدم الاهتمام بمطالب الحراك الشعبي	رفض التدخل الأجنبي	الشعب مصدر السلطة	تفعيل المادة 102	استبعاد رموز النظام السابق من الحكم	رفض المهيئة الخامسة	الإضرابات لجميع القطاعات	وكالات الأنباء	خبراء ومختصين	محلل سياسي	مراسل صحفي	محرر صحفي	العاصمة	سيدي بلعباس	سطيف	وهران	البويرة	تمنراست	بجاية	برج بوعريريج	تيزي وزو	الوادي	قسنطينة	ورقلة	ولايات أخرى	بدون ذكر الولاية	جمهور عام	جمهور خاص	الأرقام والإحصائيات	تقديم الحجج البراهين	عرض القضية

الصحيفة:..... دورية الصدور:..... التاريخ:..... العدد:.....

الملحق رقم (01): استمارة تحليل محتوى لموضوع الحراك الشعبي الجزائري في صحيفتي البلاد والشعب(**فئات المضمون**).

المجموع	شكل المادة الصحفية									جهة النشر		عناصر الإبراز								موقع المادة الصحفية			المساحة
	التعليق الصحفي	الريبورتاج الصحفي	التقرير الصحفي	التحقيق الصحفي	المقال الصحفي	الخبر الصحفي	الحوار الصحفي	كاريكاتور	العمود الصحفي	الجهة اليسرى	الجهة اليمنى	الصور			العنوان					الصفحة الأولى	الصفحات الداخلية	الصفحة الأخيرة	
												بدون صورة	نص بصورة موضوعية	نص بصورة شخصية	عنوان ممتد	عنوان عمودي	عنوان عريض	مانشيت					

اسم الصحيفة:..... دورية الصدور:..... التاريخ:..... العدد:.....

الملحق رقم(02):استمارة تحليل محتوى لموضوع الحراك الشعبي الجزائري في صحيفتي صحيفتي البلاد والشعب**(فئات الشكل).**